



الشرق الأوسط تستعرض سير صانعي «النظام المقترح» الملكة العربية السعودية... قصة «إعلان التوحيد»

لندن، «الشرق الأوسط»
وفي تحقيق كتبه باحثٌ سعودي، تكشف «الشرق الأوسط» قصة إعلان التوحيد، وسيرة الرجال الـ17 الذين صاغوا وثيقة إعلان الملكة.
وكان الأمير فيصل قد وصل مكة مساء الأربعاء قادماً من الطائف وبعد الفجر وصل عبد الله بن محمد الفضل معاون نائب الملك في الحجاز ونائب رئيس مجلس الشورى ونائب رئيس مجلس الوكلاء، وفؤاد حمزة مستشار الملك ووكيل وزارة الخارجية.
وفي مذكراته التي نشرتها «دارة الملك عبد العزيز»، يروي المستشار فؤاد حمزة أنه

حكومة إقليم كردستان تنصت منه... وإسرائيل رحبت به مؤتمر في أرييل حول التطبيع يثير غضب بغداد

بغداد - أرييل - رام الله، «الشرق الأوسط»
أثار مؤتمر عقد في أرييل، مساء أول من أمس، وضع مئات الشخصيات العراقية السنية والشيعية ودعا إلى التطبيع مع إسرائيل طبقاً لاتفاقات إبراهيم، غضباً عارماً في بغداد.
وأصدر ديوان رئاسة إقليم كردستان بياناً نفى «علم رئاسة الإقليم مطلقاً» بذلك الاجتماع ومضامين مواضعه، مشدداً على أن «ما صدر عن الاجتماع ليس تعبيراً عن رأي أو سياسة أو موقف إقليم كردستان» بدورها، أكدت وزارة داخلية إقليم كردستان أنه «سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة

موسكو تمسك بخروج مترامن لـ«المرتزة» من ليبيا قلق دولي من نزاع حكومة الدبيبة و«النواب»

القاهرة، خالد محمود
عبر المجتمع الدولي عن قلقه المتصاعد من تفاقم نزاع حكومة الوحدة الليبية، برئاسة عبد الحميد الدبيبة، مع مجلس النواب، ومخاوفه من تصاعد التأثيرات السلبية على الانتخابات، المقررة قبل نهاية العام الحالي، وتفاقم حدة الخلاف بين الطرفين.
ونقل المنفي عن الأيمن العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، قلقه من تزايد حدة الخلافات بين الدبيبة، ومجلس النواب بعد سحب الثقة من

113 قيادياً وبرلمانياً انتقدوا سياسات الغنوشي... ومظاهرات دعماً للرئيس سعيد عاصفة استقالات تهر «النهضة» التونسية



المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل تحضر برفقة مرشح حزبها لخلافتها، أرمن لاشيت، آخر نشاط حزبي لها في أخن أمس (أ.ب)

ألمانيا تطوي حقبة ميركل

برلين، إعادة بهنام
الحكم، بالمرشحين الأساسيين لخلافتها، الاشتراكي أولاف شولتز، ومرشح حزبها أرمن لاشيت، إلى تصوير نفسها على أنها سيكلان مسيرتها وبيقان على استقرار البلاد في حال انتخابها.
وتترشح لمنصب المستشار كذلك عن حزب الخضر أنالينا بيبوك إلا أن حظوظها بخلافة ميركل انخفضت في معية الحكم المستشار في ألمانيا.
ورغم أن منتقدي ميركل يقولون إنها حكمت بأسلوب المماطلة باتخاذ القرارات وتأجيلها، فإنها نجحت في إبقاء ألمانيا مستقرة وأبقت على اقتصادها المزدهر رغم الأزمات في الداخل ومحيطها الأوروبي. ودفعت شعبيتها التي بقيت مرتفعة رغم عقد ونصف العقد من

قواتها دخلت «مثلث الموت» غرب درعا روسيا تضرب «عصن الزيتون» التركي شمال سوريا

إدلب، فراس كرم
درعا، رياض الزين
وسعت روسيا أمس، من غاراتها على شمال سوريا وشمالها الغربي، وضربت طائراتها منطقة «عصن الزيتون» التي أقامتها تركيا في ريف حلب؛ ذلك مع اقتراب موعد القمة بين الرئيسين فلاديمير بوتين ورجب طيب أردوغان في سوتشي الأربعاء.
وقال «المركز السوري لحقوق الإنسان» إن ثلاث مقاتلات روسية شنت صباح السبت 13 غارة جوية على بلدة القوعة، ومحيط مناطق إدلب، وعين شيب بريف إدلب، وغارتين جويتين على مناطق دوير الأكراد والسمرانية في أقصى ريف حماة الغربي.
وأضاف «المركز» أن الطيران الروسي استهدف 5 غارات جوية بمنطقة «عصن الزيتون» في ريف عفرين شمال غربي حلب، الخاضعة لسيطرة الجيش الوطني المدعوم من أنقرة، حيث طالت الغارات الجوية نقاطاً عسكرية تابعة لفصائل الجبهة الشامية» الموالي لتركيا في منطقتي باصوفان وباصالحية في ناحية شيراوا جنوب غربي عفرين، مشيراً إلى أنه ارتفع عدد الغارات الجوية الروسية إلى 200 غارة منذ مطلع الشهر الجاري سبتمبر (أيلول) حتى الآن، واستهدفت منطقة (بوتين) و«عصن الزيتون» شمال وشمال غربي سوريا.
على صعيد آخر، دخلت قوات النظام السوري برفقة



محاكمة «هاواي» مستمرة في أميركا
المسؤولة في شركة هاواي مينغ وانزو تتحدث خارج المحكمة العليا في مقاطعة بريتش كولومبيا بكندا أول من أمس بعد حضورها افتراضياً جلسة محاكمة أميركية تطالب بتسليمها في قضية سرقة تكنولوجيا ضد الشركة الصينية (اب أ) (تفاصيل اقتصاد)

المثلة الأممية تحث على المشاركة الفعالة الكاظمي يواصل تحذير العراقيين من الوعود الانتخابية الكاذبة

بغداد: فاضل التشمي

تفاقتم خلال الدورة الانتخابية عام 2014، حين كان يشغل منصب رئاسة الوزراء، ويذكر معظم العراقيين، المرشح حينذاك عن ائتلافه القاضي محمود الحسن الذي ظهر في فيديو مصور وهو يقوم بتوزيع سندات الأراضي على الناخبين، مشروطاً عليهم انتخابه، قبل أن يظهر لاحقاً ويعد فوزه بمقعد نيابي، أن تلك السندات كانت مزيفة ولا أساس لها من الصحة. غير أن مفوضية الانتخابات والقضاء لم يتحركاً ضدّه.

وكانت مفوضية الانتخابات قررت منصف سبتمبر (أيلول) الجاري، إزالة اسم المرشحة أشواق فهد عبود الغريبي، من قوائم المرشحين المصاحف عليهم نتيجة رفع دعوى قضائية ضدها تتهمة بـ«شراء بطاقات انتخابية».

كما استبعدت المفوضية، الثلاثاء الماضي، مرشحين اثنين للانتخابات بسبب مخالفتها قواعد السلوك الانتخابي، وسجلت 100 مخالفة انتخابية قالت إنها اتخذت إجراءات بشأنها.

من جانبها، دعت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة جينين بلاسغارت العراقيين، إلى «استثمار» فرصة الانتخابات والتوجه إلى صناديق الاقتراع. واعتبرت في كلمة قصيرة وجهتها إلى العراقيين، أمس في بغداد، أن الانتخابات المبكرة كانت أحد أهم مطالبات الاحتجاجات الشعبية في أكتوبر عام 2019.

وقالت بلاسغارت خلال كلمتها: «في أكتوبر 2019، نزل كثير من العراقيين إلى الشارع وتظاهروا ضد انعدام الفرص الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وعبروا عن طموح واضح وهو العيش في بلد يحمي حقوق مواطنيه ويوفر الفرص للجميع». وأضافت: «بعد مضي سنتين يكتم تحقيق أحد مطالبهم الأساسية، إلا وهي الانتخابات المبكرة المزمع إجراؤها في العاشر من أكتوبر 2021».

وتابعت بلاسغارت: «عند صندوق الاقتراع ستكون لديكم الفرصة لجعل صوتكم مسموعاً، هذه الانتخابات هي ملك العراقيين ويقودها العراقيون».

وجددت تأكيدها على أن «الأمم المتحدة ستبقى دوماً شريكة في كل خطوة، هذا بلدكم، مستقبلكم، وصوتكم، استمروا الفرح».

بغداد: فاضل التشمي

مع اقتراب موعد إجراء الانتخابات العراقية في 10 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، يواصل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي تحذيراته الملاحقة لمواطنيه من «الوعود الكاذبة» التي تقدمها كتل وشخصيات سياسية بهدف استمالة الناخبين والفوز بصواتهم.

وفي غضون الأيام القليلة الماضية، كرر الكاظمي تحذيراته بأكثر من طريقة، ما يكشف أن مسؤول أكبر سلطة تنفيذية في البلاد يدرك حجم المخاطر التي أحاطت وتحيط بالعملات الانتخابية منذ سنوات طويلة، والدور الذي لعبته «طرق التحايل» التي تمارسها غالبية القوى السياسية النافذة للحصول على أصوات الناخبين.

والإربعاء الماضي، حذر الكاظمي من «محاولات شراء الأصوات عبر وعود كاذبة كالتعيينات الوهمية أو توزيع قطع أراض». ودعا المواطنين لـ«عدم تصديقها»، واعتبر أن «إغراء المواطن بالإدعاءات الكاذبة أمر مرفوض تماماً، وستتم مراقبة هذه الإدعاءات من قبلنا».

وعاد الكاظمي، أول من أمس، ووجه تحذيره عبر «تويتر» إلى مواطنيه قال فيها: «لا تثقوا بمتسلق يطلق وعوداً وهمية بتعيينات وقطع أراض ويشترى الأصوات، ولا تستمعوا له في أي لحظة إغراء ويتوعد ويخلط الأوراق، ابعدهم باصواتكم في انتخابات حرة ونزيهة».

وتكرار الكاظمي لتحذيراته بشأن الوعود التي يقدمها المرشحون بشأن التعيينات (الوظائف) وقطع الأراضي، لافت، ذلك أن النسبة الأكثر من بين المرشحين تلجأ إلى حيلة إغراء المواطنين في الطبقات الشعبية الفقيرة من خلال التلويح لهم بمختمهم قطع أراض سكنية، أو التعهد بتوظيفهم في القطاع العام، وتحت ضغط الحاجة والفقر ومحاولة التثبيت بأي وعد، يعمل المواطنون الفقراء عادة على تصديق هذا النوع من التحايل والوعد الكاذبة، لكن الوقائع على الأرض أثبتت ومنذ سنوات أن الفقراء لم يقبضوا من تلك الوعود سوى ما يقبضونه من الريح.

وارتبطت ظاهرة توزيع الأراضي أكثر ما ارتبطت بائتلاف «دولة الموحدين» الذي يترجمه نوري المالكي



جانب من المؤتمر الذي عقد في أربيل مساء أول من أمس ودعا إلى التطبيع مع إسرائيل (أ.ب.)

والمكونة في العراق، ومن ذلك التقارب بين تحالف الصدرين والحزب الديمقراطي بزعامة مسعود بارزاني، وهو ذات المسير فيما يخص التقارب بين تحالف نوري المالكي وبارزاني».

أما الخبير القانوني أمير العمي فيقول في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إن «قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969 نص على عقوبة الاعدام لكل من حرص على روج للصهيونية أو الماسونية للعودة».

ويقول الدكتور فاضل البدراني أستاذ الإعلام في الجامعة العراقية لـ«الشرق الأوسط» إن «التطبيع خطوة جديدة على الواقع العراقي في وقت حرج يمر به العراق وهو يقترب من الانتخابات التشريعية، وكأنه لغم انفجر سيؤثر كثيراً على طبيعة التحالفات الحزبية بوجه الانتخابات التشريعية».

مبيناً أنه «من الواضح أن هذه قضية مبيتة مسبقاً، تم اختيار توقيتها المناسب بتتسيق بين جهات سياسية وإجتماعية داخلية لها ارتباط وثيق بجهات خارجية أميركية إسرائيلية». وأوضح أن «إبرز مالات مؤتمر التطبيع نفس تقاربات حصلت مؤخراً بين القوى السياسية

العراق التاريخي الثابت الداعم للقضية الفلسطينية العادلة، والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقّه بدولة مستقلة عاصمتها القدس الشريف».

من جهتها، أعلنت الرئاسة العراقية رفضها لمخرجات مؤتمر أربيل. وقال بيان رئاسي إنه «في الوقت الذي تؤكد فيه رئاسة الجمهورية موقف العراق الثابت والداعم للقضية الفلسطينية وتنفيذ الحقوق المشروعة الكاملة للشعب الفلسطيني، فإنها تجدد رفض العراق القاطع لمسألة التطبيع مع إسرائيل»، ووصفت عقد المؤتمر بأنه «محاولة لتأجيج الوضع العام واستهداف السلم الأهلي».

كما أعلنت أحزاب وقوى وزعامات سياسية رفضها لهذا المؤتمر. وفي هذا السياق دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الحكومة الاتحادية إلى اعتقال الشخصيات التي دعت إلى التطبيع مع إسرائيل. وقال الصدر في بيان له أمس إن «على أربيل منع هذه الاجتماعات»، مهدداً بالعمل شرعياً وعقلياً ووطنياً لمنع تجمعات التطبيع».

حكومة إقليم، وهو لا يعبر بأي شكل من الأشكال عن موقف حكومة إقليم كردستان». وأضاف البيان: «سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتابعه كيفية انعقاد هذا الاجتماع».

لكن بياناً شديد اللمحة صدر عن مكتب رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي رفض بشدة مثل هذه المحاولات. وقال البيان إن «الحكومة العراقية تعرب عن رفضها القاطع للاجتماعات غير القانونية، التي عقدتها بعض الشخصيات العشائرية المقيمة في مدينة أربيل بإقليم كردستان، من خلال رفع شعار التطبيع مع إسرائيل».

وأضاف البيان أن «هذه الاجتماعات لا تمثل أهالي وسكان المدن العراقية العزيزة، التي تحاول هذه الشخصيات بياس الحديث باسم سكانها، وأنها تمثل مواقف من شارك بها فقط، فضلاً عن كونها محاولة للتشويش على الوضع العام وإحياء النبرة الطائفية المغتنة». وأكد البيان أن «طرح مفهوم التطبيع مرفوض دستورياً وقانونياً وسياسياً في الدولة العراقية، وأن الحكومة عبرت بشكل واضح عن موقف

حكومة إقليم كردستان عن عدم علمها وموافقتها على عقد مؤتمر في أربيل ضم مئات الشخصيات العراقية السنية والشيعية دعا إلى التطبيع مع إسرائيل طبقاً لاتفاقات إبراهيم، فإن البيان الختامي للمؤتمر أثار ردود فعل غاضبة في بغداد.

وقال الخبير الأميركي من أصل يهودي عراقي ومؤسس «مركز اتصالات السلام» الذي نظم المؤتمر، جوزيف برودي، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن نحو 300 شخص من السنة والشيعية، بينهم شيوخ عشائر ومثقفون وكتاب، من ست محافظات هي بغداد والموصل وصلاح الدين والأنبار وديالى وبابل، شاركوا في المؤتمر الذي أقيم تحت شعار «السلام والاسترداد».

وجاء في البيان الختامي للمؤتمر الذي قرأته سحر الطائي التي قدمت نفسها على أنها موفضة في وزارة الثقافة بغداد، «طالب بانضمامنا إلى اتفاقيات إبراهيم. وكما نرضى للانضمامات على إقامة علاقات دبلوماسية بين الأطراف الموقعة ودولة إسرائيل، فنحن أيضاً نطالب بعلاقات طبيعية مع إسرائيل وسياسة جديدة تقوم على العلاقات المدنية مع شعبها بغية التطور والازدهار».

وكان بين المتحدثين العراقيين لواء سابق وأحد قادة «الصحو»، وهي فصائل عشائرية قاتلت التنظيمات المتطرفة بدعم من واشنطن. كما تحدث خلال المؤتمر عبر الفيديو تشيمي بيريز الذي يرأس مؤسسة أسسها والده الرئيس الإسرائيلي الراحل شيمون بيريز.

وقال الشيخ ريسان الحلوسي، شيخ عشيرة اليومر من الألبان: «يكفينا عداء وقتنا وقتلاً مفروض نفتح صفحة جديدة بالتعاون والسلام والأمن لكي يعيش أبناءنا وأحفادنا من بعدنا بسلام وأمان».

وفي بيان لها قالت وزارة داخلية إقليم كردستان إن المؤتمر «عقد دون علم وموافقة ومشاركة

بغداد - أربيل - رام الله، الشرق الأوسط

حكومة إقليم كردستان قالت إنه «لا يعبر بأي شكل» عن موقفها

غضب في بغداد غداة مؤتمر بأربيل دعا إلى التطبيع مع إسرائيل



جانب من المؤتمر الذي عقد في أربيل مساء أول من أمس ودعا إلى التطبيع مع إسرائيل (أ.ب.)

والمكونة في العراق، ومن ذلك التقارب بين تحالف الصدرين والحزب الديمقراطي بزعامة مسعود بارزاني، وهو ذات المسير فيما يخص التقارب بين تحالف نوري المالكي وبارزاني».

أما الخبير القانوني أمير العمي فيقول في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إن «قانون العقوبات العراقي رقم 111 لسنة 1969 نص على عقوبة الاعدام لكل من حرص على روج للصهيونية أو الماسونية للعودة».

ويقول الدكتور فاضل البدراني أستاذ الإعلام في الجامعة العراقية لـ«الشرق الأوسط» إن «التطبيع خطوة جديدة على الواقع العراقي في وقت حرج يمر به العراق وهو يقترب من الانتخابات التشريعية، وكأنه لغم انفجر سيؤثر كثيراً على طبيعة التحالفات الحزبية بوجه الانتخابات التشريعية».

مبيناً أنه «من الواضح أن هذه قضية مبيتة مسبقاً، تم اختيار توقيتها المناسب بتتسيق بين جهات سياسية وإجتماعية داخلية لها ارتباط وثيق بجهات خارجية أميركية إسرائيلية». وأوضح أن «إبرز مالات مؤتمر التطبيع نفس تقاربات حصلت مؤخراً بين القوى السياسية

العراق التاريخي الثابت الداعم للقضية الفلسطينية العادلة، والدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، وفي مقدمتها حقّه بدولة مستقلة عاصمتها القدس الشريف».

من جهتها، أعلنت الرئاسة العراقية رفضها لمخرجات مؤتمر أربيل. وقال بيان رئاسي إنه «في الوقت الذي تؤكد فيه رئاسة الجمهورية موقف العراق الثابت والداعم للقضية الفلسطينية وتنفيذ الحقوق المشروعة الكاملة للشعب الفلسطيني، فإنها تجدد رفض العراق القاطع لمسألة التطبيع مع إسرائيل»، ووصفت عقد المؤتمر بأنه «محاولة لتأجيج الوضع العام واستهداف السلم الأهلي».

كما أعلنت أحزاب وقوى وزعامات سياسية رفضها لهذا المؤتمر. وفي هذا السياق دعا زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر الحكومة الاتحادية إلى اعتقال الشخصيات التي دعت إلى التطبيع مع إسرائيل. وقال الصدر في بيان له أمس إن «على أربيل منع هذه الاجتماعات»، مهدداً بالعمل شرعياً وعقلياً ووطنياً لمنع تجمعات التطبيع».

حكومة إقليم، وهو لا يعبر بأي شكل من الأشكال عن موقف حكومة إقليم كردستان». وأضاف البيان: «سيتم اتخاذ الإجراءات اللازمة لتابعه كيفية انعقاد هذا الاجتماع».

لكن بياناً شديد اللمحة صدر عن مكتب رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي رفض بشدة مثل هذه المحاولات. وقال البيان إن «الحكومة العراقية تعرب عن رفضها القاطع للاجتماعات غير القانونية، التي عقدتها بعض الشخصيات العشائرية المقيمة في مدينة أربيل بإقليم كردستان، من خلال رفع شعار التطبيع مع إسرائيل».

وأضاف البيان أن «هذه الاجتماعات لا تمثل أهالي وسكان المدن العراقية العزيزة، التي تحاول هذه الشخصيات بياس الحديث باسم سكانها، وأنها تمثل مواقف من شارك بها فقط، فضلاً عن كونها محاولة للتشويش على الوضع العام وإحياء النبرة الطائفية المغتنة». وأكد البيان أن «طرح مفهوم التطبيع مرفوض دستورياً وقانونياً وسياسياً في الدولة العراقية، وأن الحكومة عبرت بشكل واضح عن موقف

حكومة إقليم كردستان عن عدم علمها وموافقتها على عقد مؤتمر في أربيل ضم مئات الشخصيات العراقية السنية والشيعية دعا إلى التطبيع مع إسرائيل طبقاً لاتفاقات إبراهيم، فإن البيان الختامي للمؤتمر أثار ردود فعل غاضبة في بغداد.

وقال الخبير الأميركي من أصل يهودي عراقي ومؤسس «مركز اتصالات السلام» الذي نظم المؤتمر، جوزيف برودي، لوكالة الصحافة الفرنسية، إن نحو 300 شخص من السنة والشيعية، بينهم شيوخ عشائر ومثقفون وكتاب، من ست محافظات هي بغداد والموصل وصلاح الدين والأنبار وديالى وبابل، شاركوا في المؤتمر الذي أقيم تحت شعار «السلام والاسترداد».

وجاء في البيان الختامي للمؤتمر الذي قرأته سحر الطائي التي قدمت نفسها على أنها موفضة في وزارة الثقافة بغداد، «طالب بانضمامنا إلى اتفاقيات إبراهيم. وكما نرضى للانضمامات على إقامة علاقات دبلوماسية بين الأطراف الموقعة ودولة إسرائيل، فنحن أيضاً نطالب بعلاقات طبيعية مع إسرائيل وسياسة جديدة تقوم على العلاقات المدنية مع شعبها بغية التطور والازدهار».

وكان بين المتحدثين العراقيين لواء سابق وأحد قادة «الصحو»، وهي فصائل عشائرية قاتلت التنظيمات المتطرفة بدعم من واشنطن. كما تحدث خلال المؤتمر عبر الفيديو تشيمي بيريز الذي يرأس مؤسسة أسسها والده الرئيس الإسرائيلي الراحل شيمون بيريز.

وقال الشيخ ريسان الحلوسي، شيخ عشيرة اليومر من الألبان: «يكفينا عداء وقتنا وقتلاً مفروض نفتح صفحة جديدة بالتعاون والسلام والأمن لكي يعيش أبناءنا وأحفادنا من بعدنا بسلام وأمان».

وفي بيان لها قالت وزارة داخلية إقليم كردستان إن المؤتمر «عقد دون علم وموافقة ومشاركة

قال إن عملية الانتقال في السودان «تواجه تحديات جساماً تتطلب دعم المجتمع الدولي»

حمدوك يثير أزمة «سد النهضة» في الجمعية العامة للأمم المتحدة

السودان ظل ملاذاً لأعداد كبيرة من اللاجئين من دول الجوار، التي تواجه تحديات سياسية واقتصادية وأمنية، ووفر الحماية والخدمات للاجئين، وتقاسم معهم الموارد رغم محدوديتها. وقال إن هذه المجتمعات لم تحظ بالدعم اللازم، ما يستدعي من المجتمع الدولي المساهمة الفاعلة في تنمية هذه المجتمعات في إطار المشاركة في تحمل الأعباء. مشيراً إلى أنه على الرغم من إطلاق المفوضية السامية للاجئين نداءً إلى المجتمع الدولي لجمع وتمويل الاحتياجات، إلا أن حجم الاستجابة كان دون المطلوب.

وناشد حمدوك الأسرة الدولية والمنظمات على توفير الدعم اللازم للمجتمعات المستضيفة لمجابهة التحديات التي يفرضها الظرف الطارئ.

وقال إنه منذ تولي السلطة الانتقالية لمقاليد الحكم «انتهجنا سياسة خارجية، تقوم على الاحترام والتعاون، هدفها المركزي تحقيق المصلحة العليا للسودان، وإعلاء قيم حسن الجوار والتعاون الإقليمي».

وفي ختام كلمته، أعرب حمدوك عن تقدير بلاده للأمم المتحدة، ووكالاتها الإنسانية، ولكل المنظمات الدولية ومجتمع المانحين على مساندتهم في مجال المساعدات الإنسانية، وقال إن الحكومة سارعت من جانبها إلى رفع القيود والقيود التي كانت تعوق إيصال المساعدات الإنسانية إلى مناطق النزاعات، كما علنت على تحسين بيئة العمل الإنساني، وتوفير متطلباته من خلال تبني مشروعات الحلول المستدامة للنازحين، وتحسين أوضاعهم. مشيراً في هذا السياق إلى أن

بمساعدة الشركاء الإقليميين والدوليين، بيد أن هذا يتطلب دعماً من المجتمع الدولي». وبخصوص سيادة حكم القانون وتعزيز أوضاع حقوق الإنسان في البلاد قال حمدوك: «بذلنا جهوداً لإجراء إصلاحات قانونية، وتعزيز أطر حقوق الإنسان وصيانتها، وتحقيق العدالة.. وفي هذا السياق صادقت على الاتفاقية الدولية لحماية جميع الأشخاص من الاختفاء القسري، وعلى اتفاقية الأمم المتحدة المناهضة للتعذيب».

من جهة ثانية، أكد حمدوك عزم الحكومة على تحسين الأوضاع الأمنية في دارفور من خلال تطبيق اتفاقية «جوبا» للسلام، وجمع السلاح، وتحقيق العدالة والمحاسبة وتنفيذ الخطة الوطنية لحماية الأشخاص.



حمدوك خلال لقائه خطاباً أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة من مقر مجلس الوزراء في الخرطوم أمس (أ.ب.)

وبهذا الخصوص أوضح حمدوك أن هذه الإصلاحات أثمرت على أكثر تحويله إلى سلاح المجتمع، فقمنا بتدشين برامج لتوفير الحماية الاجتماعية، من خلال دعم هذه الشرائح، وذلك

سياساتها الرامية لتحقيق التحول الديمقراطي وسيادة حكم القانون، وتعزيز أوضاع حقوق الإنسان، إلى جانب العمل على إزالة التشوهات الهيكلية الموروثة في بنية الاقتصاد.

بما يمكن من تحقيق الاتفاق المنشود.

في سياق ذلك، أوضح رئيس الوزراء السوداني أن عملية الانتقال في البلاد تواجه تحديات جساماً، تستوجب استمرار دعم المجتمع الدولي والأصدقاء، قصد استكمال خطط الحكومة الرامية لإصلاح الأوضاع الاقتصادية التي تمر بها البلاد، وفي مقدمتها إعفاء جميع ديون السودان، والحصول على قروض ميسرة، وإيفاء الشركاء بتعهداتهم في مؤتمر برلين وبارزاني.

في غضون ذلك، دعا حمدوك إلى إسقاط القيود الإجرائية بعد إزالة السودان من قائمة الدول الراجعة للإرهاب، حتى يتمكن من العودة للأسرة الدولية. مشيراً إلى أن الحكومة الانتقالية تواصل تنفيذ

مؤكداً على ضرورة التوصل لاتفاق بشأن ملء وتشغيل سد النهضة، لتجنب السودان الأضرار المحتملة، التي تهدد عيش سكان السودان، وسلامة السود، وتؤثر سلباً على ري المشرعات الزراعية ومحطات مياه الشرب، فضلاً عن الآثار الاجتماعية والاقتصادية والبيئية على طول نهر النيل والنيل الأزرق.

وأضاف حمدوك موضحاً: «عائنا خلال الأسابيع الماضية من بعض هذه الأضرار إبان الملء الأحادي الأول والثاني، على الرغم من الإجراءات الاحترازية المكلفة التي اتخذتها الحكومة السودانية لتفادي هذه الآثار». مبرراً أن وضع ملف سد النهضة أمام مجلس الأمن الدولي من أجل تعزيز مسار التفاوض، تحت مظلة الاتحاد الأفريقي،

الخرطوم: محمد أمين ياسين

أكد رئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، استعداد بلاده لاستئناف المشاركة في أي مبادرة، أو تحرك سلمي، بشأن سد النهضة بوصول الدول الثلاث لاتفاق يلبي مصالح جميع الأطراف.

وقال حمدوك في خطاب القاه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس، من مقر مجلس الوزراء بالخرطوم، إن مجلس الأمن الدولي عقد جلسة بشأن تطورات ملف سد النهضة الإثيوبي، تزامن مع إعلان إثيوبيا الخطوة الثانية بالماء الأحادي، بعد أن عجزت الأطراف خلال جولات التفاوض عن تحقيق أي اتفاق.

وجدد حمدوك موقف بلاده الرافض لأي إجراء أحادي،

مشروعون أميركيون يتوافقون على تقييد رفع العقوبات المفروضة على إيران

عبد الهادي يرضي غموضاً على موعد العودة لحدادات فيينا

طائرات بهدف تسوية ديون مستحقة لمعدت عسكرية أميركية لم يجر تسليمها إلى إيران في حينه. وهناك أيضاً اللقلق من إحدى نقاط الضعف في الاتفاق النووي، وهي استخدام طهران لأي تخفيف للعقوبات من أجل تمويل نشاطاتها العسكرية والخبيثة في المنطقة.

وتركز مواء أخرى على ضرورة إجراء «تقييم مفصل» للعلاقات العسكرية بين الصين وإيران بعد انتهاء مفعول حظر الأسلحة على إيران بموجب قرار مجلس الأمن الرقم 2231 في أكتوبر (تشرين الأول) 2020، وتعد المادة 1228 شرط الإبلاغ قبل 180 يوماً عن وكلاء إيران وشركائها في المنطقة.

2022، مضمناً العديد من البنود المتعلقة بإيران. وسعى أعضاء جمهوريين وديمقراطيين في مجلس النواب إلى استخدام اللقلق من إحدى نقاط الضعف في الاتفاق النووي، وهي استخدام طهران لأي تخفيف للعقوبات من أجل تمويل نشاطاتها العسكرية والخبيثة في المنطقة.

ويبع اللقلق عند المرشحين الأميركيين من واقعة إطلاق الرهائن الأميركيين في إيران عام 2016 بالتزامن مع إيصال 1,7 مليار دولار نقداً إلى متن

عن أسئلة الصحافيين في شأن سبب قيام إيران للمرة الأولى بانحاز وقود مخصص بنسبة 60 في المائة القريبة للغاية من المستوي المطلوب للأسلحة الذرية، قائلًا: «إننا نراجع ملفات مفاوضات فيينا حالياً، وستتألف قريباً مفاوضات إيران مع مجموعة من 4 + 1، أي بريطانيا وفرنسا وروسيا والصين والمانيا. وأضاف «نرى نوعاً بناءً من المفاوضات من شأنه أن يؤدي إلى نتائج ملموسة يمكن التحقق منها في السياسة الخارجية للحكومة الجديدة في إيران».

في غضون ذلك، أقر مجلس النواب الأميركي بغالبية 316 صوتاً مقابل 113 مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني لعام

وأوضح أن اتفاق عام 2015 يواجه الكثير من المنتقدين بقسوة داخل إيران»، لكن على رغم ذلك «قبلناه».

ونقلت الصحيفة الأميركية عن خبراء أن «إيران يمكن أن تنتج اليورانيوم المستخدم في صنع القنابل في غضون شهر أو شهرين، لكن الأمر يستوجب 18 شهراً أو أكثر لتحويله إلى سلاح فعال»، مضيفاً أن «هناك الكثير من الوقت للولايات المتحدة وإسرائيل وغيرهما للرد. لكن مع مضي كل شهر، توسع إيران مخزونها ومعرفتها حول كيفية تصنيع اليورانيوم على نطاق واسع، إلى مستوى يفرضها مما يسمى بعقبة القوة النووية، أي صوتاً مقابل 113 مشروع قانون تفويض الدفاع الوطني لعام

وتقدم البرنامج النووي الإيراني «لا أساس لها»، لكنه أقر بأن «مخاوف الأطراف الأوروبية» سببها «اعتقادهم بأننا انحرفنا عن قسم من التزاماتنا في الاتفاق النووي بسبب خطوات اتخذناها». ولخت إلى أنه أبلغ مسؤولين أوروبيين بأنهم «يريدون دفع الحكومة الإيرانية الجديدة إلى طاوله المفاوضات، لكن المهم بالنسبة لنا هو أننا سنكمل مراجعتنا في أقرب وقت ممكن ثم سنناقش المفاوضات». وفي اليوم السابق، اتهم عبد الهادي الولايات المتحدة بتوجيه «رسائل متناقضة» في شأن إحياء الاتفاق النووي. وقال لصحيفة «نيويورك تايمز» إن بلاده لن توافق على «اتفاق أطول وأقوى» مع الدول الغربية.

(قريباً)؟ كم يوماً، كم أسبوعاً، كم شهراً تقصد عندما تقول قريباً؟». وأضاف أن «ثمة فرقاً كبيراً بين (قريباً) الإيرانية و(قريباً) الغربية. بالنسبة لنا، كلمة قريباً تعني حقاً في أول فرصة مناسبة - عندما تنتهي من مراجعاتنا للملف النووي، واستطرد: «المهم هو اعترافنا العودة إلى المحادثات، لكن المحادثات الجادة والتي تضمن حقوق الأمة الإيرانية ومصالحها»، مضيفاً «أدركم بوعود الغرب، مثل الوعد المتكرر بأنهم سيفعلون ذلك قريباً أو في غضون بضعة أشهر لتنفيذ إنستيكس»، في إشارة للإطار الزمني المقصود. وقال: «في اللقاءات التي أجريتها كان يصير البعض على تحديد موعد وكانوا يتساءلون ماذا تعني

بترجع عن قوله، أول من أمس، بأنه يتوقع أن نتعقد «قريباً جداً» جولة سابعة من المحادثات النووية في العاصمة النمساوية فيينا التي بدأت منذ أشهر وتهدف إلى عودة كل الأطراف إلى «الاتفاق التام» لواجباتها ضمن خطة العمل الشاملة المشتركة.

وعلى هامش الاجتماعات الرفيعة المستوى للدورة السنوية الـ76 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، تحدث عما يعنيه بعبارة «قريباً جداً»، رأى عبد الهادي أمام مجموعة وسائل إعلام أميركية أن الغرب وطهران لديهما مفهوم مختلف للإطار الزمني المقصود. وقال: «في اللقاءات التي أجريتها كان يصير البعض على تحديد موعد وكانوا يتساءلون ماذا تعني

نيويورك: علي بردى

أضفى وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد الهادي بعض الغموض على ما عناه في تصريحات سابقة له عندما اقترح أن محادثات فيينا غير المباشرة مع الجانب الأميركي في رعاية بقية الأطراف الموقعة على خطة العمل الشاملة المشتركة.

ستعود «قريباً جداً»، رافضاً أن يحدث ما إذا كان ذلك يعني أياماً أو أسابيع أو حتى شهراً. وكذلك رفض الجهود الأميركية نحو «اتفاق أطول وأقوى»، فيما أقر مجلس النواب الأميركي مشروع قانون لتقييد قدرة إدارة الرئيس جو بايدن على رفع العقوبات عن إيران.

وبدا عبد الهادي كأنه

موجز

الإمارات تسجل 329 إصابة جديدة

أبوظبي - «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع في دولة الإمارات، أمس (السبت)، تسجيل 3 حالات وفاة بفيروس كورونا المستجد، ليرتفع إجمالي الوفيات جراء الوباء في البلاد إلى 2089 حالة. وأشارت الوزارة في بيان صحفي، أوردته وكالة أنباء الإمارات (وام)، إلى تسجيل 329 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى 734 ألفاً و596 حالة. ولفت البيان إلى أن 398 مصاباً تماثلوا للشفاء، ليرتفع إجمالي المتعافين من كورونا إلى 726 ألفاً و806 حالات. وأعلنت الوزارة إجراء نحو 327 ألف فحص جديد لفئات مختلفة من المجتمع باستخدام أفضل وأحدث تقنيات الفحص الطبي.

ارتفاع إجمالي وفيات كورونا في اليمن

عدن - «الشرق الأوسط» وصلت أعداد الوفيات بفيروس كورونا في اليمن ارتفاعاً جديداً، أمس (السبت)، وقفز الإجمالي إلى 1682 وفاة مع استمرار الموجة الثالثة للجائحة في البلاد. وذكرت اللجنة الوطنية للطوارئ لمواجهة كورونا التابعة للحكومة اليمنية المعترف بها دولياً، أنه تم تسجيل 30 إصابة جديدة مؤكدة بـ«كوفيد - 19»، وتسع وفيات، أربع منها في محافظة حضرموت شرق البلاد، وثلاث في عدن وإثنتان في مارب، مقارنة مع 31 إصابة وتسع حالات وفاة يوم الجمعة. وارتفع إجمالي الإصابات المؤكدة في المناطق التابعة للحكومة المعترف بها دولياً في جنوب وشرق البلاد إلى 8891 إصابة، تعافى منها 5500، ولا تزال هناك 1709 حالات نشطة. ويُعتقد بأن الأعداد الفعلية أعلى من ذلك بكثير في ظل القيود التي فرضتها الحرب على إجراء فحوص «كوفيد - 19» والإبلاغ عن المرض، فضلاً عن أن معظم المصابين لا يذهبون إلى المستشفيات بسبب ضعف الثقة في القطاع الصحي.

العراق: إجمالي الإصابات نحو مليونين

بغداد - «الشرق الأوسط» أفادت وزارة الصحة والبيئة في العراق، أمس (السبت)، بتسجيل 33 حالة وفاة جديدة بفيروس كورونا خلال الأسابيع الأربعة والعشرين الماضية. ويرتفع بذلك إجمالي الوفيات جراء الوباء في العراق إلى 22 ألفاً و72 حالة.

وقالت الوزارة في تقرير أمس، إنه تم تسجيل 1312 إصابة جديدة بالفيروس، ليرتفع إجمالي الإصابات إلى مليون و991 ألفاً و628 إصابة. وأشار التقرير إلى شفاء 5310 أشخاص، ليرتفع إجمالي المتعافين إلى مليون و892 ألفاً و413 مريضاً.

ولفت التقرير إلى أن المستشفيات أجرت خلال الساعات الـ24 الماضية 16 ألفاً و547 فحصاً مختبرياً لمواطنين للتحقق من الإصابة بفيروس كورونا. وأوضح التقرير أن إجمالي الذين تم تطعيمهم باللقاح المضاد لفيروس كورونا وصل إلى أربعة ملايين و623 ألفاً و339 شخصاً.

الهند تصدر لقاحات في إطار «تحالف كواد»



عمال في مصنع ينتج نسخة هندية من لقاح «أسترازينيكا» (أ.ب.)

نيودلهي - «الشرق الأوسط» أعلن وزير الخارجية الهندي هارش فارदान شرينجلا أن بلاده ستقوم بإنتاج 8 ملايين جرعة من عقار «جونسون أند جونسون» المضاد لفيروس كورونا لتكون متاحة بنهاية الشهر المقبل، في إطار تحالف «كواد» الذي يضم أيضاً الولايات المتحدة وأستراليا واليابان. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن الوزير شرينجلا، أن رئيس وزراء الهند ناريندرا مودي أبلغ بقية دول التحالف بهذه الخطوة خلال قمتهم التي عقدت في واشنطن.

وأوضح أن دول التحالف ستدفع ثمن الجرعات، وستتمثل الهند جزءاً من التكلفة. وقال وزير الخارجية الهندي: «ستكون الجرعات جاهزة بنهاية شهر أكتوبر (تشرين الأول)، وهي تتوافق مع قرارنا باستئناف صادرات اللقاحات، وسيكون التوصيل فورياً من كواد إلى منطقة المحيطين الهندي والهادي». كانت الهند قالت في وقت سابق، إنها ستستأنف بداية من الشهر المقبل صادرات اللقاحات المضادة لكورونا في إطار مبادرة «كوفاكس» التابعة لمنظمة الصحة العالمية، فيما تعهدت دول «كواد» بتوزيع 1,2 مليار جرعة في أنحاء العالم كمنحة.

إعطاء 6,1 مليار جرعة لقاح عالمياً

نيويورك - «الشرق الأوسط» تجري حالياً أكبر حملة تطعيم في التاريخ، حيث جرى إعطاء أكثر من 6,1 مليار جرعة من لقاحات مضادة لفيروس كورونا في 184 دولة، وفقاً لبيانات جمعتها وكالة «بلومبرغ» للأنباء. وأحدث معدل هو إعطاء نحو 27,9 مليون جرعة في اليوم. وفي الولايات المتحدة جرى إعطاء 389 مليون جرعة حتى الآن. وفي الأسبوع الماضي، جرى إعطاء ما متوسطه 683 ألفاً و446 جرعة في اليوم. وتم إعطاء 6,1 مليار جرعة، وهو ما يكفي للتطعيم الكامل لـ39,7 في المائة من التعداد العالمي للسكان.

سنغافورة تشدد القيود مع ارتفاع الإصابات

باتوكوك - «الشرق الأوسط» سجلت وزارة الصحة في سنغافورة عدداً قياسياً من حالات الإصابة بفيروس كورونا لليوم الثالث على التوالي، إلى جانب 3 وفيات مرتبطة بـ«كوفيد - 19»، ما دفع الحكومة إلى تشديد القيود. وسجلت الوزارة نحو 1600 إصابة جديدة، ما رفع الإجمالي إلى أكثر من 84 ألفاً، وتم تسجيل ما يقرب من 20 ألفاً منها خلال الأسابيع الأربعة الماضية. وتعدني الوفيات الثلاث التي تم الإبلاغ عنها أمس، أن 73 شخصاً لقوا حتفهم في البلاد التي يبلغ عدد سكانها 5,7 مليون نسمة منذ بداية الجائحة. ووفقاً للوزارة، كان اثنتان من حالات الوفاة الثلاث من بين 82 في المائة من البالغين الذين تم تطعيمهم بالكامل. وقالت الحكومة إن تناول الوجبات في المطاعم يجب أن يقتصر على شخصين لكل طاولة، ويعتبر على مرتادي المطاعم إما أن يكونوا تلقوا التطعيم أو تعافوا من كورونا أو ظهرت نتيجة سلبية لفحصهم.

نتجه لتطعيم طلاب المرحلة الثانوية مصر تسعى لمضاعفة إنتاج اللقاح المحلي لـ«كورونا»



ممرضة تعد جرعة من لقاح «كورونا» في مركز للتطعيم بجامعة القاهرة (أ.ب.)

الدول الصديقة تدفع بها مراكز اللقاحات، وخلال الأسبوع الماضي دفعنا 5,5 مليون جرعة». ووفق إفادة لوزارة الصحة فقد تم «تسجيل 568 حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً للفيروس، و36 حالة وفاة جديدة». وتشير الوزارة إلى أن «إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بالفيروس حتى مساء أول من أمس، هو 300278 من ضمنهم 253271 حالة تم شفاؤها، و17110 حالات وفاة».

وناشدت وزارة الصحة المصرية «أولياء أمور الطلاب بسرعة التوجه من أجل الحصول على اللقاح»، لافتة إلى أنه «خلال شهرين سوف يتم تلقيح طلبة المرحلة الثانوية من سن 15 إلى 18 عاماً»، مؤكدة أنه «سموح حصول الطلاب في هذا السن على اللقاح»، مضيفة أنه «اعتباراً من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل من الممكن من زيادة إنتاج اللقاح المحلي، يتم إعطاء أصحاب الأمراض الشديدة والصعبة جرعة تشخيصية».

وأشارت الوزيرة زايد إلى أنه لا يمكن أن تسمح الدولة المصرية أن تعطي مواطنيها لقاحاً لم يتم التأكد من فعاليته لدينا أي جرعات موجودة أو يتم الحصول عليها، فجميع الجرعات الصحية الرسمية العالية».

3 ملايين خلال هذا الشهر فقط، وهو أكثر شهر شهد تسجيلاً للحصول على اللقاح، ولا يوجد لدينا أي جرعات موجودة أو يتم الحصول عليها، فجميع الجرعات الصحية الرسمية العالية».

بعد النجاح في إنتاج اللقاحات

شركات الدواء تسعى لإيجاد علاج لمرضى «كوفيد - 19»

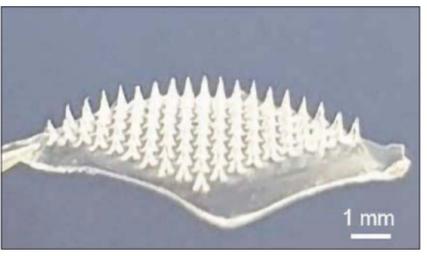
العديد من المختبرات على إنتاج أدوية مضادة للفيروسات يمكن ابتلاعها على شكل أقراص. ومن بين أكثرها تقدماً دواء مولنوبرافير المنتج بالشراكة بين شركة التكنولوجيا الحيوية «ريدجيك بايوتيرابوتيكس» ومختبر «إم إس دي». ما زال الدواء يخضع لتجارب على المرضى، سواء كانوا في المستشفى أم لا، وكذلك للوقاية لدى أشخاص كانوا على اتصال مع مصابين. ومن المتوقع أن تعرف نتائج التجارب بحلول نهاية السنة. من جهة أخرى، تعمل شركة «أتيا فارماسوتيكالز» للتكنولوجيا الحيوية ومختبر «روش» على تقييم فعالية علاج AZD7442) عبارة عن مزيج من الأجسام المضادة أعدته شركة أسترازينيكا التي كشفت النقاب عن المحتاج الأولية لتجاربها في نهاية الشهر الماضي. وتقول الشركة إنه يمكن أن يكون فعالاً في الوقاية من «كوفيد» لدى المرضى الذين تعد حالتهم الصحية هشة. كما تعمل شركة «كسينوتيرا» الفرنسية على نوع آخر من الأجسام المضادة للصناعية تُسمى «الأجسام المضادة متعددة النسيلة» تحت اسم منتجها المبكرة من كوفيد سيكون هائلاً

المضادة أحادية النسيلة (كاسيريفيماب وإيمدفيماپ) ولكن فقط لفئتين من المرضى، هما المصابون بأشكال غير حادة كبير للدخول إلى المستشفى مثل كبار السن أو الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة بسبب السرطان أو بعد عملية زرع، على سبيل المثال. أيضاً المرضى الذين يعانون من شكل حاد أو حرج والذين ليست لديهم أجسام مضادة، أي الذين لم يتطوروا أجساماً مضادة بعد العدوى أو التطعيم. يعد هذا الدواء الذي يُعطى عن طريق الحقن مفيداً بشكل أساسي للمرضى الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة ولا يكون التطعيم لديهم فعالاً. أعدته شركة التكنولوجيا الحيوية «ريجينيرون» مع مختبرات «روش». وتكمن العقبة الرئيسية أمام استخدامه في ارتفاع تكلفة الجرعة الواحدة والتي تبلغ ألفي دولار، وفقاً لمنظمات غير حكومية. وهو ما تأمل منظمة الصحة العالمية بحفضه.

وفقاً لمنظمة الصحة العالمية، فهو يجعل من الممكن محاربة الانتهايات التي ترافق الأشكال الحادة للمرض. ثانياً، هناك أيضاً ساريولوماب وتوسيليزوماب، وهي أدوية عبارة عن أجسام مضادة صناعية، تُسمى «أحادية النسيلة» وتحتوي إلى عائلة تسمى «مضادات الإنترلوكين - 6» أو مضادات IL - 6). وقد أوصت منظمة الصحة العالمية منذ يوليو (تموز) 2021 للحالات الأكثر خطورة أيضاً. وتوصي المنظمة بأن يتلقى هؤلاء المرضى «كلاً من الكورتيكوستيرويدات ومضادات الإنترلوكين - 6»، ويقوم توسيليزوماب، الذي يُباع تحت اسم أكتمرا رو - أكتمرا اللذين تنتجهما شركة «روش»، وساريولوماب الذي يُباع تحت اسم كرفارا الذي تنتجه «سانوفي»، المطور في الأصل لعلاج التهاب المفاصل الروماتويدي، بتثبيط المناعة. وهما يحاربان، مثل الكورتيكوستيرويدات، جموح الجهاز المناعي الذي يبدو أنه مصدر الأشكال الحادة من «كوفيد».

ثالثاً، دواء رونابريف الذي أوصت المنظمة العالمية يوم يتكون من اثنين من الأجسام

لقاح محتمل لـ«كورونا» داخل «رقعة جلدية»



الرقعة الجلدية تحتوي على إبر نانوية تحمل مكونات اللقاح

من دورية «إيه إس إن ناو». ويقول تقرير نشره أول من أمس الموقع الإلكتروني للجمعية الكيميائية الأمريكية، إن «الباحثين اعتمدوا في لقاحهم على الحمض النووي، وهو أسهل في صنعه من الحمض النووي الريبي أو البروتين، كما أنه أكثر استقراراً من الحمض النووي الريبي». ومع ذلك، في التجارب السريرية، كانت لقاحات الحمض النووي العضلي محدودة في فعاليتها لأنه، على عكس الحمض النووي الريبي أو البروتين، يمكن أن تخترق دون ألم الطبقة الخارجية من الجلد. واختبر الباحثون النظام على الفئران، وظهر أن «رقعة إبرة مجهرية مشفرة للبروتين سبباً تسببت في استجابات قوية للأجسام المضادة والخلايا التائية، دون أي آثار جانبية يمكن ملاحظتها». ونظراً لأنه يمكن تخزين لصفقات اللقاح في درجة حرارة الغرفة لمدة 30 يوماً ومن خلال توصيل اللقاح إلى الجلد الغني بالخلايا العارضة للمستضدات بدلاً من العضلات، استنحج الباحثون أنه يمكنهم

لقاح محتمل لـ«كورونا» داخل «رقعة جلدية»

زيادة فرص دخول الحمض النووي إلى نواة هذه الخلايا. ويوضح التقرير الذي نشرته الجمعية الكيميائية الأمريكية، أنه «لإنشاء نظام توصيل مكونات اللقاح الخاص بهم، قام الفريق البحثي بإرفاق تسلسلات الحمض النووي المشفرة للبروتين الفيروسي على سطح الجسيمات النانوية غير السامة، ويوجد داخل الجسيمات النانوية جزيء يساعد على تحفيز الاستجابة المناعية». وبعد ذلك، قام الباحثون بتغطية رقعة إبرة مجهرية بجسيمات اللقاح النانوية. وتحتوي الرقعة المستطيلة الصغيرة على 100 إبرة مجهرية قابلة للتحلل، كل منها يقل قطرها عن 10 - 10 من إبرة النحلة، والتي يمكن أن تخترق دون ألم الطبقة الخارجية من الجلد. واختبر الباحثون النظام على الفئران، وظهر أن «رقعة إبرة مجهرية مشفرة للبروتين سبباً تسببت في استجابات قوية للأجسام المضادة والخلايا التائية، دون أي آثار جانبية يمكن ملاحظتها». ونظراً لأنه يمكن تخزين لصفقات اللقاح في درجة حرارة الغرفة لمدة 30 يوماً ومن خلال توصيل اللقاح إلى الجلد الغني بالخلايا العارضة للمستضدات بدلاً من العضلات، استنحج الباحثون أنه يمكنهم

لقاح محتمل لـ«كورونا» داخل «رقعة جلدية»

تم تطعيم أكثر من مليار شخص في جميع أنحاء العالم بشكل كامل ضد «كوفيد - 19». ومع ذلك، فإن العديد من الذين يعيشون في بلدان محدودة الموارد «لم يتمكنوا من الحصول على اللقاحات»، ويرجع ذلك جزئياً إلى أن هذه المناطق تنفقر إلى مرافق الشحن والتخزين التي يتم التحكم في درجة حرارتها. وللتغلب على هذه المشكلة، الآن، طور الباحثون في مختبر التأثيرات الطبية الحيوية للمواد النانوية بجامعة الأكاديمية الصينية للعلوم بيكين، «رقعة جلدية» توصل لقاح «كوفيد - 19» المرتكز على الحمض النووي عن طريق إبرة مجهرية، مما يتسبب في استجابات مناعية قوية، تم إثباتها مختبرياً في الخلايا (APCs) وبالتالي يمكن أن تولد استجابة مناعية أقوى، وهو ما نجح فيه الباحثون الصينيون «هوي لي» و«جوانجونغ ني» و«هاي وانج»، عن طريق «تطوير رقعة إبر مجهرية توفر بكفاءة تطعيم كوفيد - 19» واحد يعتمد على البروتين، ويتأثر على الحمض النووي الريبي، ويجب حفظها جميعاً في الخلاصة أو مجمدات ذات طبيعة خاصة، مما يعد من توزيعها على

انتقادات لزوجة بولسونارو لتلقيها اللقاح في نيويورك

برازيليا، «الشرق الأوسط» تلقت ميشيل بولسونارو زوجة الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو لقاحاً مضاداً لكورونا هذا الأسبوع في نيويورك على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأنهمت بتقويض مصداقية حملة التطعيم في بلادها. وقال الرئيس البرازيلي اليميني المتطرف في مقابلة نشرتها مجلة «فيجا»، إن «تلقي اللقاح هو قرار شخصي. زوجتي قررت مثلاً تلقي اللقاح في الولايات المتحدة. أنا لا». نبّئت بولسونارو الذي أكد خبير الأمراض المعدية بيدرو هلال موقع «G1» أن هذه الحقنة التي تلقها في الخارج «تظهر احتقارها للنظام الصحي العام، وجميع البرازيليين. هذا يثبت انعدام ثقة». بعد الضجة التي أثارها الموضوع، أوضحت الحكومة في بيان أن السيدة الأولى وأثناء إجرائها فحص الكشف عن كوفيد للعودة إلى البرازيل، سألها طبيب ما إذا كانت تريد «استغلال الفرصة لتلقي اللقاح»، و«بما أنها كانت تنوي تلقي التطعيم، قررت القبول». وأكد البيان أن «السيدة الأولى تكرّر إعجابها واحترامها للنظام الصحي البرازيلي، خصوصاً للعاملين في القطاع الذين يكسبون أنفسهم بلا كلل للاعتناء بصحة السكان».

استهداف الفوعة بريف إدلب و«غصن الزيتون» في ريف حلب

روسيا توسّع مروحة الغارات في شمال سوريا



عمود دخان بعد غارة روسية على ريف إدلب أمس (الشرق الأوسط)

إدلب: «القد بات مقاتلو الفصائل على أهبة الاستعداد والجاهزية العالية لمواجهة أي هجوم محتمل من قبل قوات النظام والمليشيات لنفوذ القوات التركية والفصائل الموالية لها، شمال غربي سوريا وشرقها».

ويضيف، «ربما تحاول روسيا أيضاً من خلال التصعيد العسكري الحالي، فرض اتفاق جديد مع الجانب التركي بالمف السوري، بمنأى عن مخارج اتفاق موسكو مارس (أذار) 2020، الذي نص على وقف إطلاق النار بين فصائل المعارضة السورية المسلحة وقوات النظام بضمانة الجانب الروسي للنظام والتركي للمعارضة، شمال غربي سوريا، وفرض حل سياسي معين يتناسب مع وجهات نظرها، ومن المرجح أن يكون أحد المطالب الروسية من الجانب التركي هو انسحاب فصائل المعارضة من المناطق الواقعة أسفل الطريق الدولي (حلب - اللاذقية) إلى شماله».

من جهته، قال النقيب ناجي مصطفي قيادي في غرفة عمليات «الفتح المبين» التابعة لفصائل المعارضة المسلحة بريف إدلب: «القد بات مقاتلو الفصائل على أهبة الاستعداد والجاهزية العالية لمواجهة أي هجوم محتمل من قبل قوات النظام والمليشيات لنفوذ القوات التركية والفصائل الموالية لها، شمال غربي سوريا وشرقها».

ويضيف، «ربما تحاول روسيا أيضاً من خلال التصعيد العسكري الحالي، فرض اتفاق جديد مع الجانب التركي بالمف السوري، بمنأى عن مخارج اتفاق موسكو مارس (أذار) 2020، الذي نص على وقف إطلاق النار بين فصائل المعارضة السورية المسلحة وقوات النظام بضمانة الجانب الروسي للنظام والتركي للمعارضة، شمال غربي سوريا، وفرض حل سياسي معين يتناسب مع وجهات نظرها، ومن المرجح أن يكون أحد المطالب الروسية من الجانب التركي هو انسحاب فصائل المعارضة من المناطق الواقعة أسفل الطريق الدولي (حلب - اللاذقية) إلى شماله».

من جهته، قال النقيب ناجي مصطفي قيادي في غرفة عمليات «الفتح المبين» التابعة لفصائل المعارضة المسلحة بريف إدلب: «القد بات مقاتلو الفصائل على أهبة الاستعداد والجاهزية العالية لمواجهة أي هجوم محتمل من قبل قوات النظام والمليشيات لنفوذ القوات التركية والفصائل الموالية لها، شمال غربي سوريا وشرقها».

ويضيف، «ربما تحاول روسيا أيضاً من خلال التصعيد العسكري الحالي، فرض اتفاق جديد مع الجانب التركي بالمف السوري، بمنأى عن مخارج اتفاق موسكو مارس (أذار) 2020، الذي نص على وقف إطلاق النار بين فصائل المعارضة السورية المسلحة وقوات النظام بضمانة الجانب الروسي للنظام والتركي للمعارضة، شمال غربي سوريا، وفرض حل سياسي معين يتناسب مع وجهات نظرها، ومن المرجح أن يكون أحد المطالب الروسية من الجانب التركي هو انسحاب فصائل المعارضة من المناطق الواقعة أسفل الطريق الدولي (حلب - اللاذقية) إلى شماله».

إدلب: «القد بات مقاتلو الفصائل على أهبة الاستعداد والجاهزية العالية لمواجهة أي هجوم محتمل من قبل قوات النظام والمليشيات لنفوذ القوات التركية والفصائل الموالية لها، شمال غربي سوريا وشرقها».

ويضيف، «ربما تحاول روسيا أيضاً من خلال التصعيد العسكري الحالي، فرض اتفاق جديد مع الجانب التركي بالمف السوري، بمنأى عن مخارج اتفاق موسكو مارس (أذار) 2020، الذي نص على وقف إطلاق النار بين فصائل المعارضة السورية المسلحة وقوات النظام بضمانة الجانب الروسي للنظام والتركي للمعارضة، شمال غربي سوريا، وفرض حل سياسي معين يتناسب مع وجهات نظرها، ومن المرجح أن يكون أحد المطالب الروسية من الجانب التركي هو انسحاب فصائل المعارضة من المناطق الواقعة أسفل الطريق الدولي (حلب - اللاذقية) إلى شماله».

من جهته، قال النقيب ناجي مصطفي قيادي في غرفة عمليات «الفتح المبين» التابعة لفصائل المعارضة المسلحة بريف إدلب: «القد بات مقاتلو الفصائل على أهبة الاستعداد والجاهزية العالية لمواجهة أي هجوم محتمل من قبل قوات النظام والمليشيات لنفوذ القوات التركية والفصائل الموالية لها، شمال غربي سوريا وشرقها».

ويضيف، «ربما تحاول روسيا أيضاً من خلال التصعيد العسكري الحالي، فرض اتفاق جديد مع الجانب التركي بالمف السوري، بمنأى عن مخارج اتفاق موسكو مارس (أذار) 2020، الذي نص على وقف إطلاق النار بين فصائل المعارضة السورية المسلحة وقوات النظام بضمانة الجانب الروسي للنظام والتركي للمعارضة، شمال غربي سوريا، وفرض حل سياسي معين يتناسب مع وجهات نظرها، ومن المرجح أن يكون أحد المطالب الروسية من الجانب التركي هو انسحاب فصائل المعارضة من المناطق الواقعة أسفل الطريق الدولي (حلب - اللاذقية) إلى شماله».

من جهته، قال النقيب ناجي مصطفي قيادي في غرفة عمليات «الفتح المبين» التابعة لفصائل المعارضة المسلحة بريف إدلب: «القد بات مقاتلو الفصائل على أهبة الاستعداد والجاهزية العالية لمواجهة أي هجوم محتمل من قبل قوات النظام والمليشيات لنفوذ القوات التركية والفصائل الموالية لها، شمال غربي سوريا وشرقها».

ويضيف، «ربما تحاول روسيا أيضاً من خلال التصعيد العسكري الحالي، فرض اتفاق جديد مع الجانب التركي بالمف السوري، بمنأى عن مخارج اتفاق موسكو مارس (أذار) 2020، الذي نص على وقف إطلاق النار بين فصائل المعارضة السورية المسلحة وقوات النظام بضمانة الجانب الروسي للنظام والتركي للمعارضة، شمال غربي سوريا، وفرض حل سياسي معين يتناسب مع وجهات نظرها، ومن المرجح أن يكون أحد المطالب الروسية من الجانب التركي هو انسحاب فصائل المعارضة من المناطق الواقعة أسفل الطريق الدولي (حلب - اللاذقية) إلى شماله».

يأتي ذلك بعد محاولة تسلل قامت بها فصائل «الجيش الوطني» الموالي لتركيا على نقطة متقدمة لقوات النظام في قرية صوغانك، تبعد عن خطوط التماس بين المعارضة وقوات النظام، مثل مناطق الخسائية والعالية والفوعة بريف إدلب على قائمة

استهدافها، حسب «المرصد»، وقال محمد حسون وهو عضو في الهيئة السياسية في إدلب، إن «دخول مناطق جديدة بعيدة عن خطوط التماس بين المعارضة وقوات النظام، مثل مناطق الخسائية والعالية والفوعة بريف إدلب على قائمة

قوات النظام من طرف، وفصائل «الجيش الوطني» الموالي لتركيا، من طرف آخر على محور قرية صوغانك بناحية شيراوا صباح السبت، أصيب على إثرها أربعة عناصر من قوات النظام بجروح متفاوتة، نقلوا إلى مشافي نبل والزهراء في حلب لتلقي العلاج،

كما يتضمن الاتفاق انسحاب قوات الفرقة الرابعة التي دخلت مؤخراً إلى مناطق ريف درعا الغربي، بعد إنهاء تطبيق التسوية الجديدة في مناطق حوض اليرموك نهاية الأسبوع الحالي.

وقال أحد أعضاء لجان التفاوض المركزية في ريف درعا الغربي لـ«الشرق الأوسط» إنه تم الاتفاق مع الجانب الروسي ولجنة النظام الأمنية على انسحاب الفرقة الرابعة وتعزيزات الجيش السوري التي دخلت مؤخراً إلى مناطق ريف درعا الغربي، وذلك بعد إجراء التسويات وتسليم السلاح المطلوب، على تفتيش بعض المناطق والمنازل بحضور قوات من جيش النظام السوري من غير قوات الفرقة الرابعة وقوة أمنية بحضور الشرطة العسكرية الروسية ووجهاء المنطقة.

وقال أحد المسكرات لفصائل الموالية لتركيا في منطقة غصن الزيتون الخاضعة للنفوذ التركي والفصائل الموالية لتركيا، وأسفرت الغارات الروسية حينها، عن سقوط 5 جرحى من عناصر الفصيل. وأندلعت اشتباكات بين

اتفاق تسوية في سحم الجولان

«الخريطة الروسية» تتمدد نحو القنيطرة في جنوب غربي سوريا



وجود عسكري روسي في بلدة سحم الجولان غرب درعا جنوب سوريا أمس (تجمع أحرار الجولان)

عند داخل ومخارج نواحي المدن والبلدات الكبيرة في ريف درعا الغربي، وإزالة حواجز أخرى. ورجح المصدر بانتقال الطرح الروسي والتسويات الجديدة

ولا تشمل التعزيزات الأخيرة، الكشكات والنقاط العسكرية التي كانت موجودة قبل الحرب في سوريا الغير تابعة للفرقة الرابعة، وبقاء بعض الحواجز

كما يتضمن الاتفاق انسحاب قوات الفرقة الرابعة التي دخلت مؤخراً إلى مناطق ريف درعا الغربي، بعد إنهاء تطبيق التسوية الجديدة في مناطق حوض اليرموك نهاية الأسبوع الحالي.

وقال أحد أعضاء لجان التفاوض المركزية في ريف درعا الغربي لـ«الشرق الأوسط» إنه تم الاتفاق مع الجانب الروسي ولجنة النظام الأمنية على انسحاب الفرقة الرابعة وتعزيزات الجيش السوري التي دخلت مؤخراً إلى مناطق ريف درعا الغربي، وذلك بعد إجراء التسويات وتسليم السلاح المطلوب، على تفتيش بعض المناطق والمنازل بحضور قوات من جيش النظام السوري من غير قوات الفرقة الرابعة وقوة أمنية بحضور الشرطة العسكرية الروسية ووجهاء المنطقة.

وقال أحد المسكرات لفصائل الموالية لتركيا في منطقة غصن الزيتون الخاضعة للنفوذ التركي والفصائل الموالية لتركيا، وأسفرت الغارات الروسية حينها، عن سقوط 5 جرحى من عناصر الفصيل. وأندلعت اشتباكات بين

وقال أحد المسكرات لفصائل الموالية لتركيا في منطقة غصن الزيتون الخاضعة للنفوذ التركي والفصائل الموالية لتركيا، وأسفرت الغارات الروسية حينها، عن سقوط 5 جرحى من عناصر الفصيل. وأندلعت اشتباكات بين

المقداد يجري لقاءات في نيويورك

نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط»

التقى وزير الخارجية السوري فيصل المقداد وزير الخارجية المصري سامح شكري بعد ظهر الجمعة في نيويورك، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأكد المقداد على أهمية العلاقات بين البلدين، خاصة في ظل الروابط التاريخية التي تجمعهما، حسب بيان رسمي سوري. وأضاف أنه «عرض

تطورات الأزمة في سوريا وأهمية حشد الجهود لحلها واحترام سيادة سوريا ووحدة وسلامة أراضيها».

وكان المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد حافظ قد قال في تغريدة على «تويتر» إن وزير الخارجية المصري سامح شكري ونظيره السوري فيصل المقداد بحثا على هامش مشاركتهما في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك سبل إنهاء الأزمة في سوريا.

نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط»

التقى وزير الخارجية السوري فيصل المقداد وزير الخارجية المصري سامح شكري بعد ظهر الجمعة في نيويورك، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأكد المقداد على أهمية العلاقات بين البلدين، خاصة في ظل الروابط التاريخية التي تجمعهما، حسب بيان رسمي سوري. وأضاف أنه «عرض

تطورات الأزمة في سوريا وأهمية حشد الجهود لحلها واحترام سيادة سوريا ووحدة وسلامة أراضيها».

وكان المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد حافظ قد قال في تغريدة على «تويتر» إن وزير الخارجية المصري سامح شكري ونظيره السوري فيصل المقداد بحثا على هامش مشاركتهما في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك سبل إنهاء الأزمة في سوريا.

نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط»

التقى وزير الخارجية السوري فيصل المقداد وزير الخارجية المصري سامح شكري بعد ظهر الجمعة في نيويورك، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأكد المقداد على أهمية العلاقات بين البلدين، خاصة في ظل الروابط التاريخية التي تجمعهما، حسب بيان رسمي سوري. وأضاف أنه «عرض

تطورات الأزمة في سوريا وأهمية حشد الجهود لحلها واحترام سيادة سوريا ووحدة وسلامة أراضيها».

وكان المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد حافظ قد قال في تغريدة على «تويتر» إن وزير الخارجية المصري سامح شكري ونظيره السوري فيصل المقداد بحثا على هامش مشاركتهما في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك سبل إنهاء الأزمة في سوريا.

نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط»

التقى وزير الخارجية السوري فيصل المقداد وزير الخارجية المصري سامح شكري بعد ظهر الجمعة في نيويورك، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأكد المقداد على أهمية العلاقات بين البلدين، خاصة في ظل الروابط التاريخية التي تجمعهما، حسب بيان رسمي سوري. وأضاف أنه «عرض

تطورات الأزمة في سوريا وأهمية حشد الجهود لحلها واحترام سيادة سوريا ووحدة وسلامة أراضيها».

وكان المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد حافظ قد قال في تغريدة على «تويتر» إن وزير الخارجية المصري سامح شكري ونظيره السوري فيصل المقداد بحثا على هامش مشاركتهما في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك سبل إنهاء الأزمة في سوريا.

نيويورك - لندن: «الشرق الأوسط»

التقى وزير الخارجية السوري فيصل المقداد وزير الخارجية المصري سامح شكري بعد ظهر الجمعة في نيويورك، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأكد المقداد على أهمية العلاقات بين البلدين، خاصة في ظل الروابط التاريخية التي تجمعهما، حسب بيان رسمي سوري. وأضاف أنه «عرض

تطورات الأزمة في سوريا وأهمية حشد الجهود لحلها واحترام سيادة سوريا ووحدة وسلامة أراضيها».

وكان المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد حافظ قد قال في تغريدة على «تويتر» إن وزير الخارجية المصري سامح شكري ونظيره السوري فيصل المقداد بحثا على هامش مشاركتهما في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك سبل إنهاء الأزمة في سوريا.

47 ألف صناعي سوري هاجروا «خلال أسبوعين»

إنتاجية تتراوح نسبتها بين 30 و40 في المائة من طاقتها، ما يسبب خسارة كبيرة فضلاً عن التكلفة الكبيرة المترتبة على صعوبات النقل والشحن. وأكد الصناعي الحلبي ششمان: «نشاندنا كثيراً من أجل إعادة تأهيل البنى التحتية، وتحسين واقع الكهرباء، وتزويد حلب بكمية أكبر من الطاقة كونها العاصمة الاقتصادية للبلاد، بدلاً من تزويدها بـ200 ميغاوات فقط». وبدل اتباع الحكومة سياسات اقتصادية لتخفيف الخسائر وحماية الإنتاج المحلي أصدرت سلسلة قرارات عطلت بيئة العمل كالقرارين 1070 و1071 اللذين عرقلا الاستيراد والتصدير. لعدم وضوح

المستودعات والمخازن وكانها «فرق بوليس سري يفشخ عن السلاح والإرهابيين... إنهم يفتشون في كل شيء حتى تطبيقات الجوال وجيوب الملابس». من جهته، قال الصناعي مجد ششمان إن واقع الكهرباء وارتفاع أسعار المحروقات والعوامل الأخرى التي ترفع تكلفة الإنتاج والصعوبة بتأهيل المعامل، «كبدت المنتج أعباء كبيرة وأثرت في تنافسية المنتج السوري خارجياً. وقد بدأ البعض يفكر بالمغادرة لا سيما مع توافر فرص استثمارية جيدة في أماكن أخرى كعصر وإربيل» وسبق لرئيس تجمع رجال الأعمال السوريين في مصر خلدون الموقع

من صمد وتحدي ظروف الإرهاب والحصار لعشر سنوات متتالية. فهذه هي الطامة الكبرى...». وتفيد مصادر في الأوساط الصناعية السورية بفقدان رؤوس الأموال وأصحاب المشاريع في مناطق النظام «أي أمل» بتحسن الأوضاع، جراء التدهور الاقتصادي وعدم توافر حوامل الطاقة وصعوبة تأهيل المعامل وغيرها من أعباء ترفع تكاليف الإنتاج وتكبد الصناعيين خسائر باهظة، بالتوافق مع القرارات الحكومية بإدارة الملف الاقتصادي المنفصلة والضرائب التي تجبى بطرق المدهامات «المهينة والمذلة» وتقول المصادر إن الجمارك والمالية ندادهم

اقتصادي ومالية عطلت الاستيراد والتصدير وضيق الخناق على رؤوس الأموال والصناعيين في سوريا. كان رئيس مجلس إدارة فارس الشهابي حذر من «كارثة» هجرة جديدة. ودعا أمس إلى «حركة تصحيحية جديدة»، قائلاً: «نحن باسم النظام إلى حركة تصحيحية جديدة تحدث تغييراً جذرياً في طريقة التفكير والإدارة والمعالجة وخصوصاً بما يتعلق بإدارة الملف الاقتصادي المنفصلة تماماً عن الواقع»، مؤكداً أن «لا أحد يريد مغادرة بلده وأهله وناسه إلى المجهول، لكن عندما يفكر بالمغادرة

القاشلي، كمال شيخو واشطن - دمشق: «الشرق الأوسط» أكد مسؤولون في البيت الأبيض لوفد «مجلس سوريا الديمقراطية» الذي يزور واشنطن: التزام إدارة الرئيس جو بايدن بشراكتها مع قوات سوريا الديمقراطية وبقاء قوات بلادهم في المنطقة لحين القضاء النهائي على التنظيم الإرهابي داعش وقلوله ودعم استقرار المنطقة. وأفاد بيان بأنه «خلال لقاء في البيت الأبيض جمع وفد مجلس سوريا الديمقراطية مع ممثلين رفيعين من الإدارة الأميركية في البيت الأبيض، اعرب الجانب الأمريكي عن دعم بلاده لمجلس سوريا الديمقراطية وللقوات العسكرية (قسد) في مناطق الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا) حيث يمثل «مسد» تحالفاً سياسياً واسعاً على المستوى السوري، كما تم التطرق لمسائل هامة تتعلق بالشأن السوري وسبل التوصل إلى

القاشلي، كمال شيخو واشطن - دمشق: «الشرق الأوسط»

أكد مسؤولون في البيت الأبيض لوفد «مجلس سوريا الديمقراطية» الذي يزور واشنطن: التزام إدارة الرئيس جو بايدن بشراكتها مع قوات سوريا الديمقراطية وبقاء قوات بلادهم في المنطقة لحين القضاء النهائي على التنظيم الإرهابي داعش وقلوله ودعم استقرار المنطقة.

وأفاد بيان بأنه «خلال لقاء في البيت الأبيض جمع وفد مجلس سوريا الديمقراطية مع ممثلين رفيعين من الإدارة الأميركية في البيت الأبيض، اعرب الجانب الأمريكي عن دعم بلاده لمجلس سوريا الديمقراطية وللقوات العسكرية (قسد) في مناطق الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا) حيث يمثل «مسد» تحالفاً سياسياً واسعاً على المستوى السوري، كما تم التطرق لمسائل هامة تتعلق بالشأن السوري وسبل التوصل إلى

القاشلي، كمال شيخو واشطن - دمشق: «الشرق الأوسط»

أكد مسؤولون في البيت الأبيض لوفد «مجلس سوريا الديمقراطية» الذي يزور واشنطن: التزام إدارة الرئيس جو بايدن بشراكتها مع قوات سوريا الديمقراطية وبقاء قوات بلادهم في المنطقة لحين القضاء النهائي على التنظيم الإرهابي داعش وقلوله ودعم استقرار المنطقة.

وأفاد بيان بأنه «خلال لقاء في البيت الأبيض جمع وفد مجلس سوريا الديمقراطية مع ممثلين رفيعين من الإدارة الأميركية في البيت الأبيض، اعرب الجانب الأمريكي عن دعم بلاده لمجلس سوريا الديمقراطية وللقوات العسكرية (قسد) في مناطق الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا) حيث يمثل «مسد» تحالفاً سياسياً واسعاً على المستوى السوري، كما تم التطرق لمسائل هامة تتعلق بالشأن السوري وسبل التوصل إلى

القاشلي، كمال شيخو واشطن - دمشق: «الشرق الأوسط»

أكد مسؤولون في البيت الأبيض لوفد «مجلس سوريا الديمقراطية» الذي يزور واشنطن: التزام إدارة الرئيس جو بايدن بشراكتها مع قوات سوريا الديمقراطية وبقاء قوات بلادهم في المنطقة لحين القضاء النهائي على التنظيم الإرهابي داعش وقلوله ودعم استقرار المنطقة.

وأفاد بيان بأنه «خلال لقاء في البيت الأبيض جمع وفد مجلس سوريا الديمقراطية مع ممثلين رفيعين من الإدارة الأميركية في البيت الأبيض، اعرب الجانب الأمريكي عن دعم بلاده لمجلس سوريا الديمقراطية وللقوات العسكرية (قسد) في مناطق الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا) حيث يمثل «مسد» تحالفاً سياسياً واسعاً على المستوى السوري، كما تم التطرق لمسائل هامة تتعلق بالشأن السوري وسبل التوصل إلى

في إطار البحث عن وسائل بديلة في غياب المواصلات العامة سيدات لبنان يلجأن إلى الدراجات النارية لحل أزمة النقل



مشهد الطوابير الطويلة من السيارات يتكرر يومياً أمام محطات البنزين في لبنان (أ.ب)

التي بلغ أكثر من 210 آلاف ليرة لبنانية (13 دولاراً) لصفيحة البنزين منذ يومين، ويبيعونها بالسوق السوداء لأشخاص لديهم قدرة شرائية بأسعار تصل إلى المليون ليرة لبنانية (65 دولاراً) للصفحة.

وأغلبية تجار السوق السوداء هم من أصحاب الدراجات النارية ويقومون بملء دراجاتهم عشرات المرات في اليوم ثم يفرغونها في غالونات يبيعها، ما دفع أصحاب المحطات إلى الامتناع عن التعبئة لكل سائقي الدراجات، نظراً

وكثر في الأونة الأخيرة رؤية النساء يقدن دراجات نارية على اعتبار أنها وسيلة نقل سهلة وغير مكلفة.

وتروي لانا أنها بدأت بقيادة الدراجة النارية عقب احتجاجات أكتوبر (تشرين الأول) 2019، أي مع بداية أزمة الدولار في لبنان، وتقول: «اطلما أحببت الدراجة النارية لكن لم يتقبل أهلي، خصوصاً أخي الفكرة في السابق، وكان لديهم بعض المخاوف من نظرة المجتمع لفتاة تقود دراجة نارية»، وتضيف: «لكن بعد الثورة تقبلوا الموضوع وكان أخي ثار على أفكاره السابقة بعد أن شاهد العديد من الفتيات يقدن دراجات نارية وتؤكد حينها أن المشكلة في الأشخاص الذين يعيبون ركوب الفتيات للدراجة النارية لا بالفتيات ذاهن».

وتحكي لانا تجربتها أمام محطات الوقود، وتحسك عندما تروي أن «الفتاة التي

تقود دراجة نارية تستطيع تعبئة الوقود لدراجتها أكثر من الشباب»، وتشرح: «عندما أجد محطة بنزين تقوم بتعبئة المادة للدراجات النارية، ووسط ازدحام البنزين في السوق مع تقليل الاستيراد من الخارج بسبب شح الاعتمادات التي يخصصها مصرف لبنان لدعم استيراد المحروقات، يبرز السوق السوداء بشكل لافت، وأصبح تجار السوق السوداء يقفون في الطوابير مرات عدة في اليوم لشراء المحروقات من المحطات بالسعر الرسمي

لممت أغراضها وأغراض زوجها وجهزت الحقائق وأفرغت البراد وأقفلت الباب واتجهت مع زوجها إلى بيت أهلها في المصيطبة (بيروت)، كما تقول لـ«الشرق الأوسط».

«لا نعلم متى نعود إلى بيتنا حالياً نحن في حالة تهجير لكننا اكتفينا من التوتر والقلق» على حد تعبيرها، وتضيف «كلفة البنزين أصبحت تفوق قدرتنا هذا أصلاً لأن نفوت، وهناك مخاطرة كبيرة بعدم الذهاب إلى العمل بسبب الأزمة، فرؤساء العمل يريدون حجة لفصل الموظفين ولا نريد إعطاءهم الحجة في هذه الظروف».

وتغضب لارا عندما تتحدث عن بنزين السوق السوداء الذي اضطرت لشراؤه مرات عدة بعدما باءت كل محاولاتها أمام المحطات بالفشل (600 ألف ليرة لبنانية

صفحة بنزين واحدة)، دفعت المبلغ من المرح الضحى لكنها لم أجد وسيلة أخرى. تغيبت عن العمل يومين بسبب البنزين على أمل أن تتمكن من التعبئة وآخر المطاف فرغ خزان سيارتي وأنا انتظر دوري في الطابور». ولا تتصرف لارا وزوجها بارية في منزل العائلة خصوصاً أنها لا يتمتعان بالخصوصية الكافية في بيت يسكنه والدها ووالدتها وأخوتها الأربعة، لكنها تؤكد أنها تفضل هذه الفوضى على القلق اليومي وزحمة السير والخوف على باب زرقها.

إلى مقر عملي في وسط بيروت تتخطى 400 ألف ليرة لبنانية ذهاباً وإياباً ومصروف الوقود في سيارتي خرافي... فكان لا بد من إيجاد بديل».

وعن التجربة، يحكي إيلي أنها مريحة أكثر من ناحية المصروف لكنها مربكة أحياناً، ويضيف «علينا في بعض الأحيان الانتظار أحدهم فيأخر الأربعة الآخرون عن عملهم بسبب شخص واحد، أو ينحتم على التحدث مع الشباب منذ الصباح الباكر من باب الأخلاقيات حتى لو كان مزاجي عكراً أو لا أريد الكلام... لها سلبياتها وإيجابياتها».

وحسب إيلي الـ«pulllover» أو «أوتوكار الجيران» على حد وصفه، هو الحل الأنسب حالياً وبهذه الطريقة تكون قد استخدمنا سيارتنا مرة في الأسبوع وخففنا مصروف بنزين وحرقة أعصاب على المحطات وأيضاً أسهمتنا في تخفيف زحمة السير».

ومعظم المواطنين الذين يعملون في العاصمة يسكنون خارجها، ويعتمد أكثر من نصف اللبنانيين على سياراتهم الخاصة في التنقل ويحوي البيت الواحد على سيارة لكل فرد، خصوصاً العائلات التي تسكن خارج العاصمة، ومع استناد أزمة المحروقات اتسعت المسافات بين هؤلاء الأفراد وأماكن عملهم كما ارتفعت الكلفة إلى حد كبير، فكان لا بد من حل يفرهم من مكان عملهم ويخفف أعباء المصروف، ومن بين هؤلاء لارا الديك التي

نعمل من الإثنين إلى الجمعة في بيروت، فاتفقنا على أن نذهب كل يوم إلى أشغالنا بسيارة واحدة ما تستخدمها مؤخراً «إلا في الحالات الطارئة أو في مشاوير الليل»، بحسب قولها.

طريقة أخرى يلجأ إليها إيلي ضاهر وغيره من اللبنانيين للوصول إلى مكان عمله باقل خسائر ممكنة، فهو يسكن في منطقة الدامور (جنوب بيروت) اتفق مع أربعة من أصدقائه و«برنامج توصيلات»، ويفسر لـ«الشرق الأوسط» «نحن الخمسة

الزحمة التي يسببونها من جهة ولتجارتهم بالمادة من جهة أخرى، وتملك لانا سيارة لكنها نادراً ما تستخدمها مؤخراً «إلا في الحالات الطارئة أو في مشاوير الليل»، بحسب قولها.

وأغلبية تجار السوق السوداء هم من أصحاب الدراجات النارية ويقومون بملء دراجاتهم عشرات المرات في اليوم ثم يفرغونها في غالونات يبيعها، ما دفع أصحاب المحطات إلى الامتناع عن التعبئة لكل سائقي الدراجات، نظراً

مقاتي يعيد لبنان للخريطة الدولية... وعون يخاطب الأمم المتحدة كعارض

ببصافية حساباته مع خصومه، ف«كش الحساب» الذي توخاه من خلال خطابه أمام الأمم المتحدة سيرتد عليه لأن من عجز عن تحقيق ما تعهد به في خطاب القسم طول 15 أعوام من ولايته الرئاسية لن يتمكّن، كما يقول المصدر السياسي، من تحقيق أي إنجاز في العام الأخير من ولايته لأن عهده انتهى سياسياً فور توقيعه على مرسوم تشكيل الحكومة على أن ينتهي دستورياً في 31 أكتوبر (تشرين الأول) عام 2022 بانتخاب رئيس جديد.

وعليه، فإن التمديد لعون مستحيل طالما أن المجتمع الدولي يصر على إجراء الانتخابات النيابية في ربيع عام 2022 لئلا يقع لبنان في المحذور الدولي ما يؤدي إلى إطباق الحصار عليه.

لذلك قطعت الحكومة المقاتية الطريق على عون وحالت دون استمرار إدارته لشؤون البلد كما يشاء في ظل وجود حكومة مستقبلية غائبة عن الساحة حتى أنها استكتفت عن تصريف الأعمال، فيما يحاول مقاتي من الولاية الفرنسية أن يعيد ترميم علاقات لبنان العربية والدولية التي ترمها «العهد القوى» المصلحة التصاقه بمحور الممانعة بقيادة إيران.

ويبقى من غير الجائز إصدار الأحكام المسبقة على مقاتي وهو يعضي قديماً إلى الأمام، بحسب المصدر السياسي، للعودة بلبنان إلى الخريطة الدولية من دون أن يغالي بقاؤه، خصوصاً أن الاتفاق يجب أن تدعمه بالأفعال لا بالأقوال ولا بما يوافق الشعبية التي كانت السلاح الوحيد بيد عون وأدت إلى إغراق البلد بدلاً من إيقاعه.

سلامة من دون أن يسميه وآخرين، ومنهم الذين ادعى عليهم المحقق العدلي في جريمة انفجار مرفأ بيروت القاضي طارق البطار، مع أن التحقيقات أدت إلى اتسام بين القوى السياسية وأحدثت شرخاً بين اللبنانيين بدلاً من أن تؤدي إلى جلاء الحقيقة بتحديد الذين تقع عليهم المسؤولية لمحاسبتهم وصولاً إلى محاكمتهم.

فريس الجمهورية أثبتت مرة جديدة أنه أطاح بالرفض للقيام بدور الجامع بين اللبنانيين والمعامل على التوفيق بين القوى السياسية بدلاً من الانحياز لطموحات التيار السياسي المحسوب عليه بقيادة النائب جبران باسيل الذين وراء زرع الشقاق بين عون وغالبية الأطراف السياسية.

كما أن عون عندما تحدث عن تشكيل الحكومة والأعمال المعقودة عليها لإنقاذ البلد تغاضى عن الدور الذي لعبه بالتعاون مع باسيل لدفع الرئيس سعد الحريري للاعتذار عن تشكيل الحكومة. وبقى السؤال: هل إن جميع القتامة اصطدم بهم عون كانوا على خطأ ووحيد بالشاركة مع وريته السياسي باسيل لم يرتكب أي خطأ، خصوصاً أنه لم يبق له حليف سوى «حزب الله» ويصر على تسديد الفواتير السياسية له لعله يتمكّن من إعادة تعويم صهره للحفاظ على استمرار إرثه السياسي، وإلا لماذا بلوذ بالصمت حيال استيراد الماروت الإيراني أو إزاء تهديد الحزب للقاضي البطار من دون أن تتبادر قيادته إلى تدارك الخطأ؟

كما أن عون من خلال فريقه السياسي يتباهى في دفع الحريري للاعتذار عن تشكيل الحكومة في مضئه

تعديله للمرسوم السابق الذي كان حدّد حصّة لبنان عند التقطعة 23 بموافقة الفريق اللبناني الذي ضمّ في حينه 4 من كبار الضباط. كما أن عون لم يكن مضطراً لنشر الفسيل» اللبناني أمام الأمم المتحدة عن مرأى من القادة العرب والأجانب وبدأ وكأنه يعود بالوضع اللبناني إلى الوراء بدلاً من أن يتطلع للامزام لإنقاذ بلده، بخلاف مبعاتي الذي توسع في شرح الموقف اللبناني ومشكلاته وفي تبني الحلول المطروحة وهو يتحدث إلى الإعلاميين وإلى جانبه ماكرنوع بعد انتهاء اجتماعهما، رافضاً فتح الجروح اللبنانية التي من شأنها أن تزيد في تعميق الهوة بين القوى إجماري لإنقاذ لبنان من دون أن يغيب عن باله التركيز على العناوين الرئيسية للزامات التي تحاصره والحلول المطروحة للانتقال به إلى بر الأمان بدلاً

بالتعافي المالي. وفي المقابل فإن عون - كما قال المصدر السياسي لـ«الشرق الأوسط» - تحدث أمام الأمم المتحدة وكأنه ينطق باسم المعارضة بدلاً من أن يتحدث باسم اللبنانيين، ناقصاً يده من الأزمات المتراكمة التي كانت وراء الانهيار، وكان يحصر خطابه بمن يتقدّم بشكوى ضد القوى السياسية أو تلك التي تتفوض حالياً في الضفة المناوئة له.

فريس الجمهورية - بحسب المصدر نفسه - لم يكن موفقاً في عرضه للموقف اللبناني حيال ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وإسرائيل بما فيها المناطق المتنازع عليها حالياً وشاب موقفه الإرياك بعد أن امتنع عن توقيع المرسوم الخاص بزيادة حصّة لبنان في المنطقة الاقتصادية البحرية من خلال

تصليح إضبارك

بيروت، محمد شقير

قال مصدر سياسي بارز معلقاً على كلمة رئيس الجمهورية ميشال عون أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، وموقف رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بعد لقائه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في أول إطلاقة خارجية له بعد تشكيل الحكومة إن ما يميزه من الناحية السياسية عن عون أنه عرض تشريعات جديدة لأن هذه التشريعات موجودة ومعالجة ولا حاجة إلى تطبيق فقط، مشيراً إلى أن «المطلوب أن تضع خطة متوازنة بدءاً بقطاع الكهرباء لأنه هو الذي أوصلنا إلى هذه المأساة».

كذلك اعتبر النائب في الكتلة نفسها، فادي علامة أن «لولاية الحكومة الحالية يجب أن تتركز على الإصلاح في قطاع الطاقة وتأهيل معالم الإنتاج بحيث تستعمل إلى صفر ساعة من التغذية الكهربائية».

العسكريين في ظل الأزمة الاقتصادية والاجتماعية التي يعانون منها، قال: «لن أترك وسيلة يمكن القيام بها لتحسين الأوضاع العسكريين لوجستيا ماديا ومعنويا واجتماعيا بغير ما نستطيع في هذه الظروف، وهذا حقهم والوضع الذي باجمله غير مريح ونستقم بالعمل العام فنقدر عليه».

سجال بين كتلة بري و«الوطني الحر» حول أزمة الكهرباء

بيروت، «الشرق الأوسط»

استعادة الثقة فإنهما يستوجبان تحمل الحكومة مسؤولياتها بوضع وتنفيذ خطة التعافي المالي وإجراء الإصلاحات بدءاً من التدقيق الحثائي وإعادة هيكلة القطاع المصرفي وحفظ أموال المودعين وتوزيع الخسائر بعدالة ووضع موازنة شفافة وواقعية لعام 2022 تأخذ في الاعتبار إقرار إصلاحات مالية جذرية، على أن يواكب مجلس النواب ذلك بإقرار قوانين الكابيتال كونترول وتكثف حسابات القائمين بخدمة عامة واسترداد الأموال المهربة إلى الخارج».

وأكد: «متابعة هذه المواضيع مع الحكومة وملاحقة كل ما يتصل بتوفير شبكة الأمان الاجتماعي من خلال بدء العمل بالبطاقة التمويلية ودعم الموظفين في موازاة رفع الدعم وتوقيف الحد الأقصى من الطاقة من طريق مؤسسة كهرباء لبنان بعدما انكشفت الأكاذيب وتبين أن الهدر الحقيقي هو في منع الإمكانيات عن مؤسسة كهرباء لبنان لإنجاز الكهرباء واستنزاف الاحتياط بشراء

النسيبي ووقف الانهيار، أما النهوض

اعتبر «التيار الوطني الحر» أن تشكيل الحكومة يجب أن يتبعه تنفيذ خطة التعافي المالي وإجراء الإصلاحات مع مواكبة بقوانين من مجلس النواب وتحدث عن «نكد سياسي» يمنع إصلاح الكهرباء من قبل تجمع لأكثرية نيابية، وذلك في وقت جدد نواب في كتلة «التمنمية والتحرير» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري التصويب على ملف الكهرباء والطاقة الذي تولاها منذ فترة طويلة ولا يزال وزير من «التيار»، وقال النائب باسيل جابر إن قطاع الكهرباء هو الذي

أصل لبنان إلى هذه المأساة، مؤكداً في رد غير مباشر على مطلب «الوطني الحر» أن هذه الحكومة «لا تحتاج إلى تشريعات جديدة لأن هذه التشريعات موجودة وبهاجة إلى تطبيق فقط». ويعد اجتماع الهيئة السياسية في «الوطني الحر» أمس برئاسة النائب جبران باسيل، أعلنت أن «ولاية الحكومة مع النواب اللبنانيين أملاً بدخول البلاد مرحلة من الاستقرار

وزير الداخلية: الوضع الأمني مقبول وليس ممتازاً

بيروت، «الشرق الأوسط»

وصف وزير الداخلية والبلديات بسام المولوي الوضع الأمني في لبنان بالمقبول وليس ممتازاً. مؤكداً الالتزام ببيان الحكومة الوزاري لا سيما لجهة إجراء الانتخابات النيابية واعداد بالعمل على تحسين أوضاع العسكريين

لوجستيا وماديا ومعنويا واجتماعيا. وقال المولوي إثر لقائه مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى، إن المفتي أكد ضرورة إجراء الانتخابات، «ووعدها أننا حكومة ملتزمون في البيان الوزاري بهذا الأمر وأن سلامة المواطنين وأمنهم من أولى واجباتنا». وردا على سؤال حول وضع

على المس بحق المغتربين بالتصويت في الخارج. هم فرقة لبنان وأصواتهم حرة بعيدة عن زبانتهمك وترهيبكم. أي قرار زبانتهمك هو قرار انقلابي على الديمقراطية الانتخابات ستعثره على بمشابهة لغائها وسنواجهه على هذا الأساس».

وكان وزير الداخلية قال إثر لقائه رئيس الجمهورية قبل أيام في رد على سؤال عما إذا كان هناك تعديل في موعد الانتخابات وعن مصدر اقتراح المغتربين: «في حال إجراء الانتخابات قبل 30 مارس (آذار) تكون قوائم الناخبين غير مجمدة وسنضعنا أمام صعوبة قيام المغتربين بالانتخاب».

وعن حصّة المغتربين في الاقتراع لنواب الإغتراب، في قال: «هناك لجنة، وفق القانون، مشكلة من وزارتي الداخلية والخارجية تبحث الموضوع ونحن نسير بالمسألة وفق ما ينص عليه القانون في الانتخابات المقبلة، وأي تدخل تشريعي آخر يعود إلى مجلس النواب».

كذلك، اعتبر النائب في «السقوات» جورج عقيص أن «الانتخابات بلا تصويت المغتربين عملية تعليب وتزوير لن تمر». وقال في تغريدة له: «يبدو أن آخر حلقة في سلسلة عزل لبنان للاطباق على الشعب اللبناني، وحتى الصوت السيادي فيه، هي محاولة حرمان المغتربين من حقهم بالمشاركة في الانتخابات»، مضيفاً «أنا نتحول إلى مسلح كبير». مؤكداً «انتخابات بلا تصويت المغتربين هي تقسيم للشعب أخطر من تقسيم الأرض».

بدوره دعا النائب في «التيار الوطني الحر» سيمون إلي ربقيا بعد لقائه وزير الداخلية بسام مولوي إلى «ضرورة إجراء الانتخابات النيابية بموعدها»، مؤكداً أن «انتخابات الانتشار ترشحا واقتراعاً تشكل نقلة نوعية ولا يجوز التراجع عنها». وعبّر رئيس حزب «الكتائب» النائب المستقيل سامي الجميل عن الموقف نفسه، قائلًا في تغريدة على تويتر: «لا تتجرؤوا

قانون يسمح للبناني المهاجر بالمشاركة في الانتخابات»، وأضاف «وعما إذا كان النواب من الداخل أو الخارج فإن هذا الأمر مرتبط بكيفية صدور القانون». لقد سمعت الكثير من المهاجرين يقولون إنه إذا كان عليهم انتخاب ستة نواب من كل العالم، فكيف لهم معرفة بعضهم، ولماذا لا ينتخبون من لبنان خصوصاً أنهم يعرفونهم؟ إن هذا ما يقولونه، ولكن ما يقرره المجلس النيابي فليكن».

وحذر كل من حزب «القوات اللبنانية» وحزب الكتائب والستيار الوطني الحر» من الإطاحة بانتخابات المغتربين، وتحدث رئيس «القوات» سمير جعجع عما قال إنه «محاوله البعض حرمان لبناني الانتشار من حقهم في الانتماء إلى لبنان من خلال منعهم من ممارسة حقوقهم بالاقتراع في الانتخابات النيابية المقبلة»، مشدداً على أن «هذا الأمر مرفوض كلياً، جملة وتفصيلاً، وستقوم بمواجهته حتى النهاية».

ومن حقه أن يكون له قرار في إدارة البلد في المرحلة المقبلة، وبالتالي إذا قرروا كتم صوتنا أو الاكتفاء بأن نقترح لسة نواب يعني أنهم يقطنون خارجاً فقط لسة».

ومنذ انتشار المعلومات المتعلقة بإمكانية عدم إجراء انتخابات المغتربين وهو ما يح إلية وزير الداخلية حيث تم ارتفعت الأصوات المحذرة من هذه الخطوة ومنهه المطريرين بشارة الراعي الذي قال بعد لقائه رئيس الجمهورية رداً على سؤال حول محاولة إلغاء حق اقتراع المغتربين، «يشارك المواطنون في دول كثيرة بالانتخابات حيث هم وقد جرى ذلك في لبنان، ويبقى للمجلس النيابي أن ينظم القانون كي يستطيع الشعب اللبناني المنتشر في العالم ممارسة حقوقه خصوصاً أن لديه الجنسية اللبنانية»، وسال: «هل نقول له خذ الجنسية اللبنانية وحافظ على وطنيتك ولبنانيتك وهو لا يتمتع بالحق في أن يشارك في الانتخابات يجب أن يصدر

ومستقلة وسيعفلون ما بوسعهم لمنعنا من الاقتراع ولكن لا أظن أن مليوناً ونصف مليون لبناني سيرضون بذلك، مضيعة «كنا نرفض الانتخابات فقط لسة».

مقاعد نيابية والمطلوب بالاقتراع لـ128 نائباً واطلقنا عرضة في الإغتراب وقعها أكثر من 7 آلاف فإذا بهم يحاولون كتم أصواتنا الخارجية ولا نزال مستمرين في الحملة وتقوم بدورنا في عواصم الإغتراب خصوصاً أننا نعلم أنهم سيطلبون التمويل من المجتمع الدولي وهذا يفرض أن يكون مشروطاً بأن تطبيق الديمقراطية للمغتربين كما المقيين». وتؤكد ستفان: «إن الدستور يتعامل مع اللبنانيين بالتساوي لجهة الحق بالاقتراع والمغتراب تضرر كما المقيم من السياسات الخاطئة التي أدت إلى سرعة أمواله وتهجر قسراً علماء يانه القوة التي أبت لبنان صامداً من ناحية دعمه مادياً ولا في نجاح المغتربين في الخارج

تحول دون إمكانهم الاقتراع في محل إقامتهم الأصلي إضافة إلى ذكر مكان التسجيل في الخارج وتكون بذلك الحالة الوحيدة للإطاحة بانتخابات بعض المراكز الانتخابية المخصصة للمغتربين، لذلك فإن عملية تقديم موعد الانتخابات لن تؤدي بالضرورة إلى الإطاحة بانتخابات المغتربين في الخارج ولكن إذا تم تجاهل المهل المنصوص عليها في المادتين 113 و114 من قانون الانتخاب فإن تسجيلهم سوف يواجه عقبات متعلقة بالوقت القصير ما لن يسع لهم بتسجيل العدد الأدنى المطلوب لكل مركز انتخابي وبالتالي توضع إشارة تحول دون إمكانهم الاقتراع في محل إقامتهم الأصلي».

وما كان يحذر منه المغتربون يبدو أنه سيحصل بحسب ما تحذر الناشطة في مجموعة «شبكة الاغتراب اللبناني» نانسى ستيفان، وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «نعلم أن السلطة تدرك أن أصوات المغتربين حرة

الإطاحة بانتخابات المغتربين بحال تم تقرب موعد الاقتراع المحدد للمقيمين في لبنان، إذ بحال تم التقرب إلى ما قبل يوم الأحد الواقع في 8 مايو (أيار) 2022 يجب أن يحدد موعد اقتراع المغتربين قبل 15 يوماً على الأكثر من التاريخ الجديد.

ويشير مرقص إلى أن تقرب موعد الانتخابات يجب أن يأخذ بعين الاعتبار المهلة الأقصى المعطاة للتسجيل للمغتربين في الخارج أي أن تتجاوز 20 نوفمبر (تشرين الثاني) من السنة التي تسبق موعد الانتخابات النيابية، حيث يسقط بعدها حق الاقتراع في الخارج، بحيث إنه يجب على السفارات إرسال هذه القوائم تبعاً إلى المديرية العامة للأحوال الشخصية قبل 15 ديسمبر (كانون الأول).

ويضيف «استناداً إلى المادة 114 المتعلقة بالقوائم الانتخابية للمغتربين إذا قل عدد المسجلين في المركز الانتخابي الواحد عن 200 ناخب عندها توضع إشارة

بيروت، كارولين عاكوم مع نهماك السلطات اللبنانية بالتخصير للانتخابات النيابية في الربيع المقبل بدأ الحديث عن إمكانية استثناء المغتربين من هذه العملية لأسباب مرتبطة بالمهل الدستورية إذا تقرر تقرب موعدها إلى ما قبل شهر رمضان المبارك، وهو ما بدأ يلقي رفضاً في الأوساط اللبنانية ومنها البطريرك الماروني بشارة الراعي الذي أكد على أهمية إشراك المغتربين.

ومن الناحية القانونية، يقول الخبير الدستوري: «رئيس جمعية جوستيسيا» الحقوقية بول مرقص إن القانون ينص على حق لكل لبناني أو لبنانية أكمل السن المحددة في الدستور سواء كان مقيماً أم غير مقيم على الأراضي اللبنانية أن يمارس

في حقه في الاقتراع. ويوضح «في الانتخابات يجري الاقتراع قبل 15 يوماً على الأكثر من الموعد المعين في لبنان، ما يحدض فرضية

«فتح» تراه «خطوة إلى الأمام»... و«حماس» تعتبره تكراراً لـ«مسار الفشل»

خطاب عباس أمام الأمم المتحدة يكرس الخلافات الفلسطينية

رام الله، «الشرق الأوسط»



خطاب الرئيس عباس أمام الأمم المتحدة أعاد الخلافات بين «فتح» و«حماس» إلى الواجهة (أ.ب)

فيما وصفت حركة «فتح» خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام الأمم المتحدة بأنه خطوة إلى الأمام نحو التحلل من الاتفاقات مع إسرائيل، نعتته حركة «حماس» بـ«الخطاب الاستجدائي»، معتبرة أنه «يعيد إنتاج مسار التيه» ومستعر بين الحركتين حول سياسات الرئيس الفلسطيني. وقال نائب رئيس حركة «فتح»، محمود العالول، إن كلمة عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة «حملت مضموناً مهماً، بغض النظر عن الموضوع الزمني. مضمون له علاقة بالتحلل من مواقف وطروحات المرحلة السابقة، أي التراجع بمعنى التقدم للأمام وليس العودة للخلف، والتحلل مما هو قائم باتجاه الذهاب نحو القرار 181 (لمجلس الأمن) الذي يعنى شعبنا 44 في المائة من الأرض، والذهاب نحو مسألة لها علاقة بخيار الدولة الواحدة».

وأضاف العالول: «حينما نتحدث عن ذلك بمعنى التحلل من التزامات المرحلة الفلسطينية المحتلة في حدود 1967، مهدداً في كلمة مسجلة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها 76، بأنه في حال عدم تحقيق ذلك سيتوجه لمحكمة العدل الدولية وسيسحب الاعتراف بإسرائيل». وقال عيسى إن الجانب الفلسطيني على استعداد للعمل خلال العام على ترسيم الحدود وإنهاء جميع قضايا الوضع النهائي تحت رعاية اللجنة الرباعية الدولية وفق قرارات الشرعية الدولية. وعاد الرئيس الفلسطيني أن يقبل المجتمع الدولي ومساعده في تطبيق المبادرة المستندة للشرعية الدولية قد ينقذ المنطقة من الذهاب إلى «المصير المجهول»، مؤكداً وجود فرصة للجميع من أجل العيش في أمن وسلام في

حسن جوار، كل في دولته. وحذر عباس من أن التأخير في تطبيق هذه الخطوات سيؤدي المنطقة في حالة من التوتر وعدم الاستقرار الذي لا تحمد عقباه، متسائلاً: هل يحلم الحكام إسرائيل ببقاء الاحتلال إلى الأبد؟

وبناء على مبادرة عباس، دعت حركة «فتح»، أمس، الحكومات الأوروبية إلى دور أكبر في السلام والاستقرار في المنطقة. واعتبرت الحركة، في بيان على لسان المتحدث باسمها في أوروبا جمال نزال، أن خطاب الرئيس الفلسطيني يفتح الباب أمام تعاون دولي للوصول إلى حل لطالما تبنته الدول الأوروبية مراراً وتكراراً، وحثان وقت تطبيقه، وهو الاعتراف بالدولة الفلسطينية في إطار حل الدولتين. وقال نزال: «إن الحديث

عن حدود 1967 هو تجسيد لواقعية فلسطينية، علماً أن الحقوق الفلسطينية كما عبر عنها خطاب الرئيس أوسع وأشمل من ذلك، وهذا يستدعي تحركاً تسنده أوروبا، لاستغلال الفرص التي جاءت على لسان المتحدث الشرعي الوحيد لشعبنا (عباس)».

لكن حركة «حماس» لم تر الخطاب بهذا الشكل أبداً. وقال فوزي بروهوم، الناطق باسم الحركة، إن خطاب عباس في الأمم المتحدة إعادة إنتاج لمسار «التيه والفشل». وأضاف أن «خطابه (عباس) تضمن اعترافاً واضحاً وصريحاً بجزءه وفشله في تحقيق أي إنجاز عبر مسار أسلو الذي يتزعمه».

وتابع: «لقد جاء الخطاب دون المستوى والتحديات الجسيمة التي تتعرض لها

القضية الفلسطينية، واستمر في توصيف الواقع المرير والحالة الفلسطينية المزرية الصعبة التي أوصلنا إليها مشروع التسوية واتفاق أسلو المشؤوم، واستند إلى الأسس ذاتها المكررة المرتكزة على إعادة طرح برنامجه الاستجدائي الذي يرى في التسوية والمفاوضات مع الاحتلال وحل الدولتين الدور الأميركي وسبيل لحل الصراع الإحترام لحقوق الإنسان، الذي أثبت فشله على مدار أكثر من ربع قرن من الزمن».

ورأى بروهوم أن حديث الرئيس الفلسطيني «عن مؤسسات الدولة قائمة على التعددية والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان، تزوير وقلب للحقائق، فما تشهده ساحة الضفة الغربية من اعتقالات سياسية وتعذيب وتصفية للخصوم السياسيين

خطة تسمح لـ «الشاباك» بالتدخل في مواجهة الظاهرة

ارتفاع مستوى العنف بالمجتمع العربي في إسرائيل

رام الله، «الشرق الأوسط»

ارتفعت بشكل مطرد حوادث القتل التي تعصف بالمجتمع العربي في إسرائيل خلال الأيام القليلة الماضية. وأعلنت الطواقم الطبية في مستشفى سوروكا الإسرائيلي أمس وفاة الشاب أحمد إبراهيم الجرجاوي (30 عاماً) من سكان قرية «شقيب السلام»، متأثراً بجروحه البالغة التي أصيب بها إثر تعرضه لإطلاق نار داخل مقهى أراجيل في مدينة بئر السبع من تسبب في جرح شخص آخر أيضاً، وذلك بعد ساعات من إطلاق النار على رجل في تل أبيب اتضح أنه من أحد المضارب البدوية في النقب وأصيب بجروح متوسطة. وإطلاق النار في تل أبيب

وبئر السبع جاء بعد ساعات من إطلاق نار آخر في أم الفحم أصيب خلاله طفل عمره ستة أعوام بجروح خطيرة واثنان من أقاربه هما رجل وزوجته (26 و19 عاماً) بجروح متوسطة وطفيفة إثر تعرض سيارتهم لإطلاق النار. وفي الناصرة قتل رجل في الخامسة والخمسين من عمره عصر الجمعة في حي السالزيان في المدينة، علماً بأنه كان قد أطلق سراحه من السجن قبل بضعة أشهر بعد قضائه تسعة عشر عاماً لإرتكابه جرائم متعددة بينها القتل. وقبل يوم واحد من ذلك، قتل في حيفا الشاب حسان عثمان (23 عاماً) إثر تعرضه لإطلاق النار وهو داخل مركبته، وعثرت الشرطة على سيارة محروقة

يعتقد أنها استخدمت من قبل مطلق النار. كما قُتل في بيتاح تكفا رجل جراء تعرضه لإطلاق النار في ظروف لم تتضح بعد. وسلطت الجرائم المتتالية خلال يومين مجدداً الضوء بشكل أعمق على مستوى العنف في المجتمع العربي في إسرائيل. وبيده الجرائم الأخيرة يرتفع عدد ضحايا العنف في المجتمع العربي منذ مطلع السنة الحالية إلى 93 بينهم 12 امرأة. ويستمر العنف في المجتمع العربي رغم احتجاجات واسعة قام بها العرب وممتلوه. ويطالب العرب الحكومة بوضع حد للجريمة والعنف عبر إجراءات حازمة تقوم بها الشرطة، وليس من خلال التحريض على المجتمع العربي وثقافته.

وتابى الجريمة في المجتمع العربي التوقف رغم تعهد وزير الأمن الداخلي في الحكومة الجديدة عومير بارليف بمواجهة ذلك. وكان بارليف أكد في وقت سابق «أن الجريمة في المجتمع العربي هي التحدي الأكبر الذي تواجهه الشرطة». وأضاف «يمكن التعامل مع هذه الظاهرة غير أن الأمر يستغرق وقتاً». لكن يبدو أن الشرطة تعجز عن مواجهة ظاهرة العنف وافتقت أخيراً على مقترح دمج جهاز الأمن العام (الشاباك) في مكافحة الجريمة في المجتمع العربي. ووجهت الشرطة رسالة إلى الحكومة الإسرائيلية مفادها أنها موافقة على تدخل جهاز الأمن العام في محاولة حل هذه الأزمة. وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن

«خطة اندماج جهاز الأمن العام (الشاباك) في مكافحة الجريمة في المجتمع العربي ما زالت قيد البحث، وهي الآن في مراحل الصياغة القانونية». وأوضحت المصارد أن «هناك إجماعاً في الحكومة على قبول الخطة». وفي الأيام الأخيرة، امتدت شبكات التواصل الاجتماعي بهاشتاغ «حياة العرب مهمة»، أطلقه عدد من نشطاء «تويتري» و«فيسبوك»، والذي يهدف إلى الإشارة إلى عدم كفاءة الشرطة في التعامل مع العنف في المجتمع العربي. وقال أحد المبادرين لهذا التحرك على وسائل التواصل الاجتماعي إن جريمة قتل وقعت خلال حفل زفاف في مدينة الطيبة قبل أيام كانت حافلاً لهذه المبادرة.

أبو مرزوق يدعو لـ«تصحيح الموقف ورد الحقوق»

السلطة الفلسطينية تطالب السودان بتسليمها أموال «حماس» المصادرة

رام الله، «الشرق الأوسط»

دعا مسؤول فلسطيني السودان إلى تسليم الأموال المنقولة وغير المنقولة التي صادرت من حركة «حماس»، إلى السلطة الفلسطينية. وقال رئيس الهيئة العامة للشؤون المدنية عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، حسين الشيخ، المقرب من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، في تغريدة له على موقع «تويتري»: «نتمنى على دولة السودان الشقيقة التي كانت يوماً شعبياً وحكومة مع شعب فلسطين، أن تسلم الأموال المنقولة وغير المنقولة التي تمت مصادرتها إلى دولة فلسطين ولحكومة فلسطين، فالشعب الفلسطيني أحوج ما يكون لهذه الأموال، وتحديدأ شعبنا العظيم الذي يبرز تحت الحصار في غزة هاشم».

ورد موسى أبو مرزوق، عضو المكتب السياسي لـ «حماس» نائب رئيس الحركة في الخارج، على دعوة حسين الشيخ بالقول إن الأخير يحاول الاضطياد في المياه العكرة. وكتب أبو مرزوق على «تويتري»: «يحاول حسين الشيخ الاضطياد في الماء العكر، فما جرى في السودان هو صراع داخلي لاستجلاب التأييد الأميركي للشق المدني في حكومة (عبدالله) حمدوك في مواجهة العسكر. لعبة رخيصة استخدم فيها اسم الحركة افتراءً، ومطلوب من السودان تصحيح الموقف ورد الحقوق إلى أصحابها».

وجاءت دعوة الشيخ بعد يومين على تقارير أكدت أن السلطات السودانية صادرت جميع أصول هذه الحركة الإسلامية الفلسطينية على الأراضي السودانية، وهي أصول تنامت في عهد الرئيس السابق عمر البشير. وتتضمن هذه الأصول فنادق وعقارات وشركات متعددة الأغراض ومحطة تلفزيونية وعدداً من



يشهد المجتمع العربي في إسرائيل تزايداً ملحوظاً في مستوى العنف هذه السنة (أ.ف.ب)

في إطار التضييق على الوجود الفلسطيني بمنطقة تشكّل ثلثي مساحة الضفة الغربية

إسرائيل تسعى لإنشاء معابد يهودية في المستوطنات

رام الله، «الشرق الأوسط»

اتهم تقرير رسمي فلسطيني الحكومة الإسرائيلية بالسعي لإنشاء معابد لليهود في العديد من المستوطنات والجزر الاستيطانية وطرحها ضمن خطة «الأولويات الوطنية» للحكومة. وقال تقرير للمكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الحكومية الإسرائيلية وفي سعيها المتواصل لتكريس الاستيطان وتعزيز وجوده في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، تعزز مع مجالس المستوطنات إنشاء معابد يهودية في المستوطنات بهدف تعزيزها.



فلسطينيون يتوجهون يوم الجمعة مع مستوطنين في قرية سوسيا قرب يطا بالضفة (أ.ف.ب)

وجاء في التقرير «أنه من المقرر توزيع 6,25 مليون دولار على 30 مستوطنة وبؤرة استيطانية، بدعوى وجود نقص في المعابد أو المباني المخصصة لإقامة الطقوس الدينية الجارية ستخصص جزءاً من موازنات الاستيطان لإنجاز بناء معابد هدفها إضفاء قدسية وبعد ديني زائف على الأرض والمكان عبر الاستيطان الديني، وهو أشد خطراً من أي استيطان آخر».

ويأتي ذلك في سياق منح المزيد من الامتيازات للمستوطنات للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير الحكومية الإسرائيلية وفي سعيها المتواصل لتكريس الاستيطان وتعزيز وجوده في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، تعزز مع مجالس المستوطنات إنشاء معابد يهودية في المستوطنات بهدف تعزيزها.

ويهدف هذا الدعم يتم تقديمه كل عام، لكن هذه هي المرة الأولى التي تكون الأولوية للمستوطنات والأحياء الاستيطانية التي تقع في أماكن توصف بأنها «ذات حساسية أمنية»، بهدف توجيه مزيد من الأموال للمستوطنات.

وتابع التقرير أن هذه المعابد والكس في السور الاستيطانية تجري محاولات من أجل شرعنتها وتقوية التكتلات الاستيطانية خصوصاً القريبة من أراضي الضفة، بهدف توجيه مزيد من الأموال للمستوطنات.

دينية، وهنا يصبح إخلاؤها صعباً»، مشيراً إلى «شن حرب على مناطق «ج» تدريجياً في ضم غير معلن، خصوصاً في الأجزاء الشمالية والخليل ونابلس». وتأسخ الحرب على الفلسطينيين في ثلثي مساحة الضفة الغربية، أي المناطق «ج»، أشكالاً مختلفة عسكرية وقانونية وعبر إرهاب المستوطنين، وهي تستهدف، مثلما كانت قبل 70 عاماً، السيطرة على الأرض والتخلص من سكانها، حسب ما يقول الفلسطينيون. وتسيطر إسرائيل على هذه المنطقة في الضفة الغربية وتقيم فيها المستوطنات ومناطق تدريب عسكرية وتتحكم بشبكة الشوارع هناك بما في ذلك تلك المخصصة للمستوطنين. وحتى نهاية 2019، بلغ عدد المواقع الاستيطانية والقواعد العسكرية الإسرائيلية في الضفة الغربية 461 موقعاً، منها 151 مستعمرة (مستوطنة)، و26 بؤرة استيطانية ماهولة (لا تعترف بها إسرائيل رسمياً)، و140 بؤرة غير ماهولة، فيما بلغ عدد المستوطنين نحو 688 ألفاً، وفق الجهاز الفلسطيني.

وكشف تقرير صدر أخيراً لمركز المعلومات الإسرائيلي لحقوق الإنسان بالأراضي المحتلة «بتسيلم» ومجموعة «كيرم نابوت» (وهما منظماتان إسرائيليتان حقوقيتان غير حكوميتين)، عن ازدياد أعداد المستوطنين بالضفة الغربية المحتلة (بدون شرقي القدس)، بنسبة 42 في المائة مقارنة مع عام 2010. وجاءت هذه الزيادة الكبيرة بسبب الامتيازات التي تمنحها إسرائيل لسكان المستوطنات الذين تجاوز عددهم 450 ألفاً بدون القدس ومحيطها وهي زيادة بنسبة 42 في المائة مقارنة مع بداية العقد (2010).

انصار رئيس الجمهورية يتظاهرون وسط العاصمة تأييداً للقرارات الاستثنائية

استقالة عشرات القياديين من «النهضة» التونسية احتجاجاً على أداء الغنوشي



تونسيون يحرقون مواد من دستور 2011 تأييداً لقرارات الرئيس قيس سعيد وسط العاصمة تونس أمس (أ.ب.)

عزلة داخل الساحة الوطنية، والإفساد، ومع خيرات حكومات محملين مسؤولية تراجع الحزب لـ«الخيارات السياسية الخاطئة لقيادة حركة النهضة، ما أدى إلى عزلتها، وعدم نجاحها في الانخراط الفاعل في أي جبهة مشتركة لمقاومة الخطر الاستبدادي الداهم»، الذي تمثله، حسبهم، قرارات 22 سبتمبر (أيلول) الحالي. كما حمل المستقلون قيادة النهضة قدراً مهماً من المسؤولية فيما انتهى إليه الوضع العام البلاد من ترد، ففسح المجال لانقلاب على الدستور، وعلى المؤسسات المنهكة عنه. في غضون ذلك، نظم أنصار الرئيس سعيد أمس وقفة أمام المسرح البلدي بالعاصمة، تعبيرا عن مساندتهم للإجراءات الاستثنائية الجديدة، التي اتخذها الرئيس الأربعاء الماضي. وأقدم عدد من المشاركين في الوقفة على تمزيق وحرق نسخ من دستور 2014، معتبرين إياه «دستورا لحماية الفاسدين» على حد قولهم. وعلى سعيد متصل، كشفت عدة أحزاب عن دعمها للإحكام الاستثنائية التي اقترحها الرئيس سعيد. مؤكدة في بيان مشترك أنها «خطوة مهمة للقطع مع عشيرة الخراب والدمار والفساد

المكي، القيادي المستقل من حركة النهضة، إن استقالته «كانت من أجل الوطن»، ودعا إلى مواجهة الانقلاب الذي يقوده قيس سعيد من أجل تونس، على حد تعبيره. في سياق ذلك، أكد جل الذين

متهمها القيادة الحالية للنهضة بتسفيه العمل السياسي والنيابي، وتهيئة البلاد لما تنتهده اليوم من انقلاب على الدستور، على حد تعبيره. من ناحية، قال عبد اللطيف

تأكيد استقالات أخرى». مبرزا أن أسباب استقالة هذه القيادات تتمثل بالخصوص في «إخفاقهم في معركة الإصلاح الداخلي، نتيجة سياسات رئيس الحركة الغنوشي، ومجموعة الموالين».

حزبياً داخليا، بل كان رجح صداه قرارات وخيارات خاطئة، أدت إلى تحالفات سياسية لا منطق فيها». وكان مجلس شوري الحركة، الذي عقد برئاسة الغنوشي في دورته 53، قد رفض الموافقة على اقتراحه رئيس الحركة، في خطوة شوهين من تعلق الرئيس قيس سعيد أعمال البرلمان وتعزيز صلاحياته. وكتب المستقلون في بيان أن الخيارات السياسية «أدت إلى عزلتها وعدم نجاحها». ودعا في البيان الذي نشره على موقع فيسبوك إلى أن تتحلى «القيادة الحالية لحركة النهضة المسؤولية الكاملة فيما وصلت إليه من عزلة، وقدرا مهما من المسؤولية فيما انتهى إليه الوضع العام في البلاد من ترد». ومن بين المستقلين الوزيران السابقان، سمير ديلو وعبد اللطيف المكي، وثمانية نواب. فضلا عن أعضاء بمجلس الشورى وأعضاء من مكاتب المحافظات. واعتبر المستقلون أن تراجع دور البرلمان، كان «بسبب الإدارة الفاشلة لرئيسه راشد الغنوشي، الذي رفض كل النصائح». منتقدين «انفراد مجموعة من الموالين لرئيسها بالقرار داخلها، ولم يبق شأننا

تونس، المتجني السعيداني

أعلن 113 من قياديين ونواب وأعضاء حركة النهضة التونسية، أمس، استقالتهم الجماعية من الحزب بسبب ما اعتبروه خيارات سياسية «خاطئة»، وذلك بعد شهرين من تعلق الرئيس قيس سعيد أعمال البرلمان وتعزيز صلاحياته. وكتب المستقلون في بيان أن الخيارات السياسية «أدت إلى عزلتها وعدم نجاحها».

ودعا في البيان الذي نشره على موقع فيسبوك إلى أن تتحلى «القيادة الحالية لحركة النهضة المسؤولية الكاملة فيما وصلت إليه من عزلة، وقدرا مهما من المسؤولية فيما انتهى إليه الوضع العام في البلاد من ترد». ومن بين المستقلين الوزيران السابقان، سمير ديلو وعبد اللطيف المكي، وثمانية نواب. فضلا عن أعضاء بمجلس الشورى وأعضاء من مكاتب المحافظات. واعتبر المستقلون أن تراجع دور البرلمان، كان «بسبب الإدارة الفاشلة لرئيسه راشد الغنوشي، الذي رفض كل النصائح». منتقدين «انفراد مجموعة من الموالين لرئيسها بالقرار داخلها، ولم يبق شأننا

روسيا تشدد على الخروج المترام لـ«المرتقة»

الديبية يجدد تمسكه بإجراء الانتخابات الليبية في موعدها



مظاهرون في طرابلس دعماً للديبية في مواجهة مجلس النواب ليلة أول من أمس (أ.ب.)

القاهرة، خالد محمود

خفف عبد الحميد الديبية، رئيس الحكومة الليبية، من حدة خطابه الرسمي ضد مجلس النواب، الذي سحب الثقة عن حكومته، متعهدا بإجراء الانتخابات في موعدها، بينما بدت مخاوف دولية من تصاعد التأثيرات السلبية على الانتخابات المقررة قبل نهاية العام الجاري، وفتاح حدة الخلاف بين الطرفين. وتجاهل الديبية مطالب مؤيديه، الذين تجمعوا وسط العاصمة طرابلس مساء أول من أمس، بإسقاط مجلس النواب احتجاجاً على سحب الثقة من الحكومة، وحملوا لافتات «البرلمان لا يمتثل»، و«الشعب يريد سقوط البرلمان»، و«لا للانقسام». وقال في المقابل إن الانتخابات المقبلة «هدف لن نتنازل عليه»، وتعهد بالا يحكم أي شخص أو حزب هذا الشعب إلا باختياره. وأضاف الديبية أمام الحشد، الذي شارك أيضاً في حفل زفاف جماعي لثيولة الدولة في ساحة الشهداء: «لن نسمح بعد اليوم بالانقسام والتشظى مهما كانت الأسباب». مشيراً إلى أن حكومته «وحدت ليبيا، وحاربت المركزية»، وتعهد بتوزيع الثروة لكل الليبيين، من خلال الإدارة المحلية، وبناء جيش قوي موحد، بعيداً عن القبيلة والديبية في سياق ذلك، أوضح الديبية أن الحكومة «لم تسرق الأموال، بل صرفتها على أبناء هذا الوطن، الذين تعهد بعدم تركهم في هذا الوضع المأساوي»، ووعده بمنح القروض السكنية وقروض التنمية قريبا.

بشوره أكد عبد الله اللافي، نائب محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، أن المجلس الرئاسي ماض في تجميداته التي قطعها أمام الليبيين، والمتملة في قيادة البلاد إلى أهم استحقاق طال انتظاره، وهو الانتخابات. ودعا اللافي

جميع الأطراف إلى تغليب المصلحة العامة، مشيراً إلى أن الليبيين «لا يرغبون في مزيد من العمل الإرتجالي، والفضوى السياسية، وأي مراحل انتقالية أخرى لن تخدم مصلحة البلاد». في المقابل، اعتبر عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، أن «الزعاج النواب من إبرام حكومة الوحدة الوطنية عقودا بالمليارات مع الخارج، مع ما سيقض ذلك على الدولة من التزامات وديون، قد أدى إلى سحب الثقة من الحكومة بهدف تحجيم عملها خارجياً».

وقال صالح في تصريحات تلفزيونية، مساء أول من أمس، إنه لا يوجد أي قيد على الحكومة داخليا، لافتاً إلى أن القيد الوحيد هو على العقود طويلة الأمد الخارجية، وأكد استمرار الحكومة في عملها حتى إجراء الانتخابات. وعد صالح المظاهر «حقاً دستوريا» واعتبر في تصريحات

حق الليبيين أن يتظاهروا بأي مكان يشكل سلمياً، موضحاً أن المشاورات مع المجلس الأعلى للدولة «لم تصل إلى أي حل، أو قاعدة دستورية وقانونية لتسنيق العمل والتشاور حول القوانين بين المجلسين». وقال بهذا الخصوص إن مجلس النواب، الذي تعهد بتسليمه السلطة بمجرد انتخاب المجلس الجديد، سيصدر القانون البرلماني في الجلسة المقبلة، أو التي بعدها. وبعدما رأى أنه لا حل في ليبيا إلا عبر الانتخابات، حذر صالح من أن عزلتها «سترتب عليه عواقب وخيمة وقوضي»، على حد قوله. وعلى سعيد متصل، وأصل خالد المشري، رئيس المجلس الأعلى للدولة، التأكيد على موقفه بعدم السماح للمشير خليفة حفتر، القائد العام لـ«الجيش الوطني»، بالترشح لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة.

القاهرة، جمال جوهر

بعد قرابة ثمانية أشهر من الوثام النسبي، عادت ليبيا مجدداً إلى دائرة الانقسام الليبسي والمجتمعي على خلفية نزاع بين الحكومة ومجلس النواب، وذلك قبيل أقل من ثلاثة أشهر على إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية، المرتقبة في الرابع والعشرين من ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وتسلمت حكومة «الوحدة» الوطنية مهامها من إدارتين متنازعتين في عملية سلسة، عقب انتخابات مطلع فبراير (شباط) الماضي من قبل أعضاء ملتقى الحوار السياسي الليبي بحنف. ويرى متابعون أنها قطعت مع المجلس الرئاسي، بقيادة محمد المنفي، شوطاً في إنهاء انقسام المؤسسات الليبية، لكن خلافاً مع مجلس النواب دفع خصوم السياسة إلى استدعاء مؤيديهم إلى الشوارع للظاهرة والاحتجاج مجدداً، في مشهد يهدد باتفاقات جنيف الموقع في 23 أكتوبر (تشرين الأول) عام 2020، ويعيد للأذهان فترات مؤلمة سابقة عاشتها ليبيا.

القاهرة، جمال جوهر

وفي ظل تصاعد الاستقطاب بين خصوم السياسة، شددت عضو «ملتقى الحوار السياسي» أم العز الفارسي، على أنه «لا فرق لنا من تجديد الشرعية وتوحيد المؤسسات الليبية، إلا فينا سنكون في طريقنا لجمهورية شعبية منفتحة، وستدوس في طريقها كل أمنا بالخاص». ودعت أم الفارسي في تصريح صحافي، أمس، بضرورة إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية المباشرة والمترامنة في موعدها. وهو نفس التوجه الذي ذهب إليه غالبية السياسيين في ليبيا «لوضع حد لحالة الاستقطاب، ونذر التصعيد المسلح الذي بدأ يتهدد البلاد». وانقسم غالبية النواب البرلمانيين، كل حسب جهته، إذ بدأ الموالون منهم لمعسكر الشرق في التشكيك بكل الإجراءات والقرارات التي اتخذها الديبية، بشأن صرف منح الزواج للشباب، وزيادة رواتب المعلمين، أو المشارع التي تعاقبت عليها حكومته، واقتربوها «بشأوى الانتخابية»، وتسويقاً للديبية لخوض الانتخابات إن أراد ذلك، لكن التابعين لغرب البلاد يرون أن هذه ملفات معلقة منذ سبع سنوات، وأن رئيس الحكومة تصدى لها، «وتمكن من حلها في غضون أشهر قليلة».

غير أن المتحدث باسم مجلس النواب، عبد الله بلحقي، قال إن الانقسام يتعلل بان عدم اعتماد البرلمان للميزانية عطل الحكومة عن صرف المرتبات للمعلمين، مضيفاً أن الحكومة «تقرر اليوم صرف زيادات المعلمين دون اعتماد ميزانية، وذلك بهدف وغاية». واستكمل بلحقي موضحاً: «الهدف والغاية الأهم والأكثر تحققت، وهو ما اراده مجلس النواب عندما أصدر هذه القوانين، وهو تحسين دخل المواطن». وبحثى سياسيون ومتابعون للشأن الليبي من تصاعد وتيرة «استدعاء الشارع» من قبل الخصوم السياسيين، كلما تفاقم الأمر، ويرون أنه قد يؤثر سلباً على كيفية إجراء الاستحقاق المرتقب في أنحاء البلاد بالشكل المطلوب، أو الاعتراف والتسليم بنتائج الانتخابات إذا ما أجريت. وكان رئيس مجلس النواب، المستشار عقيلة صالح، قد حسم موقفه من الترشح للانتخابات الرئاسية المقبلة، بالقول في تصريحات إعلامية مساء أول من أمس: «لا أستطيع أن أقول شيئاً عن الترشح للرئاسة حتى يفتح باب إعلان الترشح، وقبل ذلك فإعلان ترشحي غير مناسب».

وحادثت آلاف المظاهرين ميدان (الشهداء) وسط طرابلس العاصمة (غرب ليبيا) خلال اليومين الماضيين، بحضور رئيس الحكومة عبد الحميد الديبية، للتأكيد بقرار مجلس النواب، الذي قضى بسحب الثقة عن حكومة «الوحدة»، وموقفه من رفض الموافقة على الميزانية التي سبق أن تقدمت بها. وشهد الميدان، الذي احتضن الجماهير في موزاة ذلك، احتشد آلاف المواطنين في ساحة الكيش بمدينة بنغازي (شرق) في وقت متأخر مساء أول من أمس، دعماً لقرارات مجلس النواب وقانون الانتخابات، الذي أصدره مؤخراً. بالإضافة إلى المطالبة بإجراء الاستحقاق المرتقب في موعدها المحدد، ورفض التمديد لحكومة الديبية. ووقع طرفاً النزاع الليبي، المنخرطان في اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة (5+5)، اتفاق وقف إطلاق النار الدائم، بعد محادثات مطولة في مقر الأمم المتحدة بحنف في 23 أكتوبر (تشرين الأول) عام 2020.

هاجم مواطنين يعملون على تقريم بلدهم كل يوم

الرئيس الجزائري يحذر من ترشح «العصابة» للانتخابات البلدية المقبلة

دولار، ورجح الوصول إلى 405 مليارات دولار بنهايتها. لكنه لم يذكر المنتجات التي تم تصديرها وحققت هذا الرقم غير المسبوق. ومعروف أن إقتصاد البلاد مرتبط بشكل كامل بسعر النفط في الأسواق الدولية. واحتياطي العملة الصعبة كان في حدود 200 مليار دولار سنة 2014، لكن منذ سقوط أسعار المحروقات تراجع مداخيل النفط، ووصل مخزون العملة الصعبة إلى 30 مليار دولار بنهاية 2020، حسب وزارة المالية. وفي السياق ذاته، أعلن الرئيس أن 29 من الشهر الجاري سيكون تاريخ إنتاج أول جرعة لقاح مضاد لفيروس كورونا بمرز أن البلاد «تملك قدرات لإنتاج 500 ألف لتر من الأوكسجين الطبي يوميا». وكان مئات المصانين بـ«كوفيد 19» قد لفظوا أنفاً ساهم شهري بوليو (تموز) وأغسطس (أب) الماضيين، بسبب نفاذ الأوكسجين في المستشفيات والمصحات الحكومية.

حسبهم بشبهة وجود علاقة بينهم وبين معارضين في الخارج. كما لم يشر الرئيس كيف أن الجزائر «قوة ضاربة»، لكن قد يقصد بذلك، كما هو دارج في الخطاب السياسي الرسمي، أنها تؤدي أواراً توصف بـ«الهامة» في حل مشاكل إقليمية، مثل أزمة مالي وليبيا، كما أطلقت مؤخراً مساعي مع أطراف أزمة سد النهضة في محاولة لإيجاد حل لها. ويرجح بأن ذلك هو سبب وصف بلاده بأنها «جالية» للسلام. وفي المجال الاقتصادي أكد تبون أن فاتورة التصدير خارج المحروقات بلغت مليارات 900 مليون دولار عام 2020، وذلك لأول مرة منذ 20 سنة، وهي الفترة التي قضاه الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة في الحكم، وشارك فيها تبون كوزير للسكن، ووزير للتجارة لسنوات طويلة، ثم رئيساً للوزراء لمدة شهرين فقط. وأوضح تبون أن قيمة الصادرات خارج المحروقات بلغت منذ بداية السنة 3 مليارات

الحلقة الأهم في غربة لوائح الترشح في الانتخابات المحلية، وله سلطات واسعة في إقصاء من يريد. كما يعطيه القانون صلاحية عزل رئيس البلدية رغم أنه منتخب، بينما الوالي معين وموظف عند الحكومة. وأعاد الرئيس الجزائري على «بعض الجزائريين» أنهم «لا يعرفون بأن الجزائر قوة ضاربة»، واعتبر أنهم يشكون «استثناء»، بينما العالم كله، حسب، يعترف لها بذلك. مؤكداً أن بلاده «جالية للسلام». ووصف تبون أمس خلال اجتماع حكومته بالعاصمة مع المحافظين 58 لبلدث مشروعات التنمية المحلية «البعض»، الذين انتقدتهم بأنهم «فادقون للشرف الوطني»، مشيراً إلى أنهم «يعملون على تقريم بلدهم يوميا»، من دون أن يذكر من هم. لكن يفهم من كلامه أن المستهدف هو معارضون في الخارج يتعاونون بشكل متكف مع الشأن السياسي الجاري، وتحظى تدخلاتهم عبر وسائط التواصل الاجتماعي بمناخعة واسعة. علما بأن العديد من الأشخاص تم

الجزائر، بوعلام غمراسة
صرح الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون بأن «750 شخصاً ينتمون إلى العصابة حاولوا الترشح للانتخابات التشريعية»، التي جرت في يونيو (حزيران) الماضي. ومعروف أن كلمة «العصابة» باتت تتكرر في الخطاب الرسمي، وفي الإعلام لوصف الفريق الذي كان يحكم بقيادة بوتفليقة، والذي يرمز للفساد والاختلاس. وقد أقصمت الأجهزة الأمنية المخات من المرشحين لانتخابات البرلمان، بحجة أنهم كانوا على صلة برجال أعمال، سجنهم القضاء بعد اندلاع المراك الشعبي في 22 فبراير (شباط) 2019، الذي أطاح ببوتفليقة وكبار المسؤولين. وأضاف تبون بهذا الخصوص: «على الولاة أن يكونوا يقظين جداً للتصدي لحالة ترشح أصحاب المال الفاسد»، ويقصد بذلك الانتخابات البلدية المقررة في 27 من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. علما بأن الوالي هو

الإحداث أثار ضجة كبيرة داخل الأوساط السياسية

تأكيد انتحار عضو منتخب في جهة كلميم المغربية

بوعيدة باسم التجمع الوطني للحرار رئيسة للجهة. وجاء في البيان أنه جرى الاستماع إلى أفراد عائلة الضحية وعماله في المنزل، وكذا إجراء تشريح طبي، وخبرة باليستية على السلاح المحجوز بمكان الحادث. إضافة إلى خبرة جينية حول العينات، التي تم أخذها بعين المكان، وخلصت التحقيقات موضحاً أن تقرير التشريح الطبي المنجز من طرف طبية شرعية أبرز أن وفاة ناتجة عن طلق ناري، مع غياب آثار خارجية لشظايا الطلق المحيط بها. كما أن الخبرة الجباليستية المنجزة من قبل معهد علوم الأدلة الجنائية أثبتت أن الطلقة النارية التي أصابت الهالك صادرة من بندقيته صيد، تبين أنها في ملكية الهالك.

أعلن بيان للوكيل العام للملك (النائب العام) بمحكمة الاستئناف في مدينة كلميم المغربية، مساء أول من أمس، أن نتائج الإبحاث والخبرات المنجزة في ملف وفاة عبد الوهاب بلفقيه، العضو المنتخب في جهة كلميم المنتمي لحزب الأصالة والمعاصرة، أظهرت «إقدام الهالك على الانتحار جراء إطلاق النار على نفسه، مما أدى إلى وفاته». وبذلك تقر حفظ المصلحة الشخصية لكون الوفاة (غير ناتجة عن فعل جرمي)، وجاء ذلك بعدما أثار وفاة بلفقيه ضجة كبيرة 21 سبتمبر (أيلول) ضجة كبيرة لترام الحاد مع جلسة انتخاب رئيسية جهة كلميم - واد نون، التي أسفرت عن انتخاب مباركة

الرياض، «الشرق الأوسط»

ألمانيا ما بعد ميركل هل ستكون أقل استقراراً؟

في الانتخابات الماضية عام 2017، وتحول إلى أكبر حزب معارض. ومن المتوقع أن يحصل هذه المرة على قرابة 11 في المائة من مقاعد «الوندستاغ»، وهي النسبة نفسها التي حصل عليها المرة الماضية، ومع ذلك فإن جميع الأحزاب ترفض الحكم معه.

في حين تدعو جميع الأحزاب لمحاربة التغيير المناخي، وضمنت في برامجها الانتخابية خطوات عملية لذلك، يرفض «البدليل لألماني» الاعتراف بأن التغيير المناخي من صنع الإنسان. كما يربط معظم مشاكل ألمانيا، مثل مشكلة السكن ونقص الوحدات السكنية، باللاجئين والمهاجرين. ومع استبعاد «البدليل لألمانيا»، يتحدث الاشتراكيون والاتحاد المسيحي عن تحالف مع الخضر وحزب ثالث هو الحزب الليبرالي الذي يحظى بقرابة 10 في المائة من الأصوات. بحسب استطلاعات سبقت الانتخابات. وقد يدخل الاشتراكيون أو الائتد المسيحي الديمقراطي في ائتلاف مع «دي لينكا» الذي يحظى بقرابة 6 في المائة فقط من الأصوات. وسيتمتع على الأحزاب الدخول في مفاوضات قد تطول لأشهر حول تشكيل الحكومة بسبب الخلافات في كثير من السياسات بين بعضهم. وعلى الأرجح، سيشترك حزب الخضر في الحكومة إن كان إلى جانب الاشتراكيين أو الائتد المسيحي الديمقراطي، وقد يحاول فرض سياسات خارجية أشد قسماً بتغل روسيا والصين. وحزب الخضر هو الحزب الوحيد الذي يدعو للتشدد مع الدولتين فيما يتعلق بحقوق الإنسان، وحتى أنه كان يدعو لوقف العمل بمشروع أنابيب غاز «نورد ستريم 2»، الذي سيوصل الغاز الطبيعي من روسيا مباشرة إلى ألمانيا، خوفاً من زيادة التأثير الروسي على صناعة القرار. وتعرضت مرشحة الخضر الألمانية بيريوك لحملة تشويه شخصية على وسائل التواصل الاجتماعي، تبين لاحقاً أن مصدرها روسيا. وتعلقت التحذيرات من قبل المخابرات الألمانية قبل أيام من الانتخابات، من عمليات قرصنة أو تأثير على الانتخابات قد يكون مصدرها روسيا. أما الحزب الليبرالي الذي قد يتحول بدوره إلى «صانع الملك»، تتزايد أيضاً حظوظه في العودة إلى الحكومة. ولكن في حال فاز الاشتراكيون، فإن المفاوضات معه قد تستغرق فترة طويلة بسبب الخلافات حول الضرائب بين الطرفين. ففما يريد الاشتراكيون والخضر رفع ضرائب الدخل، يرفض الليبراليون ذلك وقد تدخّلوا عن ذلك حتى قبل يوم الاقتراع مؤكداً أن دخولهم الحكومة سيحصل فقط بشرط الاتفاق على عدم رفع الضرائب.

وإن كان سيبدو الحكومة، فإن معظم الأحزاب تعهدت باتخاذ خطوات أسرع لمخافة التغيير المناخي، خاصة أن ميركل نفسها اعترفت بأنها فشلت في وضع وتطبيق سياسات مناخية كافية. وصعد حزب الخضر خلال الأعوام الأربعة كان كافياً لرفض أجندة المناخ على جميع الأحزاب التي حولتها إلى جزء أساسي من حملتها الانتخابية، باستثناء «البدليل لألمانيا».

برلين، واعدة بهنام

تنتهي اليوم رسمياً حقبة عاشتها ألمانيا طوال 16 عاماً قادتها خلالها المستشارة أنجيلا ميركل عبر كثير من الأزمات، لتحدا حقبة جديدة يتخوف كثيرون من أن تكون أقل استقراراً. ورغم أن ميركل ستبقى في منصبها لأسابيع وأشهر مقبلة على الأرجح لغاية تشكيل الحكومة الجديدة التي قد يستغرق التفاوض عليها فترة طويلة؛ فهي ستبقى فقط لتسيير الأعمال بانتظار تسليم خليفتها. ومع حلول يوم الاقتراع تقلص الفرق بين الحزبين الرئيسيين اللذين يتنافسان على تشكيل الحكومة، ورغم أن الحزب الاشتراكي الديمقراطي كان متقدماً في استطلاعات الرأي لأسابيع، فإن الاستطلاعات الأخيرة قبل يوم الاقتراع أظهرت نسبة متقاربة كثيراً. وبحسب الاستطلاع الأخير، بقي الاشتراكيون في المرتبة الأولى ولكن بفارق نقطة واحدة ونسبة 26 في المائة، فيما تفتحت حظوظ الحزب المسيحي الديمقراطي الذي قاده ميركل لعشرين عاماً، لتصل إلى 25 في المائة. ورغم أن نتائج الحزبين قد تكون متقاربة، فإن تفصيل الناخبين لمرشح الاشتراكيين أو لآف شولتز ليقود البلاد كان واضحاً. وقال 47 في المائة من الذين استطلعت أراؤهم قبل الانتخابات إنهم يفضلون أن يصبح شولتز المستشار المقبل، فيما اختار 20 في المائة فقط مرشح الاتحاد المسيحي الديمقراطي آرمين لايشيت.

ولكن الناخبين لا يفتخرون للمستشار مباشرة، بل يصوتون للأحزاب على أن ينتخب البرلمان الفيدرالي (الوندستاغ) المستشار، ويكلف حينها تشكيل الحكومة. وستشهد الانتخابات هذه المرة على الأرجح تشكيل حكومة ائتلافية من مجموعة أحزاب صغيرة، 3 على الأرجح، خلافاً للسنوات الماضية التي حكمت ميركل بمعظمها مع الاشتراكيين فقط. وتكاثرت قبيل التصويت التحذيرات من الاتحاد المسيحي الديمقراطي من حكومة يسارية قد يسعى الاشتراكيون لتشكيلها مع حزب الخضر الذي يحل ثالثاً وحزب «دي لينكا» اليساري المتطرف. وحذر لايشيت من أن حكومة يسارية قد تؤدي «إلى عدم استقرار» في البلاد، مضيفاً أن «ألمانيا بحاجة إلى حكومة مستقرة».

وفي المقابل، تعلقت أصوات الاشتراكيين الداعية لعدم التصويت للاتحاد المسيحي الديمقراطي «الذي لم تعد لديه أفكار جديدة» للحكم بعد أن حكم البلاد طوال 16 عاماً متتالية. وفي السابق، كان لايشيت أثار الجدل عندما طلب منه صفحي أن يسمي 3 خطط يريد العمل عليها إذا نجح في الانتخابات، فعدّد خطين وتوقف عن الثالثة، وعندما ذكره الصحافي بالثالثة هز بكتفيه، وقال: «ما الذي يمكننا أن نفعله بعد؟». ومع استمرار الجدل بين الطرفين، اتفق كلاهما على الوقوف في وجه «البدليل لألمانيا» اللبيني المتطرف. ودخل هذا الحزب الذي يبني حملته وبرنامجه على محاربة اللاجئيين، إلى «الوندستاغ» للمرة الأولى

على سجلات المكالمات والجداول الزمنية والاجتماعات لمجموعة كبيرة من الأشخاص، بمن في ذلك أبناء ترمب البالغون وصهره وكبير مستشاريه جاريد كوشنر والسيدة الأولى ميلانيا ترمب، ومجموعة من المساعدين والمستشارين، بينهم محامي رودولف جولياني.

وأمام ترمب 30 يوماً بعد تسلمه الوثائق، ليقرر ما إذا كان سيعرض على الإفراج عنها، وفقاً للنظام الأساسي. وحتى لو عارض تسليمها، فإن البيت الأبيض بإدارة بايدن، لديه سلطة اتخاذ القرار للكشف عنها، بعد 60 يوماً إضافية. وقال مستشارون قانونيون إن الخيار المتبقي لترمب سيكون اللجوء إلى المحكمة لمحاولة وقف الإفراج عنها. وبحسب خبراء قانونيين، فإن خيارات ترمب ضيقة ومحسودة، وليس اسامه سوى التوصل إلى تسوية مع بايدن، خصوصاً أن التحقيقات تتعلق بكونه مرشحا لمنصب الرئاسة وكان لديه مصلحة في منع التصديق على نتائج الانتخابات التي خسرها. وفي هذه الحالة فإن القانون ليس في مصلحته، وهناك سوابق مع رؤساء سابقين، و«الامتياز التنفيذي» الذي استخدمه خلال توليه منصبه، لم يعد يخدمه في الماطلة. وفيما تشير التقديرات إلى احتمال عدم التوصل إلى تسوية بين بايدن وترمب، الذي يرفض أصلاً الاعتراف به كرئيس منتخب، يرى بعض خبراء القانون أن القرارات التي سيخضعها الرجلان، ستكون بالغة الأهمية في الحفاظ على تقليد متواصل من الاحترام بين الرؤساء الحاليين والسابقين، رغم الاختلافات الحزبية. لكن اليوم وفي ظل سلوك ترمب ومواصلته الادعاء بتزوير الانتخابات وتنسكته بالنظام الانتخابي، قد يكون هذا التقليد في طريقه إلى الانكسار.



لجنة التحقيق في مجلس النواب تقول إن ترمب لم يعد يتمتع بحماية «الامتياز التنفيذي» (رويترز)

الناطق وفتقر إلى السوابق القانونية والجدارة التشريعية بشكل «قطع». وأضاف «سيتم الدفاع عن الامتياز التنفيذي، ليس فقط نيابة عن الرئيس ترمب وإدارته، ولكن أيضاً نيابة عن مكتب رئيس الولايات المتحدة ومستقبل امتنا». وكان الأرشيف الوطني قد استجاب بالفعل لطلبات اللجنة وقدم مئات الصفحات من الوثائق إلى كل من إدارة بايدن ومحامي ترمب لمراجعتها، «وفقاً لما يقتضيه القانون». وتتضمن تلك الوثائق فحص ما إذا كان البيت الأبيض أو حلفاء ترمب قد عملوا على تأخير أو وقف كبر الأصوات الانتخابية، في الجلسة التي ترأسها نائب الرئيس السابق مايك بنس، وما إذا كان هناك نقاش حول إعاقته التداول السلمي للسلطة. كما حصلت اللجنة

الجنة في أحداث 6 يناير، مرحلة متقدمة. ووجهت يوم الخميس مذكرات استدعاء لرئيس موظفي البيت الأبيض السابق مارك ميروز، ونائبه دان سكافينو، والمسؤول السابق في المتعاون كاش بايتل، وستيفن بانون مستشار ترمب السابق، للحصول على وثائق وعلى شهاداتهم. كما طلبت اللجنة تسجيلات من شركات الاتصالات وشركات التواصل الاجتماعي والبيت الأبيض. لكن ترمب سخر من عمل اللجنة واصفاً تحقيقاتها بالجزئية، وتعهد بمحاربة جهودها لجمع المعلومات والشهادات المتعلقة بالهجوم. وقال تيلور بودويتش المتحدث باسمه في بيان، إن «الجنة الاختيار الحزبية، على الطراز الشيوعي، طلبت تسجيلات واسعة

لأعراف جرى التوافق عليها لاحترام «خصوصية» موقع الرئيس الأمريكي، يقول مسؤولون في إدارة بايدن: «إن خطورة تلك الأحداث واستثنائيتها في التاريخ الأمريكي الحديث، تشكل ضرورة وأزمة للكشف عنها، دفاعاً عن ديمقراطيتنا ومنعاً لتكرارها». من ناحيتها، قالت لجنة التحقيق في مجلس النواب، إن ترمب لم يعد يتمتع بحماية «الامتياز التنفيذي»، وهو ما شجع البيت الأبيض على استبعاد مشاركة تلك المعلومات مع الكونغرس، ومساعدة اللجنة في تحقيق يركز على ما وصفه الديمقراطيون وبعض الجمهوريين بـ«الاعتداء على الديمقراطية». ويأتي تصاعد الجدل حول هذه القضية، بعدما دخلت تحقيقات

هجوم انتحاري لـ «الشباب» قرب القصر الرئاسي في مقديشو

مقديشو، الشرق الأوسط

وأد وطفلان. حركة الشباب تذبج المدنيين». وقال عبد العزيز أبو مصعب المتحدث باسم العمليات العسكرية بحركة الشباب لرويترز عبر الهاتف إن أحد مسلحيها «قاد سيارة ملغومة استهدف ركب سيارات كان متجها إلى القصر (الرئاسي)». وأفاد شهود الصحافة الفرنسية بأن سيارات عدة كانت تنتظر خضوعها للفتيش حين وقع الانفجار، وأن ضحايا حاصرتهم النيران داخل سياراتهم. وقال الشاهد محمد حسن إن السيارة المفخخة انفجرت «فيما كانت تقف سيارات أخرى مع عبور أشخاص الشارع المجاور». وقال المتحدث باسم الحكومة محمد إبراهيم معلمو إن من بين القتلى حبق أبو بكر وهي مستشارة لشؤون المرأة وحقوق الإنسان في مكتب رئيس الوزراء محمد حسين رويلي. وأضاف على حسابه على فيسبوك «كانت من ركائز مكتب

وأد وطفلان. حركة الشباب تذبج المدنيين». وقال عبد العزيز أبو مصعب المتحدث باسم العمليات العسكرية بحركة الشباب لرويترز عبر الهاتف إن أحد مسلحيها «قاد سيارة ملغومة استهدف ركب سيارات كان متجها إلى القصر (الرئاسي)». وأفاد شهود الصحافة الفرنسية بأن سيارات عدة كانت تنتظر خضوعها للفتيش حين وقع الانفجار، وأن ضحايا حاصرتهم النيران داخل سياراتهم. وقال الشاهد محمد حسن إن السيارة المفخخة انفجرت «فيما كانت تقف سيارات أخرى مع عبور أشخاص الشارع المجاور». وقال المتحدث باسم الحكومة محمد إبراهيم معلمو إن من بين القتلى حبق أبو بكر وهي مستشارة لشؤون المرأة وحقوق الإنسان في مكتب رئيس الوزراء محمد حسين رويلي. وأضاف على حسابه على فيسبوك «كانت من ركائز مكتب

وأد وطفلان. حركة الشباب تذبج المدنيين». وقال عبد العزيز أبو مصعب المتحدث باسم العمليات العسكرية بحركة الشباب لرويترز عبر الهاتف إن أحد مسلحيها «قاد سيارة ملغومة استهدف ركب سيارات كان متجها إلى القصر (الرئاسي)». وأفاد شهود الصحافة الفرنسية بأن سيارات عدة كانت تنتظر خضوعها للفتيش حين وقع الانفجار، وأن ضحايا حاصرتهم النيران داخل سياراتهم. وقال الشاهد محمد حسن إن السيارة المفخخة انفجرت «فيما كانت تقف سيارات أخرى مع عبور أشخاص الشارع المجاور». وقال المتحدث باسم الحكومة محمد إبراهيم معلمو إن من بين القتلى حبق أبو بكر وهي مستشارة لشؤون المرأة وحقوق الإنسان في مكتب رئيس الوزراء محمد حسين رويلي. وأضاف على حسابه على فيسبوك «كانت من ركائز مكتب

قادة الرباعية يتفقون على استراتيجية لمواجهة بكين

للعقوبات امريكية. لكن الهند تحتاج إلى دعم الولايات المتحدة، في ظل المشكلات التي تواجهها مع الصين على حدودها الشرقية، وتهديدات من جماعات إسلامية متشددة في باكستان، ومع أفغانستان. ورغم التساؤلات التي أحاطت بالتحالف الجديد الذي أطلق عليه «أوكوس» وأثار غضب حلفاء الولايات المتحدة، نتيجة صفقة الغواصات النووية مع أستراليا، كان لافتاً دعم الهند لهذا التحالف الثلاثي. وكشف مسؤولون هنود وغربيون أن الهند، تبلغت مسبقاً تعرض على الصفقة التي رأت أنها تعزز الموارد في مواجهة الأسطول الصيني سريع التحديت، ويرى البعض أن الولايات المتحدة قد تكون في طريقها لقيادة تحالفات ناجحة في مواجهة الصين، عبر مزيج من التحالفات العسكرية والاقتصادية والدبلوماسية.

الحلفاء. لكن الهند كانت أحد المنقذين المتسرع للولايات المتحدة. واعتبرت صعود حكومة «طالبان» المتشددة، المدعومة من عدوها اللدود باكستان، نتيجة كارثية. وقال بايدن لروي في اجتماعهما المنفرد، السيد رئيس الوزراء، سنوانل البناء على شراكتنا القوية». ورد الأخير شاكرًا لبائدين، على «هذا الترحيب الحار المملء بالصدقة»، وبينما تحول واشنطن جهودها ومواردها لمواجهة بكين، فإنها بحاجة إلى تهدئة مخاوف الهند، وإدارة سياسة رشيدة معها، في ظل تمسك نيودلهي بسياساتها «المستقلة».

وكشفت الهند مناقشاتها مع خصوم واشنطن ومتقدميها، بما في ذلك روسيا، التي وقعت معها صفقة بقيمة 5,4 مليار دولار للحصول على صواريخ «إس-400»، ما قد يعرضها للفرجة العنيفة شبكة «حقاني»، لم يعترف أي من أعضاء «سارك» الآخرين بطلبان، وبعضهم يشك صراحة في شرعيتها». الأسبوع الماضي، خلال اجتماع منظمة شنغهاي للتعاون»، أشار رئيس الوزراء مودي إلى طالبان على أنها حكومة غير شاملة، وطالب الدول الأخرى التفكير ملياً قبل قبول النظام في أفغانستان.

يذكر أعضاء «سارك» بدرجة كبيرة خطر انتشار الإرهاب من أفغانستان في ظل نظام طالبان، مع قلق بنغلاديش على وجه الخصوص من تأثيره على التطرف داخل حدودها. معترفاً بالأمير نفسه، ذكر مودي أن «التطورات في أفغانستان يمكن أن تؤدي إلى تدفق غير مضبوط للمخدرات والأسلحة غير المشروعة والاتجار بالبشر». لم تكن الترتيبات الأخرى في الحكم، وبصرف النظر عن باكستان التي تتمتع بعلاقات وثيقة مع طالبان ولا سيما مجموعتها

هنا معاً في منطقة غرب في أن تكون دائماً خالية من الإكراه، حيث تحترم الحقوق السيادية لجميع الدول ولتتم تسوية النزاعات سلمياً وفقاً للقانون الدولي». وكان من الواضح أن الصين هي المقصودة في ظل مشكلات بلاده المتراكمة معها، وخلافات بكين مع جيرانها حول الجزر وحدود المياه الدولية. بدوره، شدد رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا على القيم الأساسية التي تجمع بين دول المجموعة. قائلًا: «تعد الرباعية مبادرة مهمة للغاية من قبل أربع دول تشترك في القيم الأساسية، وتتعاون من أجل تحقيق نظام دولي حر ومنفتح على أساس سيادة القانون في منطقة المحيطين الهندي والهادي». وقال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إن التجمع «سيلعب دور قوة من أجل الصالح العالمي»، مشيراً إلى التعاون

المرض في الهند وأوقف تصدير اللقاحات. وجددت المجموعة الجمعة، التزامها بتطبيق الخطة، ووعد المسؤول الهنود باستئناف الصادرات الشهر المقبل، حيث يتوقع أن يتم تصدير 40 مليون جرعة. كما أعلنت دول الرباعية أنها ستستكشف أيضاً طرقاً للمنافسة مع الصين في مجال تصنيع أشباه الموصلات وتكنولوجيا الاتصاات من الجيل الجديد (جي 5) الذي تقوده شركة «هاواي» الصينية. لكن بايدن أكد أن الهدف المشترك يتمثل في وجود منطقة «المحيطين الهندي والهادي حرة ومفتوحة للملاحة»، في إشارة إلى وضع حد للتوسع العسكري الصيني في بحر الصين الجنوبي، رغم تمسك بلاده بعدم الانجرار إلى «حرب باردة جديدة».

من جهته، قال رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون، «نقف

على حدودها في وجه العملاق الصيني. بايدن لم يذكر اسم الصين؛ لا في كلمته الافتتاحية، ولا قبلها في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. واختياره الإشادة بتعاون دول المجموعة بشأن «تغير المناخ والبيئة التنحية الحيوية وبواء فيروس كورونا»، لم يخل أن الصين هي المقصودة. وقال إن أول مبادرة مشتركة رئيسية للمجموعة لإنتاج وتوزيع مليار و200 مليون جرعة على مستوى العالم من لقاح مضاد لفيروس كورونا مصنوعة في الهند بحلول أواخر عام 2022، تسير على الطريق الصحيحة. وكانت المجموعة قد شغفت النقاد في مارس الماضي، عن خطة لتصنيع اللقاحات الأمريكية في الهند، بتعاون من اليابان، على أن توزعها أستراليا في جنوب وجزوب شرقي آسيا، منطقة التنافس الرئيسية مع الصين. لكنها تخرت بعدما تفشى

غياب اسم الصين عن كلمات قادة مجموعة الرباعية التي عقدت اجتماعها في البيت الأبيض مساء الجمعة، لا يعني أن وجودها لم يكن مهمياً في الخلفية. في الأصل، كان الإعلان عن هذا التحالف الذي ولد «افتراضياً» عبر الفيديو في مارس (آذار) الماضي، بين الولايات المتحدة واليابان والهند وأستراليا، رداً على التحديات التي باتت تشكلها المجموعة، بل ولقائمة كبيرة من دول المنطقة، التي تتعرض لضغوط بكين، وادعاءاتها بحقوق مائية واقتصادية وجيوسياسية. غير أن حضور الهند وانضمامها بشكل رسمي إلى هذا التحالف، رغم تمسكها «بعدم الانزلاق بعيداً في تلك أي قوة عظمى»، كان هدفاً استراتيجياً للولايات المتحدة وحلفائها «الديمقراطيون»، وروايتهم

واشنطن، إيلى يوسف

«رابطة جنوب آسيا» تلغي قمتها في نيويورك

الجارين الكبيرين. يعتقد خبراء الاقتصادي والنقاد السياسيون الذين سُمّوا من التركيز الالتماعي على التوترات السياسية، وغالبيتها حول شميين، أنه من غير المرجح أن تترك «سارك» إمكانياتها كحكمة تجارية ومحرك للنمو الإقليمي. ومن الواضح أن الوقت قد حان للدول الأعضاء لوضع ترتيبات تجارية بديلة وعدم السماح لخمول «سارك» بإعاقة التقدم في تحقيق أهداف الاتحاد الجديدة بالأهتمام.

التغلب على هذا، كان هناك حديث بالفعل عن مجموعة منفصلة من شأنها أن يصبح الاسم «سارك ناقص 1». والأمن، مع وجود طالبان في كابل، ويقام باكستان دور الوصي المحلي لها، لا بد من حظر التعاون الإقليمي في جنوب آسيا مجرد وهم. اختتمت شارما قائلًا: «قد يكون الوقت قد حان لمواجهة حقيقة أنه لا توجد فرصة حقيقية لإحياء رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي المحتررة بالفعل».

وافقت «سارك» على إبقاء كرسى أفغانستان فارغاً دون أي تعيين لوزير خارجية طالبان، وهو ما رفضته باكستان. ولأن عقد اجتماعات «سارك» الرئيسية يتطلب إجماعاً من الأعضاء، ولأن العديد من الأعضاء لم يعترفوا بعد بطلبان، فلم يُجد اقتراح باكستان نفعاً. ويبدو أن هذه الخطوة كانت محاولة للضغط على «سارك» لمنح شرعية بحكم الأمر الواقع لحكم طالبان في أفغانستان. من الالاف للنظر أن أمير خان متقي قد صنف على أنه إرهابي وتعاقد على ذلك بموجب قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وفقاً للبولوماسي السابق في أفغانستان راجيف شارما، «فبعد اجتماع الهند ودول أخرى مع المتحدثين باسم طالبان، فإن السماح لهم بتلقي أفغانستان في «سارك» كان من شأنه أن يخالفها» الشريعة على طالبان ويكون بمثابة اعتراف رسمي بحقها في الحكم. وبصرف النظر عن باكستان التي تتمتع بعلاقات وثيقة مع طالبان ولا سيما مجموعتها

مبادرة لعقد قمة للمنظمة تركز على التعاون بشأن فيروس (كوفيد) وأعلن عن إنشاء صندوق «سارك كوفيد». منذ رحيل حكومة أشرف غني في أفغانستان، لم تعترف الأمم المتحدة بعد بحركة طالبان لقيادة أفغانستان. لم يكن مجرد اعتراف، فقد تم وضع بعض الوزراء المحتملين بمبادرة مهمة للغاية من قبل أربع دول متقدمة على أساس سيادة القانون في منطقة المحيطين الهندي والهادي». وقال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إن التجمع «سيلعب دور قوة من أجل الصالح العالمي»، مشيراً إلى التعاون

أعضاء أخرى هي الهند وبنغلاديش وبنوتان ونيبال وجزر المالديف وسريلانكا وباكستان. وتم إنشاء سكرتارية «سارك» في «كاتماندو» في 17 يناير (كانون الثاني) 1987، ويعتبر أعضاء «سارك» من بين أكبر الدول المساهمة بقوات في بعثات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة. وتضم المجموعة أيضاً تسعة مراقبين، هم الصين والآنحد الأوروبي وإيران وجمهورية كوريا وأستراليا واليابان وموريشيوس وميانمار والولايات المتحدة. وقد عُقد ما مجموعه 18 قمة للرابطة بين عامي 1987 و2014. وتوقفت نشاط «سارك» عندما دعت الهند إلى «العزلة الدبلوماسية»، لباكستان في عام 2016 عقب الهجوم الإرهابي على معسكر في أوري وجامو وكشمير، والذي أسفر عن مقتل 19 جندياً. وفي وقت لاحق، قاطعت الهند قمة «سارك» 2016، التي كان من المقرر أن تستضيفها باكستان. ورغم ذلك، في عام 2020، قام رئيس الوزراء ناريندرا مودي

فيودلهي، براكريتي غوبتا

جزى إغاء اجتماع وزراء خارجية رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي (سارك) بسبب إصرار باكستان على السماح لطالبان بممثيل أفغانستان في اجتماع الرابطة والذي كان مقراً عقده أمس السبت، 25 سبتمبر (أيلول)، على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة. وذكرت مصادر في وزارة الخارجية الهندية أن غالبية الدول الأعضاء في رابطة «سارك» رفضت لتلبية طلب باكستان بالسماح لنظام طالبان بممثيل أفغانستان في الاجتماع غير الرسمي. وأصدرت نيبال، التي كان من المفترض لها استضافة الاجتماع، بياناً قالت فيه إن منصات الاجتماع الفعيت بسبب عدم موافقة جميع الدول الأعضاء». تعتبر أفغانستان أحدث دولة عضو في «رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي» بعد أن تم قبولها في عام 2007 لتلتضم إلى سبع دول



حين يلتقي علم البيئة بوقائع السياسة

في العالم التي تلزم بمعايير واشتراطات علمية دقيقة لتحسين التفاعل بين الإنسان والبيئة. ومن المنتظر أن تحتل مكانة متقدمة في برنامج السعودية لتطوير السياحة البيئية المستدامة.

وفي مجال تحويل البرامج البيئية إلى فرص اقتصادية، أعلنت أكبر مجموعة مالية سعودية عن إنشاء صندوق استثماري لتبني برامج المبادرة البيئية الوطنية. ويستهدف هذا الصندوق استقطاب مستثمرين محليين وعالميين مؤهلين للمشاركة في شركات الطاقة المتجددة والنقل النظيف والإدارة المستدامة للمياه والتكيف مع التغير المناخي. ويدعم الصندوق أهداف الاستدامة وفقاً لما جاء في «رؤية السعودية 2030»، بما يعزز المبادرات البيئية والاجتماعية والحوكمة. وكان صندوق الاستثمارات العامة السعودي، وهو أحد أكبر صناديق الثروة السيادية في العالم، قد أعلن بداية هذا الشهر عن تأسيس «منصة الرياض الطوعية لتداول وتبادل تامينات وتعويضات الكربون». ويغطي عمل المنصة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ما يُعتبر مساهمة سعودية رئيسية في مواجهة تحديات التغير المناخي وتحفيز جميع القطاعات على تقليل انبعاثاتها.

وفي مصر، أقر مجلس النواب قانون الموارد المائية والري الجديد، الذي يهدف إلى ترشيد الاستهلاك والحد من تلوث نهر النيل. ومن مندرجات القانون تبني الترع المائية وتعميم الري بالتنقيط بدلاً من الغمر، للحد من الهدر في المياه. ويتوقع أن تتضمن اللوائح التنفيذية للقانون اشتراطات صارمة على المنشآت السكنية والتجارية والصناعية والزراعية الواقعة على ضفاف النيل، لحماية مياهه من التلوث. ولا بد من أن يقوي هذا القانون موقف مصر التفاوضي بشأن حقوقها في مياه النيل، وقبل أسابيع، كانت مصر قد أعلنت البدء بتحويل مطاراتها إلى العمل بالطاقة المتجددة.

وفي الإمارات، تم الإعلان مؤخراً عن مجموعة من المشاريع الجديدة لزيادة مستويات إنتاج الكهرباء من الشمس والرياح. فقد أكت هبة كهرباء ومياه دبي أنها ستضيف 600 ميغاواط من القدرة التشغيلية للطاقة الشمسية النظيفة خلال السنة الجارية، ليرتفع الإنتاج إلى 1613 ميغاواط، مقارنة مع 1013 ميغاواط بداية السنة. وفي حين تمت إضافة 300 ميغاواط من الألواح الشمسية في يوليو (تموز)، تشهد الشهر الحالي تمشين أعلى برج في العالم لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية المركزة، بقدرة 100 ميغاواط. وتستمر أبوظبي في تعزيز قدرة إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية، بعدما وضعت قيد التشغيل محطة «نور»، وهي أكبر مجمع مستقل للطاقة الشمسية في العالم اليوم، بقدرة 1177 ميغاواط بولدها أكثر من 3 ملايين لوح شمسي. ومن المتوقع أن تبدأ محطة الغفرة في أبوظبي إنتاج ما يزيد على 2000 ميغاواط من الطاقة الشمسية خلال سنة 2022، ما يكفي لتزويد أكثر من 160 ألف منزل بالكهرباء.

على الأثر تراجع بلدان حققت تقدماً مشهوداً في رعاية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة عن إنجازاتها، وأن تستمر البلدان التي بدأت تتخاض خبراتها الصحيحة بالظهور في تحقيق المزيد، استناداً إلى سياسات متوازنة يحركها قلق المستقبل. ويغني القرار السياسي الأقل هو ذلك الذي يحترم الحقائق العلمية بالتوافق مع وقائع السياسة العامة. فإذا التقى الأثنان، يتحقق الحل المثالي.

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أعد) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

المبعوث المناخي الأميركي جون كيري انضم إلى الناشطين البيئيين حين طالب بإجراءات مباشرة تحول نتائج البحث العلمي إلى سياسات وخطط. قد يصح هذا في عالم مثالي، لكن الفرق بين العلم والسياسات العامة شاسع، وسط العناصر المعقدة والمتشعبة والمتناقضة التي يشهدها هذا العصر. فقد يوصي العلم بوقف فوري للانبعاثات ومنع استخراج بعض الموارد الطبيعية، لكن وضع السياسات التنفيذية شأن آخر، يرتبط بالاعتكاسات على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية. فالسياسات العامة هي دائماً نتيجة لتسويات بين مطالب مختلفة، والحلول الفضلى هي التي تأتي بتغيير متدرج وتحول سلس، لتحقيق توازن بعيد المدى بين الإنسان والطبيعة.

غالباً ما يواجه صانعو السياسات قرارات صعبة بين خيارات متناقضة. أما حين يكون الحل الطبيعي المتوازن موجوداً، فمن المستهجن اللجوء إلى خيار خارج المنطق. وإذا كانت الخيارات السيئة نوعاً من الممارسة اليومية في بلدان تفتقر إلى الحوكمة الصحيحة، فهي تدعو إلى الاستغراب في بلدان حققت خطوات متقدمة في الحوكمة البيئية. ما يحصل في الأردن مؤخراً نموذج على هذه الممارسات. صحيح أن قرار اقتطاع جزء من محمية ضانا بهدف استخراج النحاس مرفوض بيئياً، لكن حجة مؤيديه بوفائده الاقتصادية قابلة للنقاش. أما إعلان وزيرة الطاقة الأردنية الأخير عن النية بتجديد شبكة ضخمة لإيصال الغاز الطبيعي إلى المنازل، فقرار مستغرب يجانب المنطق الاقتصادي بالتحديد، لا الاعتبارات البيئية فقط.

فحين أعلنت الوزيرة نفسها قبل سنوات عن وقف منح التراخيص لمشاريع جديدة كبرى لإنتاج الطاقة من الشمس والرياح، بررت القرار بفائض الإنتاج الكهربائي. وإذا هي تشر اليوم بتجديد شبكات الغاز إلى المنازل لاستخدامات التدفئة والطهو، فهي تسير عكس التيار، إن إن الانحياز العالمي الجديد هو التحول من الغاز إلى الكهرباء للأغراض المنزلية، حتى في بلدان تنتج الغاز، مثل هولندا. فاستخدام الغاز ممنوع منذ سنوات في الأبنية الجديدة، التي عليها استخدام الكهرباء للطهو والمضخات الحرارية الكهربائية للتدفئة. وتجري الاستعدادات اليوم لتعديل شبكة الغاز، بحيث تستطيع استقبال الهيدروجين كوقود بديل نظيف، يتم إنتاجه بتقنية التحلل المائي.

إذا كانت هذه حال بلد منتج للغاز مثل هولندا، التي تستغني عن شبكات غاز موجودة، فما مبرر تمديد شبكات جديدة في بلد يستورد الغاز ولا ينتجه، بينما يتمتع بفائض في الكهرباء النظيفة؟ ألم يكن من الأجدى الاستفادة من شبكة الكهرباء الموجودة وتطويرها، لاستقبال حمل أكبر من الطاقة وتشتيع التحول من الغاز إلى الكهرباء للاستخدامات المنزلية؟

لكن رغم صعوبة إقامة توازن مثالي بين متطلبات التنمية الاقتصادية وحماية البيئة، فقد حملت الأسابيع الأخيرة بعض الأخبار المضيئة من المنطقة العربية.

فمنذ أيام، أعلن انضمام محمية جزر فرسان السعودية إلى برنامج «الإنسان والمحيط الحيوي» الذي ترعاه منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونيسكو). وتمتاز جزر وشواطئ فرسان، التي تقع في منطقة جازان جنوب غربي السعودية، بتنوع بيئي وحياتي غني، نادرة، إلى جانب معالم معمارية فريدة وتراث إنساني وثقافي عريق. وتصبح فرسان، وفق هذا التصنيف، من أهم المواقع

بجول عام 2050 نصف العالم مهدد بالهبوط تحت خط الندرة المائية



يمنيات يملأن غالونات بالمياه في تعز (أ.ب)

2050، رغم أن حجم الزيادة السكانية سيبقى أقل بكثير مما هو في أفريقيا جنوب الصحراء. ويشير تفاقم ندرة المياه في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا إلى أن بلدان المنطقة، التي تكافح بالفعل لتأمين الموارد المائية العذبة منذ عقود، ستواجه تعقيدات جديدة في ندرة المياه وتدهور جودتها. ورغم أن المياه تلعب دوراً حاسماً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، فإن استغلال بعض الموارد المائية غير التقليدية، مثل مياه البحر المحلاة، لا يزال يتطلب رؤوس أموال وموارد مادية وبشرية كبيرة.

وتبلغ الطاقة الإنتاجية الحالية لمحطات التحلية التي تستحب مياهها من الخليج حالياً أكثر من 20 مليون متر مكعب يومياً. ومن المتوقع أن ترتفع إلى 80 مليون متر مكعب بحلول 2050. وتتناول دراسة، تصدر في دورية «مارين بوليوشن بوليتن» في نهاية هذه السنة، العلاقة المعقدة بين تحلية مياه البحر والتنمية المستدامة في دول الخليج. وتشير الدراسة إلى مساهمة هذه المحطات في دعم جوانب التنمية المستدامة المتعلقة بالمياه والصفير الصحي، ولكنها تحذر من أن تحلية المياه مع تعثر المناخ بحلول 2050 سيرفع حرارة المياه الساحلية بما لا يقل عن 3 درجات مئوية، وسيترك ذلك أثره على النظام الساحلي في الخليج وعلى التنوع البيولوجي ومصايد الأسماك والمجمعات الساحلية، وقد يتسبب في خسارة محتملة لأنواع والموائل.

للتخفيف من وطأة ندرة المياه في البلدان التي يعيد دخلها للانخفاض، يجب تنفيذ حلول جديدة مالياً، من بينها تعزيز الحفاظ على المياه، وتدويرها وإعادة استخدامها، وضمان زيادة مستدامة للموارد المائية مع دعم الحصول على موارد غير تقليدية، وتحسين إنتاجية الأراضي بأنظمة الري الحديث والذكي. وتبقى السياسات المائية العامة والجهات الداعمة والتعاون بين المؤسسات والمهنيين المهرة مفتاح ضمان إمدادات المياه التي تلبي احتياجات الإنسان وتحافظ على النظم البيئية.



جانب من دراسة للصحور والمياه في بحيرة تشكلت في نيفادا (إ.ب.أ)

لأغراض التصنيع بنحو أربعة أضعاف وسطياً، بينما سترتد المياه المخصصة للأنشطة الصناعية بمقدار ثنائي مرات في أفريقيا وحدها، مما يعقق فجوة الإمداد بالمياه ويجعلها عضية على المعالجة. وفي البلدان ذات الدخل المرتفع التي لديها أدنى معدل من الموارد المائية المتجددة، سيزداد مؤشر استغلال المياه من خلال الاستثمارات المنخفضة أو المخططة لتوفير المياه المستدامة المتعلقة بالمياه والصفير الصحي، ولكننا نحذر من أن تحلية المياه مع تعثر المناخ بحلول 2050 سيرفع حرارة المياه الساحلية بما لا يقل عن 3 درجات مئوية، وسيترك ذلك أثره على النظام الساحلي في الخليج وعلى التنوع البيولوجي ومصايد الأسماك والمجمعات الساحلية، وقد يتسبب في خسارة محتملة لأنواع والموائل.

حصّة العرب من المياه العذبة تتراجع

تعتبر ندرة المياه قضية ملحة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، حيث تضم المنطقة 5 في المائة من سكان العالم و1 في المائة فقط من موارده المائية العذبة، وهي تكثر أكثر مناطق العالم جفافاً وفقاً لتقديرات البنك الدولي. وتتمتع ندرة المياه المطلقة في هذه المنطقة مع تناقص حصّة الفرد من المياه العذبة المتجددة بنحو 2,2 إلى 2,4 في المائة سنوياً. ومن المتوقع أن تنخفض حصّة الفرد من المياه بمعدل 30 في المائة بحلول 2030، ونحو 55 في المائة بحلول

مثل اليمن والجزائر والسعودية. وفيما كانت منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا منذ سنوات طويلة نقطة ساخنة في مشكلة الندرة المائية، ستصبح أفريقيا جنوب الصحراء نقطة ساخنة ثانية إلى جانب عدد من البلدان في آسيا. وبالإضافة لأوغندا وبوروندي، ستكون بلدان أفريقية عدة ضمن بلدان الندرة المائية المطلقة سنة 2050، مثل النيجر وأنغولا والصومال ونزانيا وبوركينا فاسو. وستواجه بلدان غنية بالموارد المائية حالياً ندرة مائية بحلول 2050، مثل الكونغو الديمقراطية وسالي وموزامبيق وزامبيا.

وإلى جانب تناقص الموارد المائية المتاحة، تلعب الزيادة السكانية دوراً صريحاً في مشكلة الندرة المائية. إن تمثل أفريقيا جنوب الصحراء موطناً لأكثر من نصف الزيادة السكانية العالمية المتوقعة حتى سنة 2050، فيما ستكون بلدان وسط وجنوب آسيا مسؤولة عن ربع هذه الزيادة. وتوقع الدراسة الجديدة أن يتسبب النمو السكاني بانخفاض حاد في توفر المياه في العديد من البلدان منخفضة الدخل والبلدان ذات الدخل المتوسط الذي يعيد للمنفوخ. وستكون زيادة الطلب على المياه العذبة لجميع الاستخدامات بنحو 20 إلى 30 في المائة من الآن حتى سنة 2050، مع وجود تباينات كبيرة بين الدول وقطاعات الاستخدام. فمن المرجح، على سبيل المثال، أن يزداد الطلب العالمي على المياه

ويتركز أغلب السكان المحرومين من الحصول على مياه نظيفة في أفريقيا وآسيا، وهم يشكلون نحو مليار شخص.

ومن المتوقع أن يستمر الطلب على المياه في الارتفاع لدعم النمو السكاني، لا سيما في البلدان والمناطق التي تعاني أساساً من شح المياه. وإلى جانب الاحتياجات المائية التنافسية للقطاعات الزراعية والمنزلية والصناعية، يعدّ لحظ كميات كافية من المياه للنظم البيئية أمر بالغ الأهمية من أجل ضمان استدامتها.

الزيادة السكانية في أفريقيا تفاقم مشكلة المياه

تكشف دراسة تصدر في دورية «ساينس أوف ذا توتال إنفايرمنت» خلال شهر أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، أنه بحلول سنة 2050 ستواجه 87 دولة من أصل 180 دولة شملتها الدراسة ندرة مائية، حيث تقل حصّة الفرد من الموارد المائية المتجددة عن 1700 متر مكعب في السنة. وسيترفع عدد بلدان الندرة المطلقة في المياه العذبة، التي يقل فيها نصيب الفرد عن 500 متر مكعب من المياه في السنة، من 25 بلداً في 2015 إلى 45 بلداً بحلول سنة 2050.

وستتراوح مقدار الموارد المائية الطبيعية المتجددة سنوياً بين 30 ألف متر مكعب للشخص في بلدان مثل بوتان وغويانا وأيسلندا، إلى ما دون 100 متر مكعب للشخص في بلدان

بيروت، عبد الهادي نجار

عام 2017 أعلن حاكم ولاية كاليفورنيا عن انتهاء موجة جفاف مدمرة استمرت ست سنوات، وقضت على نحو 100 مليون شجرة، وأوجبت فرض قيود إلزامية لتخفيض استهلاك المياه بنسبة 25 في المائة. وفيما أدت الإسطار الغزيرة في تلك السنة إلى تجدييد الأحواض المائية ومخزون الثلوج المهم في جبال سييرا نيفادا، حذر حاكم الولاية من أن «الجفاف القادم قد يكون قاب قوسين أو أدنى». بعد أربع سنوات فقط تحقق هذا التوقع بأسرع مما تخيله الكثيرون، حيث تعاني الولاية الأمريكية حالياً من درجات حرارة مرتفعة وإمدادات مياه غير موثوقة. كما دمرت الحرائق سنة 2021 نحو 10 آلاف كيلومتر مربع من الغابات، وطال الجفاف أبار الكثير من البلدات في الولاية.

مليار إنسان بلا مياه آمنة

في كاليفورنيا وفي أماكن كثيرة غيرها حول العالم، يواجه البشر تحديات متزايدة تتعلق بتوفير المياه الصالحة للشرب وللزراعة والصناعة. وإلى جانب الطلب المتزايد على المياه نتيجة النمو السكاني والتنمية السريعة، يعزز تعثر المناخ أزمة المياه العالمية تحت ضغط الجفاف الواسع والفيضانات المفاجئة.

وتعدّ المياه العذبة مورداً نادراً للغاية، إذ إنها تشكل أقل من 3 في المائة من مجمل كمية المياه على كوكب الأرض. وليس من السهل على البشر الوصول إلى معظم المياه العذبة، لأن ما يقرب من 69 في المائة منها محتجز على شكل جليد في الأنهار الجليدية والمناطق القطبية، كما أن 30 في المائة موجود تحت سطح الأرض على شكل مياه جوفية. ولذلك فإن نحو 1 في المائة من المياه العذبة على الأرض فقط متاحة للاستخدام البشري.

وتزداد الحاجة لضمان سلامة النظم المائية التي توفر مياه الشرب وتؤمن مستلزمات الإنتاج الزراعي وتحفظ مخزون أسماك المياه العذبة. وفي المقابل تتعرض الأنهار والبحيرات والأراضي الرطبة لاستنزاف غير مسبق من خلال الزراعة المكثفة للمياه، والتلوث الصناعي، وتسرب مياه الصرف الصحي، وتدمير الموائل الطبيعية، وتخريب أنظمة الجريان الطبيعية.

ونظراً لتوزع موارد المياه العذبة على نحو غير متساو، لا تستطيع الكثير من المجتمعات الحصول على مياه شرب آمنة ونظيفة. ويشير تقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية واليونسيف عام 2017 إلى أن 3 من بين 10 أشخاص في العالم، أي 2,1 مليار إنسان، لا يحصلون على مياه شرب موصولة بأمان إلى المنازل. ويعتبر التقرير أن 844 مليون شخص يفتقدون إلى الخدمات الأساسية لتوفير مياه الشرب، ويضطر 263 مليون شخص إلى السير لأكثر من 30 دقيقة لجلب المياه. وتساهم الجهود الدولية في تحسين فرص الحصول على مياه شرب آمنة. فخلال السنوات بين 1990 و2015 حصل 2,6 مليار شخص في جميع أنحاء العالم على موارد مائية محسنة بفضل برامج المساعدات

كيف يساهم تخفيض ساعات العمل في الحفاظ على الكوكب؟

يمكن أن تؤدي التقنيات الجديدة، مثل الذكاء الاصطناعي، وأساليب العمل عن بعد إلى مكاسب في الإنتاجية. ومن الضروري الاستفادة من ذلك بحكمة طالما أن العمل الأربعة أيام في الأسبوع يحقق نتائج العمل لخمس أيام بنفسه من دون فقدان خمسة أيام بنفسه من دون فقدان الوظائف أو إنقاص الدخل. وإذا كان العمال يقضون وقت فراغهم الإضافي في تعزيز صحتهم ورفاهيتهم، ستكون هناك حاجة لمزيد من الاستثمارات في البنى التحتية التي تنتج كربوناً أقل. وهذا يعني مواصلة عامة المجتمع والمرافق الرياضية.

ومن الأهمية بمكان أن يدرك العمال كيفية القيام بالمهام الموكلة إليهم خلال أربعة أيام عمل، ويستلزم ذلك تقديم الدعم المناسب وإطلاق برامج تدريبية مدروسة بعناية. فإذا كان العمال على استعداد لتغيير وجهات نظرهم وإجراء تعديلات سلوكية إيجابية، يمكن مفهوم أسبوع العمل المكون من أربعة أيام أن يصبح مقبداً لهم ولاسرهم ولأرباب العمل والبيئة.



الأسبوع بعض الآثار البيئية السلبية، حيث توجد حاجة لتوضيح سياسات واستراتيجيات للتقليل منها وتعليم المكاسب الخضراء الإضافية. ويعتمد حاصل الفوائد في هذه الحالة على كيفية استخدام العمال لعطلته نهاية أسبوع مكونة من ثلاثة أيام، فإذا

كثير من الأحيان، وستقل الحاجة لأعمال النظافة. وفي المحصلة، سيتراجع إنتاج هذه السلع والخدمات الذي يقوم عادة على استهلاك الموارد الطبيعية وإطلاق الانبعاثات الكربونية. يمكن أن ينتج عن العمل الأربعة أيام في

في المائة وتناقص الانبعاثات الكربونية المكافئة بمقدار 14,6 في المائة.

وتلخص دراسة تحليلية، أجريت في سنة 2019 على عينة من أرباب العمل والعاملين في بريطانيا، إلى أن جعل أيام العمل في الأسبوع أربعة أيام فقط سيقلل المسافات المقطوعة بالسيارة بمقدار 9 في المائة، وسيكون من شأن ذلك تخفيض استهلاك الوقود وتكاليف السفر.

ويعد قضاء وقت أقل على الطرقات أمراً جيداً من الناحية الصحية أيضاً نتيجة انخفاض التعرض للملوثات الهواء، العامل المسبب لوفاة 7 ملايين شخص سنوياً، وتقليل الطلب على منتجات وخدمات الرعاية الصحية. كما أن تجنب التوتر والقلق المرتبطين بالازدحام المروري مفيد أيضاً للصحة العقلية، خاصة بين النساء.

ومع عطلة لمدة ثلاثة أيام في نهاية الأسبوع، سيحظى العاملون بفرصة أكبر لممارسة الرياضة وقضاء بعض الوقت في الهواء الطلق، أو القيام بأنشطة أخرى تعمل على تحسين صحتهم الجسدية والعقلية. وهذا يعني

السلطة، ويوجد مشروع قانون في الكونغرس الأمريكي لتبني الأمر نفسه.

وتشير الدراسات التجريبية إلى حصول زيادة في الإنتاجية من 25 إلى 40 في المائة مع انقاص عدد أيام العمل الأسبوعية إلى أربعة. كما كان هناك تحسن في نوعية الحياة لدى العمال نتيجة الموازنة بين المتطلبات الشخصية والعائلية ومقتضيات العمل، ولتراجع في عدد الإجازات المرضية، وانخفاض نوعية الحياة.

ويبدو أن مستقبل العمل يتغير بسرعة بعد التجربة الاستثنائية التي فرضتها الجائحة بالعمل من المنزل، وما وفرته من مرونة للعمال دفعت العديد منهم لتأكيد مطالباتهم السابقة بأسبوع عمل مكون من 32 ساعة. وكانت حكومات وشركات في دول مثل أيسلندا ونرويجلندا وإسبانيا واليابان اختبرت العمل الأربعة أيام في الأسبوع، وأبلغت عن نتائج واعدة للغاية. ومن المقرر أن تبدأ إيرلندا خوض تجربة مماثلة في مطلع السنة المقبلة. كما تعهد حزب العمال البريطاني بجعل ساعات العمل الأسبوعية 32 ساعة في حال وصوله إلى

من روسيا إلى سوريا ولبنان؛ حزب واحد بأحزاب كثيرة

وأجهزته. أما الدعم الروسي والإيراني للأردن فيتعكف بإزالة ما قد يتبقى من شك حول وجوب هذه الرابطة الأخوية الصلبة والفرديسية.

ولا بأس، حرصاً على الرابطة إياها، بتصحيح التاريخ المغلوطة تبعاً لجاهلية حديثة؛ فلا القوميين السوريين اغتالوا المضابط البعثي عدنان المالكي، ولا القوميين العرب قتلوا



حازم صاغية

القيادي الشيوعي فرج الله الحلو أو الضابط القومي السوري غسان جديد، ولا أنصار «حزب الله» صفوا المثقفين الشيوعيين حسين مرزوق وحسن حمدان... القاتل هو دائماً الإمبريالية والصهيونية والضحايا ضحاياهما حصراً. من يقول عكس هذا إنما مستشرق لعين أو دارس على المستشرقين. هكذا يغدو الدفاع عن الأفكار والدفاع عن السياسة محكومين بالدفاع عن الصق والحقيقة. يصح هذا في روسيا وإيران، كما في لبنان وسوريا.

لقد شمل خطُّ المعاني والازدراء بها جميعاً تعريف اليمين واليسار، والحفاظة والليبرالية، والتدين والعلمانية... أما ممارسو الخلط فنحجوا في غزو بعض أعرق الديمقراطيات، نجد هذا مثلاً في «اليساري» الفرنسي جان لوك ميلونشون، كما نجد في «اليمينية» الفرنسية مارين لوين. ذاك أن الأولوية لم تعد تطل الموقف من الأفكار والمصالح. إنهما تطل الموقف من الخارج، ومن الهوية التي يقال أن هذا الخارج يهتدها. وهناك دائماً زعيم تفوه له القلوب، كبوتين أو الأسد، يُنصب حامياً لتلك الهوية في مواجهة الخارج الذي هو دائماً خطاً؛ يتسع للإمبريالية والصهيونية مظماً يتسع للعولمة والشركات متعددة الجنسية، وللخائن والمهاجرين، وللراغبين في الحرية أو في الاستقلال على أنواعهم.

أما الرهان على أن يتصدى حزبون لإنقاذ أحزابهم، وإنقاذ الأفكار التي آمنوا بها حين انتسبوا إلى تلك الأحزاب من الأكاذيب اللاحقة بها، فرهان في غير محله. ذلك أن المتطلع على الكذب غلب الطبع، مستعداً بشبهات صالح صوري، ويتوزع في الدم هنا وهناك، وطبعاً بحرص على إبقاء الجماعة الحزبية على قيد الحياة بعد زوال ميزاتها.

وفي ظل هذا التزوير المتنامي للأحزاب كما للأفكار لن تكون النتيجة سوى موت النقاش العام وانتفاخ الركود الفكري والنقاش وانتشاره على مساحات بلدان باكملها.

فحين يكون النموذج الروسي أو النموذج الإيراني موضع التقليد والاتباع، يصعب أن تنتهي الأمور إلى أي نتيجة إليه؛ صفى ينطخ صفراً.

حزب «روسيا الموحدة»، حزب الرئيس فلاديمير بوتين، نال نصف أصوات المقترعين الروس. لكن النصف الآخر لم يذهب إلى المعارضة، آتة معارضة. لقد تقاسمتها أحزاب تؤيد كلها السيد الرئيس. هي قد تعترض على تفصيل هنا، وعلى نقص في الكفاءة عند وزير هناك، أو على تزوير طفيف في قلم اقتراع، إلا أنها كلها تجمعة على أن فلاديمير بوتين هو وحده من تتجسد فيه كرامة روسيا وصمودها في وجه خارج مُعدا.

الروس الذين لا يرون هذا الرأي، كالمثقف اليكساي نافالني، مُنعوا، على الطريقة الإيرانية، من المشاركة في الانتخابات. ذاك أن روسيا بوتين، التي ترفض «فرض القيم الغربية» على غير الغربيين، بانت لا تجد ما يعزى بالتقليد إلا قيم إيران الخمينية. مسخرة لا تملك إلا أن تذكر بمسخرة «الديمقراطية الشعبية» التي اخترعتها الشيوعية السوفياتية لتحطيم الديمقراطية، وفي الوقت ذاته السيطرة على الشعب في بلدان أوروبا الوسطى.

لكن مسخرة الانتخابات في روسيا لا تكتمل بغير مسخرة الأحزاب والإيديولوجيات سواء بسواء. الأحزاب لم تعد تعبر عن اختلافات في وجهات النظر وفي المصالح، وهذا تعريف الأحزاب. في المقابل، كلها بانت مثقفة على الأساسيات، وليس هناك اليوم ما هو أكثر أساسية من الإصطفاق وراء الرئيس، فيما التقسيمات الأيديولوجية لهذه الأحزاب المتوافقة تتباين تباين الشيوعي والقومي والديمقراطي والليبرالي. الوصف إذا لا يصف الموصوف الكمال. لا يعني ما يفترض أن يعنيه. فلاديمير جبرينوفسكي سبق له منذ 1989 أن أسس المسخرة، مُستقفاً ظهور بوتين حين سقى حزبه القومي المتطرف «الحزب الروسي الديمقراطي الليبرالي».

واقع الحال أن الذين تقاسموا أصوات الروس في الانتخابات التي أجريت قبل أيام هم كلهم حزب واحد بزيوس كثيرة، أو بأحزاب كثيرة. أما الحزب الخفي الواحد فحزب القومية الشيوعية وزعيمه الأوحاد هو بوتين. على هذا النحو فقط تغدو الديمقراطية شيئاً نابعاً من «قيمتنا» و«أصالتنا» وسبباً للوحدة بدل أن تكون باعثاً على التجزئة والتناحر!

السوريون واللبنانيون من أكثر الشعوب التي تفهم النموذج الروسي هذا. هذان البلدان ليسا مثلين حصريين لكنهما مثلان نافرين؛ فيهما يصف وراء الرئيس السوري بشار الأسد قومي عربي يعنى أو نصراني، وقومي سوري، وشموعي عقالي، وإسلامي من اتباع حسن نصر الله. غير «أخوة» و«إرفاق»، لا فرق بين واحد منهم والآخر إلا بدرجة الولاء للسيد القائد

واشنطن مفاوضاتها مع طالبان، وبالتالي فإن طهران تطمح للحصول على أكبر من جزء من الكعكة، وهذا الجزء هو النفوذ بمنطقة الشرق الأوسط، وقد يشكك البعض في المصادقية الأمريكية حول التحالف مع دول الخليج.

وهذا أمر طبيعي حيث إن أوروبا نفسها تشكك الآن في مصداقية واشنطن، لكن في حال منطقتنا فإن نقطة الارتكاز هي إسرائيل التي لن تتخلى عنها الولايات المتحدة، ولن تتركها وحيدة لتكفل بإيران، وتفسد الاتفاق النووي دون تنسيق، خصوصاً أن إسرائيل عمقا استخباراتياً واضحاً داخل إيران، ومؤسساتها، وأجهزتها. ولذلك فنحن أمام حرص إيراني للعودة إلى الحلبة، ليس التزاماً، وإنما لقتل الوقت، وتجنب الخطة «ب» والتي إن حدثت ستكون لإسرائيل فيها اليد الطولى، وهذا لن يكون أمراً مجدداً لإيران إطلافاً، لأن طهران لا تفهم إلا لغة القوة، وإسرائيل الوحيدة الراغبة بفعل ذلك، وتحسين الفرصة.

إيران وخشية الخطة «ب»

الخليجي لمواجهة الإرهاب، والتخريب بالمنطقة. وبالنسبة لليمن تفضل إيران ذلك بعد أن أثبتت السعودية للمجتمع الدولي كسك، وقبله اليمنيين، حرصها على عدم مصادرات عطلتها إيران من خلال الإرهابيين الحوثيين.



طارق الحميدي

وعليه، وبسبب كل ما سبق، فإن إيران تحاول التحرك الآن للخطة الأوراق، وقطع الطريق على الخطة «ب»، ومحاولاً إرباك واشنطن وحلفائها في مفاوضاتها مع إيران من خلال الإرهابيين الحوثيين.

وتجانب الخطة «ب» وتحتل إيران ذلك كونها لا تحظى برغبة أميركية واضحة لتحقيق الاتفاق، وبأي ثمن، ومن المؤكد أيضاً أن إيران تتفاوض الولايات المتحدة وعينها على الطريقة التي أجرت بها

ويضاف إلى ذلك اجتماع وزير الخارجية الأميركي بنظرائه الخليجين في نيويورك على هامش اجتماعات الأمم المتحدة، وحديثه عن أهمية هذا التحالف الأميركي

ويضاف إلى ذلك اجتماع وزير الخارجية الأميركي بنظرائه الخليجين في نيويورك على هامش اجتماعات الأمم المتحدة، وحديثه عن أهمية هذا التحالف الأميركي

في البحرين العقوبة خارج السجن

على خليل المحكوم 10 سنوات قضى منها 7 سنوات في مركز الإصلاح والتأهيل، وقال إن القانون أعاد كثيرا لئلا من الناحية النفسية والاجتماعية، مؤكداً أن فراق 8 سنوات نجبر بعودته إلى أعضائهم مجدداً.



سوسن الشاعر

وقال جاسم عبد الله: «أتحدث على الصعيد الشخصي ومن خلال تجربتي مع قانون العقوبات البديلة، لم أجد أي معوقات في أثناء بحثي عن وظيفة، فألى جانب خدمة المجتمع

أعمل في إحدى المؤسسات وأكسب منها لقمة العيش، فنحن اليوم سعداء جداً بعودتنا إلى أسرتنا أولاً، وهذا لم يكن ليحدث لولا إقرار قانون العقوبات البديلة، أما إدارة تنفيذ الأحكام فهي الأخرى تبدي تعاوناً معنا، ويتلقى منها كل الشكرات اللازمة، وهذا أمر محمود ومشكور».

أما مرضى المحكوم بـ 6 سنوات التي قضى منها ست سنوات فحكم عليه «بخدمة المجتمع» كعقوبة بديلة خلال المدة المتبقية من عقوبته وهو بين أهله وفي منزله، وذكر مرضى أن قرار إلزام المحكوم بخدمة المجتمع بساعات معينة يومياً، يضيف الكثير إلى شخصية المحكوم، من ناحية تعاملهم مجدداً مع أفراد المجتمع، وكسب مزيد من المهارات، ولا أخفي عليكم سراً، بأن خدمة المجتمع تؤهل المحكوم للانخراط في سوق العمل.

لا يمكنك إلا أن تتأثر لمشهد أم تحضن ولدها لأول مرة بعد عشر سنوات خارج قضبان السجن وولدها ينحن ليقبل قديمها، والاب يسند إلى الحائط لضعفه أمام هذه اللحظة اللاحقة الحميمية.

لا يمكن إفراجا لكن «سوسن يوسف» منح فرصة ثمينة لا تقدر بثمن وهي حق التمتع ب«العقوبات البديلة» التي أقرتها مملكة البحرين، بعد أن أمضى أكثر من ثلثي المدة، إذ منح فرصة أن يقضي السنوات الثلاث الباقية من مدة عقوبته بالبقاء تحت الإقامة الجبرية بين أهله وفي حضن والديه وأن يعمل أو يكمل دراسته حسب اتفاهه مع إدارة تنفيذ الأحكام.

ذلك تقدم على المستوى الحقوقي كبير أشادت به الخارجية الأميركية بعد مرور عام على صدور قانون العقوبات البديلة، ومن ثم أصدرت يوم الأربعاء الماضي تقريراً جديداً حول التوسع في القانون، إذ قالت سفارة الولايات المتحدة الأميركية لدى مملكة البحرين في حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» «ترحب الولايات المتحدة الأمريكية بتوسيع مملكة البحرين تطبيق قانون العقوبات البديلة»، كما أكدت السفارة في تغريدتها، دعم الولايات المتحدة لإجراءاتها القضائية،

المحكوم 10 سنوات جاسم عبد الله هو الآخر استفاد من قانون العقوبات البديلة بعد أن مضى 8 سنوات في

مركز الإصلاح والتأهيل، وقال إن القانون أعاد كثيرا لئلا من الناحية النفسية والاجتماعية، مؤكداً أن فراق 8 سنوات نجبر بعودته إلى أعضائهم مجدداً.

وقال جاسم عبد الله: «أتحدث على الصعيد الشخصي ومن خلال تجربتي مع قانون العقوبات البديلة، لم أجد أي معوقات في أثناء بحثي عن وظيفة، فألى جانب خدمة المجتمع

أعمل في إحدى المؤسسات وأكسب منها لقمة العيش، فنحن اليوم سعداء جداً بعودتنا إلى أسرتنا أولاً، وهذا لم يكن ليحدث لولا إقرار قانون العقوبات البديلة، أما إدارة تنفيذ الأحكام فهي الأخرى تبدي تعاوناً معنا، ويتلقى منها كل الشكرات اللازمة، وهذا أمر محمود ومشكور».

أما مرضى المحكوم بـ 6 سنوات التي قضى منها ست سنوات فحكم عليه «بخدمة المجتمع» كعقوبة بديلة خلال المدة المتبقية من عقوبته وهو بين أهله وفي منزله، وذكر مرضى أن قرار إلزام المحكوم بخدمة المجتمع بساعات معينة يومياً، يضيف الكثير إلى شخصية المحكوم، من ناحية تعاملهم مجدداً مع أفراد المجتمع، وكسب مزيد من المهارات، ولا أخفي عليكم سراً، بأن خدمة المجتمع تؤهل المحكوم للانخراط في سوق العمل.

المحكوم 10 سنوات جاسم عبد الله هو الآخر استفاد من قانون العقوبات البديلة بعد أن مضى 8 سنوات في

حفارو قبور الجمهورية!

معبراً عن «الحزن» وانتهاك «حزب الله» للسيادة، كان وزير الأشغال حمية، يعلن أن اكتساح المازوت الإيراني «قرار سيادي»... وفي جلسة الثقة وصف محمد رعد الوائزية، وطبعاً الجيش البديل. ولم يتوقفوا أمام انتقاد «الحزب» إلى توظيف أزمة المحروقات، وهو طرف رئيسي في تعطيش محروق، بدوره في كل عمليات التهريب، لدعم نظام بشار الأسد واستكمال مخطط نقل الثروة من الداخل إلى الخارج، وتلاحقت الأبخار عن الثقفن في استعراض حجم نفوذ نظام الولي الفقيه!



حنا صالح

في لبنان الذي وُصف يوماً بأنه مصرف المنطقة وكان سلاًداً للرساميل الهاربة في الخمسينات والسبعينات، وُجد كارتل مصرفي - مالي - سياسي يقامر بالودائع، ويهرب الأرباح إلى الخارج، ويسجل الخسائر على المودعين، ويحتجز أموالهم ويذل الناس على أبواب المحاسبة كارتل مطمئن إلى غياب المحاسبة وانعدام الملاحقة، ف«شزع» قوايته المالية بعدما تم احتجاز الدعوى ومنع البت بها، وتوفرت الحماية والحصانة مافيا دمرت صناعة مصرفية استغرق قيامها قرناً كاملاً ويزيد؛ تحول هذا الكارتل إلى شريك أمين لرياس سلامة المتربح على كرسى حاكمية المصرف

اهتمامه على الاستئثار بحدثة من مساعدات إغاثية تحدث عنها الخارج، وهدفها المباشر درء خطر مجاعة زاحفة. حدوداً أولوياتهم وصوبوا على كيفية انتزاعها، هم الذين استولوا على مقدرات البلد وتعجب الناس، وراكمو الأرباح، ونقلوا المليارات إلى الخارج، وتركوا البلد مقلداً، ومنهوباً، تصرفوا بثقة متناهية بأن لا خوف من محاسبة لأحد، دام نظام المحاصصة الطائفي قائماً، وقد وفر لهذه المافيا كل الحصانات الموقنة، ووقوها حماية بنقدية الدولية التي تغرقت على الدولة؛ في لحظة تقاطع مصالح بين طهران وباريس، التي كان رئيسها اليد الطولى في تعويم المنظومة السياسية بعد جريمة تفجير المرفأ، تم الإفراج عن محاصصة حكومية امتدحها عون بأنها الأفضل، ليسارع على الفور إلى رمي فشل حكمه، على المنظومة السياسية الفاسدة، فاتهمها بأنها وراء إفشال عهده وإفساد الحياة الاقتصادية،

اهتمامه على الاستئثار بحدثة من مساعدات إغاثية تحدث عنها الخارج، وهدفها المباشر درء خطر مجاعة زاحفة. حدوداً أولوياتهم وصوبوا على كيفية انتزاعها، هم الذين استولوا على مقدرات البلد وتعجب الناس، وراكمو الأرباح، ونقلوا المليارات إلى الخارج، وتركوا البلد مقلداً، ومنهوباً، تصرفوا بثقة متناهية بأن لا خوف من محاسبة لأحد، دام نظام المحاصصة الطائفي قائماً، وقد وفر لهذه المافيا كل الحصانات الموقنة، ووقوها حماية بنقدية الدولية التي تغرقت على الدولة؛ في لحظة تقاطع مصالح بين طهران وباريس، التي كان رئيسها اليد الطولى في تعويم المنظومة السياسية بعد جريمة تفجير المرفأ، تم الإفراج عن محاصصة حكومية امتدحها عون بأنها الأفضل، ليسارع على الفور إلى رمي فشل حكمه، على المنظومة السياسية الفاسدة، فاتهمها بأنها وراء إفشال عهده وإفساد الحياة الاقتصادية،

اهتمامه على الاستئثار بحدثة من مساعدات إغاثية تحدث عنها الخارج، وهدفها المباشر درء خطر مجاعة زاحفة. حدوداً أولوياتهم وصوبوا على كيفية انتزاعها، هم الذين استولوا على مقدرات البلد وتعجب الناس، وراكمو الأرباح، ونقلوا المليارات إلى الخارج، وتركوا البلد مقلداً، ومنهوباً، تصرفوا بثقة متناهية بأن لا خوف من محاسبة لأحد، دام نظام المحاصصة الطائفي قائماً، وقد وفر لهذه المافيا كل الحصانات الموقنة، ووقوها حماية بنقدية الدولية التي تغرقت على الدولة؛ في لحظة تقاطع مصالح بين طهران وباريس، التي كان رئيسها اليد الطولى في تعويم المنظومة السياسية بعد جريمة تفجير المرفأ، تم الإفراج عن محاصصة حكومية امتدحها عون بأنها الأفضل، ليسارع على الفور إلى رمي فشل حكمه، على المنظومة السياسية الفاسدة، فاتهمها بأنها وراء إفشال عهده وإفساد الحياة الاقتصادية،

اهتمامه على الاستئثار بحدثة من مساعدات إغاثية تحدث عنها الخارج، وهدفها المباشر درء خطر مجاعة زاحفة. حدوداً أولوياتهم وصوبوا على كيفية انتزاعها، هم الذين استولوا على مقدرات البلد وتعجب الناس، وراكمو الأرباح، ونقلوا المليارات إلى الخارج، وتركوا البلد مقلداً، ومنهوباً، تصرفوا بثقة متناهية بأن لا خوف من محاسبة لأحد، دام نظام المحاصصة الطائفي قائماً، وقد وفر لهذه المافيا كل الحصانات الموقنة، ووقوها حماية بنقدية الدولية التي تغرقت على الدولة؛ في لحظة تقاطع مصالح بين طهران وباريس، التي كان رئيسها اليد الطولى في تعويم المنظومة السياسية بعد جريمة تفجير المرفأ، تم الإفراج عن محاصصة حكومية امتدحها عون بأنها الأفضل، ليسارع على الفور إلى رمي فشل حكمه، على المنظومة السياسية الفاسدة، فاتهمها بأنها وراء إفشال عهده وإفساد الحياة الاقتصادية،

وكيل التوزيع		وكيل الاشتراكات		الوكيل الاعلاني		المكاتب		المقر الرئيسي					
<p>شركة التوزيع العربية للبيانات Arab Media Company</p> <p>مركز الرئيسي 11585 طريق 62116 هاتف: +966112128000 بريد الإلكتروني: info@arab-media.com</p> <p>وكيل التوزيع في الإمارات شركة الامارات لطباعة والنشر فيسبي نفاث 4 3918503 فونكس 4 3918354 إيميل: info@arabmedia.com</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة التوزيع العربية للبيانات صندوق بريد: شارع صيفه عمريت هاتف: +96522272734 فونكس: +96522272736</p>		<p>شركة التوزيع العربية للبيانات Arab Media Company</p> <p>مركز الرئيسي 11496 طريق 22304 هاتف: +966112128000 فونكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com</p> <p>www.arabmedia.com</p>		<p>AL-KHALEEJIAH</p> <p>للتصميم والاعلام والصحافة</p> <p>مركزنا في العاصمة 920 000 417 هاتف: +9714 391 4440 فونكس: +9714 391 6400</p> <p>بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com</p>		<p>الرياض - Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p> <p>واشنطن - Washington DC ☎ +1 202 6628825 ☎ +1 202 6628823</p> <p>بيروت - Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p> <p>عمان - Amman ☎ +9628 5539409 ☎ +9628 5537103</p>		<p>الكويت - Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p> <p>دبي - Dubai ☎ +9714 3916500 ☎ +9714 3918353</p> <p>القاهرة - Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p> <p>دمشق - Damascus ☎ +963 11 411 1444</p>		<p>الرياض - Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401400</p> <p>جدة - Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p> <p>الرياض - Medina ☎ +9664 8340271 ☎ +9664 8396618</p> <p>الدمام - Dammam ☎ +96613 8353838 ☎ +96613 8354918</p>		<p>الشرق الأوسط</p> <p>جريدة العرب الدولية</p> <p>10a Floor Building 7 Chiswick Building Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط
مجلة سعودية للدراسات والبحوث

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعِد رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes

**عبد الله بن بجاد الغديبي**

قد يدخل في تزييف الوعي وتضليل الرأي العام وإن بشكل غير مقصود أو متعمد . أمريكا ليست أقوى دولة معاصرة فحسب، بل هي أقوى إمبراطورية عرفها التاريخ، وبالتالي فقراءة سياساتها واستراتيجياتها أمر ضروري وبالغ الأهمية. ورصد التغييرات التي طرأ عليها ليس ترفاً بأي حال من الأحوال، بل هو ضرورة، ومن المهم التأكيد أن أميركا ستبقى في المستقبل القريب والبعيد دولة عظمى وقوية ومؤثرة على العالم أجمع، ولأن كان من الطبيعي أن تتخلف بين يوم وليلة ولأن تنتهي في المدى المنظور، وظواهر الأشياء لا تخدع إلا متدني الذكاء الذي لا يحسن الغوص في أعماقها. هناك محاولات متكررة للتعمية

الخطر الأصولي الواضح والظاهر يعبر عن نفسه بمشاهد فاقعة ألوانها، صاحبة أصدأؤها، فإعدادات الحوثي الجماعية بما فيها إعدام الأطفال، ومشاهد قاتلتاريخ يعلمان أن الإمبراطوريات الهابطة لا تتخلى عن حلفائها فحسب، بل قد تعزهم في الظاهر، وقد جرى هذا من قبل في العراق وسوريا، والسودان الذي لم يستقر بعد يشهد محاولة انقلابية وتصعداً في التحالف المدني العسكري، وجماعة الإخوان التي حكمت لثلاثة عقود هناك لم تخدع بين يوم وليلة ولأن تنتهي في المدى المنظور، وظواهر الأشياء لا تخدع إلا متدني الذكاء الذي لا يحسن الغوص في أعماقها. هناك محاولات متكررة للتعمية

الجديد» والسعي لاحتواء الموقف الفرنسي. لأن كان ما جرى في أفغانستان مثيراً حقيقياً للقلق فإن ما جرى مع فرنسا لا يقل عنه إثارة للقلق والمخاوف المشروعة، فالتاريخ يعلمنا أن الإمبراطوريات الهابطة لا تتخلى عن حلفائها فحسب، بل قد تعزهم في الظاهر، وقد جرى هذا من قبل في العراق وسوريا، والسودان الذي لم يستقر بعد يشهد محاولة انقلابية وتصعداً في التحالف المدني العسكري، وجماعة الإخوان التي حكمت لثلاثة عقود هناك لم تخدع بين يوم وليلة ولأن تنتهي في المدى المنظور، وظواهر الأشياء لا تخدع إلا متدني الذكاء الذي لا يحسن الغوص في أعماقها. هناك محاولات متكررة للتعمية

قراءة السياسة الأميركية أو نقدها ليس موقفاً ضد الحضارة أو الدولة أو الأمة الأميركية بل هو محاولة للفهم والتعامل، وفي التاريخ عبر ودروس

وثنق الصلة بأمريكا منذ الحرب العالمية الثانية مروراً بالحرب الباردة، وصولاً إلى النظام الدولي الجديد ما بعد سقوط وتفكك الاتحاد السوفياتي، وهي رأت في «أزمة الغواصات» أنها «طعنة في الظهر» من أقرب الحلفاء، وقد صدعت فرنسا موقفها السياسي لدرجة سحب السفراء، والتعبيرات الدبلوماسية غير المسبوقة وغير المعهودة في علاقات الحلفاء من قبل الفرنسيين، وهذا يؤثر بوضوح على خلل كبير وغير متوقع بل يحسب له حساب حدث. وسعت الدول الثلاث أميركا وبريطانيا وأستراليا سعياً حثيثاً لأميرين: الإصرار على إتمام «الحلف

التغييرات الكبرى في موازين القوى الدولية تؤثر بشكل ظاهر في مصائر الدول والشعوب، وتشكل مصدر قلق وتفحص لكل القوى المؤثرة حول العالم، وما يجري منذ سنوات على مستويات متعددة يدفع باتجاه أن ما يجري في العالم أجمع ليس مجرد اختلافات تكتيكية، بل هي تغييرات استراتيجية مهمة ستكون لها آثارها الكبرى مستقبلاً.

الدول الحية والفاعلة والمؤثرة لا تقف أبداً موقف المتفرج، بل تخطط وتعمل وتشارك في صنع التاريخ والتفاعل مع الأحداث وبناء المستقبل، كل بحسب قوته وفاعليته ورؤيته، فهي تقرأ السياسات الدولية والتغييرات التي تطرأ عليها وتستشرف المستقبل وتستبقي الأحداث لتحسن التعامل معها، وتكون مستعدة لها قبل أن تقع.

حدثان كبيران معبران في هذا السياق، الانسحاب الأميركي المتعجل من أفغانستان وأزمة الغواصات بين أميركا وبريطانيا وأستراليا من جهة، وفرنسا من جهة أخرى، والموقف الفرنسي بحاجة إلى التامل والقراءة المتعمقة في حجمه وتفصيله والمؤثرات التي يدفع باتجاهها ويدل عليها.

الانسحاب من أفغانستان أثار قلقاً دولياً كبيراً لدى كل دول العالم، ولكن تحديداً لدى حلفاء أميركا الكبار حول العالم ومنها بريطانيا والدول الأوروبية، ودول العالم الكبرى ما زالت تتلمس مواضع أقدامها من التأثيرات الكبرى والممتدة لهذا القرار على الواقع المعيش اليوم وعلى المستقبل في

ضد كثرة من البريطانيين خلال السومين الماضيين بمنظر طوابير المواطنين المنتظرين أمام محطات الوقود ملء خزانات سياراتهم. وهذا منظر بعيد إلى ذاكرة أبناء جبلي - وحتى الجبل الأصغر سنًا - معاناة توهم بعض البريطانيين أنها ذهبت إلى غير رجعة، بعد التصويت المفصلي على الخروج من الاتحاد الأوروبي (استفتاء «بريكست»). فريق من البريطانيين، جمع عادة اليمين وغلالة اليسار، صوت لصالح الخروج من أوروبا... وسط أمال وأحلام العديد منها متناقض، وجزء منها عنصري متعال ومتطرف ضد الأجانب، وخاصة الأوروبية البيضاء المسيحية. وكان البعض في هذا الفريق - الكبير نسبياً - يظن أن الأبواب البديلة لأوروبا ستفتح تلقائياً أمام الاقتصاد البريطاني، بصانعيه ومزارعيه ومستهلكيه. لكن فات هؤلاء أن لا ضمانات ولا صداقات في السوق... وسط اعتبارات التنافس وحسابات الإرباح والكلفة. ثم إن اقتصاديات الدول الصناعية الكبرى تعتمد على مكونات تصنع في دول عديدة، ومن ثم فإن عجلة الإنتاج في كثير من الصناعات كالأدوية والكيمياء والمواد الغذائية والآليات تتأثر بقطع خط التوريد، ووضع الحصص «الكوتا» والحواجز، وفرض الجمارك والضرائب. إلا أن بريطانيا لا تواجه وحدها اليوم مشاكل اقتصادية واستهلاكية، وإن كانت تبعات «بريكست» شبه محصورة بها. وبصرف النظر عن الفوضى والإرباك والمشاكل الاقتصادية واستهلاكية، وإن كانت تبعات «بريكست» شبه محصورة بها. وبصرف النظر عن الفوضى والإرباك والمشاكل الاقتصادية واستهلاكية، وإن كانت تبعات «بريكست» شبه محصورة بها. وبصرف النظر عن الفوضى والإرباك والمشاكل الاقتصادية واستهلاكية، وإن كانت تبعات «بريكست» شبه محصورة بها.

عقبات أمام تلقيح الأطفال ضد «كوفيد - 19»

دانييل كارينتر*

لا شك أن تحديد الجرعات للأطفال يجب أن يأخذ في الاعتبار بدقة أجساد الأطفال الأصغر والمختلفة عن أجساد البالغين. بجانب ذلك، ثمة مخاوف إزاء الآثار الجانبية النادرة المحتملة، مثل التهاب القلب.

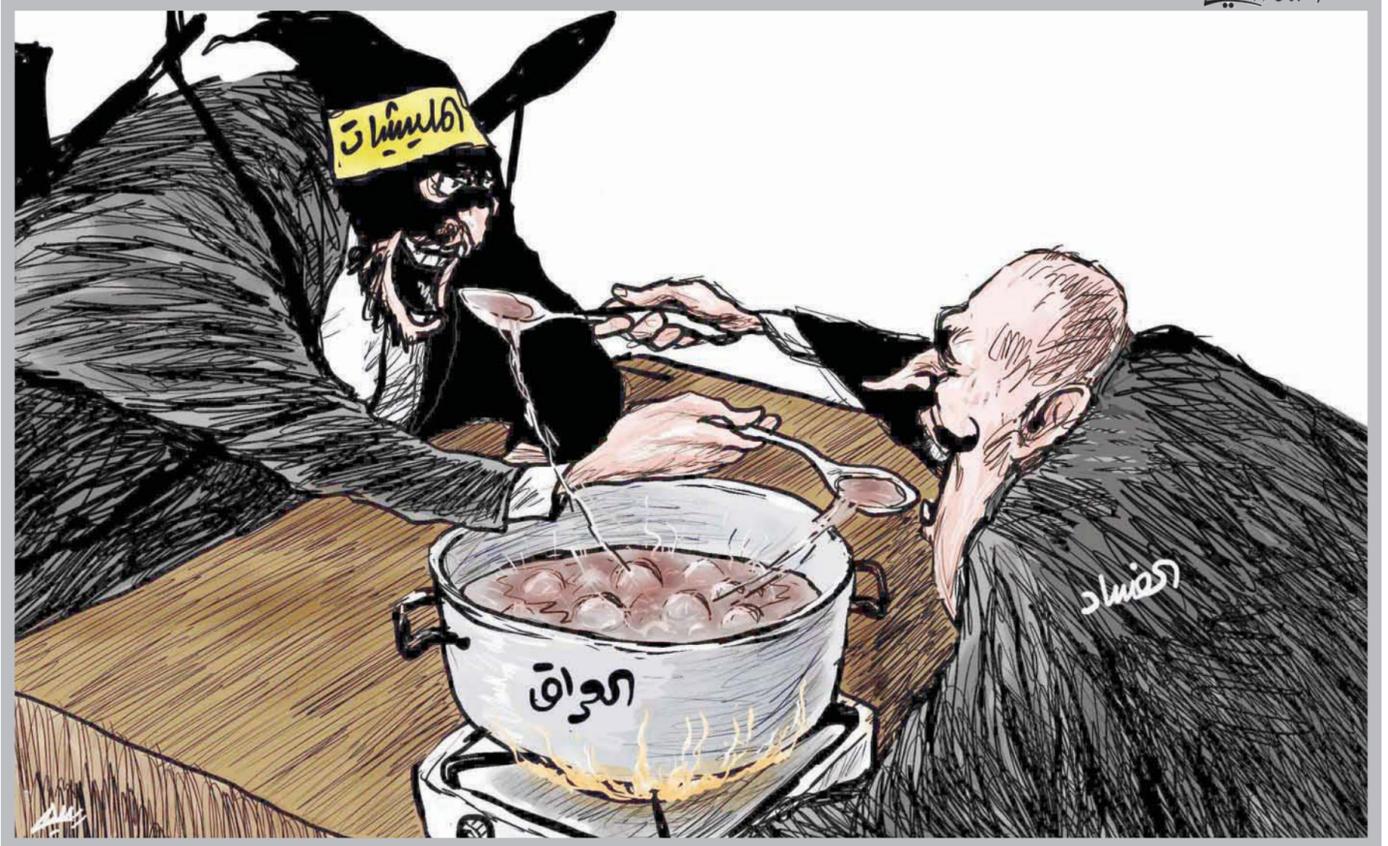
أما الأمر الأقل إقناعاً بالنظر إلى التقني السريع المتحور «دلتا»، فهو طلب إدارة الغذاء والدواء الأميركية بزيادة السلامة للقاحات الموجهة للأطفال إلى ستة شهور، بدلاً من اثنتين، والاعتماد على عينات أكبر. من جهتها، أعلنت «فايزر - بيونتك»، مؤخراً، أن لقاحها آمن وفعال للأطفال من 5 إلى 11 عاماً، وأنها ستقدم بطلب للحصول على موافقة طارئة بحلول نهاية الشهر. ودعا منتقدو إدارة الأغذية والأدوية، بما في ذلك الأكاديمية الأميركية لطب الأطفال، الوكالة عند اتخاذ قرار بشأن الإذن بتطعيم الأطفال، إلى النظر في البيانات التي جرى إنتاجها بالفعل، لأن خطر دلتا شديد للغاية. إلا أنهم يغفلون المشكلة الأساسية وهي الانفصال القائم بين ما جرى بناء على نظام الصحة العامة داخل الولايات المتحدة من أجله والتهدية الذي يشكله «كوفيد - 19». الحقيقة أنه ثمة سبب في أن النظام الأميركي لتطوير الأدوية والموافقة عليها قد جرت محاكاته في جميع أنحاء العالم. جدير بالذكر هنا أن الموافقة على الدواء المعرفه ومجرب عملياً مفتاح تشغيل وإيقاف يسمح للعلاج بوقائدها، وإنما هي عملية يجري خلالها اكتشاف فوائد العلاج ذاتها. وبعد ذلك، يجري تحديدها من أجل إنتاج أفضل نسخة ممكنة عندما يصبح الدواء متاحاً. لا تعمل اللقاحات واللقاحات إلا إذا جرى إعطاؤها بالجرعة المناسبة، ويبدو الناس نفتهم بهذه العملية. وفي إدارة الغذاء والدواء، ما يكفي في يتناولوا مثل هذه الأدوية. ومع ذلك، كشفت جائحة فيروس «كوفيد - 19» عن ضعف هيكلية في هذه المنظومة، ذلك أن السلطات الصحية داخل الولايات المتحدة عادة ما توافق على الأدوية للقاحات لمواجهة الأمراض التي يجري فهمها على نحو أفضل بكثير عن «كوفيد - 19». مثل الانتباهات المنهجية وأمراض القلب والسرطان. وعندما تظهر علاجات جديدة لهذه الأمراض، تظل هناك علاجات حالية كافية على نحو عام. أما «كوفيد - 19»، فيبدو وحشاً من نمط مختلف. في الواقع، لم يواجه المجتمع الأميركي هجومًا مرضياً على مثل هذا النطاق الواسع منذ جائحة الإنفلونزا الإسبانية عام 1918.

وعليه، من الواضح أن المنظومة التي طورتهها الولايات المتحدة غير متوافقة مع «كوفيد - 19». تجدر الإشارة هنا إلى أن ترخيص اللقاح بدأ بقانون مراقبة الأدوية البيولوجية لعام 1902 وتطور من خلال مجموعة من التطورات المؤسسية، بما في ذلك الدراسات المرحلة التي تدرس بشكل تدريجي مسائل السلامة والعلاجات مثل المضادات الحيوية والعلاج الكيميائي. وجرى استخدام آلية ترخيص الاستخدام في حالات الطوارئ لإطلاق اللقاحات الموجهة ضد «كوفيد - 19». ومع ذلك، لم يعد ذلك كونه حلاً مؤقتاً لمشكلة مختلفة. ونذهب للتفكير إلى أنه إذا أطلق الإهابيون أحد مسببات الأمراض، فيمكن للولايات المتحدة أن تاذن بسرعة باستخدام عقار أو علاج وقائي، ومثلما اتضح اسم «كوفيد - 19»، فإن آلية الاستخدام الطارئ يمكن أن تتعرض لسوء الاستخدام، لأنها عرضة للتدخل من قبل المعيين السياسيين، بل وأحياناً الرئيس نفسه. في الوقت ذاته، تتطلب أمراض مثل «كوفيد - 19» استراتيجية مضممة خصيصاً لمواجهة الأوبئة، والتي يمكنها تنظيم جهود متسقة بسرعة كبيرة وعلى مساحة واسعة. يمكن لسياسة الإجازة التي تركز على الوفاء أن تعتمد على عملية صناعة قرارات سريعة شبيهة بقرارات الإجازة من أخرى على الأقل.

أولاً: إدراك أن المطالب المتعلقة بالبيانات الواجب توفرها قبل إصدار الإجازة يجب أن تتكيف مع مدى حدة الأزمة القائمة. جدير بالذكر هنا أن العبء الرئيسية أمام ترخيص لقاحات للأطفال الأميركيين تكمن في الفترة المطلوبة للتجارب السريرية وعدد الأطفال المطلوبين لفحص سلامة وفاعلية اللقاحات.

ثانياً: ينبغي أن تمتلك إدارة الغذاء والدواء القدرة على دفع شركات الأدوية لإجراء اختبارات على اللقاحات الجديدة على المراهقين والأطفال في أسرع وقت ممكن.

ثالثاً: يجب أن يتناول نظام الإجازة الجديد أي نقص في الموارد داخل مركز التقييم والأبحاث البيولوجية، القسم التابع لإدارة الغذاء والدواء والمعني بمراجعة اللقاحات. وإذا ما أصر قادة إدارة الغذاء والدواء على فترة ستة شهور لدراسة بيانات السلامة بينما يفك متحور «دلتا» بالبلاد، فإنهم بذلك سيكونون مستحقين لكل عبارة نقد يتعرضون لها. * بروفسور شؤون الحكومة بجامعة هارفارد خدمة «نيويورك تايمز»



انسحاب أفغانستان وغواصات فرنسا

المدين القريب والطويل، وأكثر الدول التي أثار قلقها ذلك الانسحاب هي الدول المسلمة بطبيعة الحال، وهذا أمر طبيعي ومؤثر على الوعي العميق بالآثار التي ستترتب على ذلك الانسحاب وسيكون على هذه الدول مواجهتها.

وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان في زيارته الأخيرة للهند، تحدث بصراحة مع صحيفة «الهند اليوم» عن أن بلاده لا علاقة لها بحكومة طالبان الجديدة، وأن عودة تنظيمي القاعدة وداعش وطالبان من أفغانستان مصدر قلق حقيقي.

فرنسا واحدة من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، وهي حليف

المدين القريب والطويل، وأكثر الدول التي أثار قلقها ذلك الانسحاب هي الدول المسلمة بطبيعة الحال، وهذا أمر طبيعي ومؤثر على الوعي العميق بالآثار التي ستترتب على ذلك الانسحاب وسيكون على هذه الدول مواجهتها.

وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان في زيارته الأخيرة للهند، تحدث بصراحة مع صحيفة «الهند اليوم» عن أن بلاده لا علاقة لها بحكومة طالبان الجديدة، وأن عودة تنظيمي القاعدة وداعش وطالبان من أفغانستان مصدر قلق حقيقي.

فرنسا واحدة من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، وهي حليف

المدين القريب والطويل، وأكثر الدول التي أثار قلقها ذلك الانسحاب هي الدول المسلمة بطبيعة الحال، وهذا أمر طبيعي ومؤثر على الوعي العميق بالآثار التي ستترتب على ذلك الانسحاب وسيكون على هذه الدول مواجهتها.

وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان في زيارته الأخيرة للهند، تحدث بصراحة مع صحيفة «الهند اليوم» عن أن بلاده لا علاقة لها بحكومة طالبان الجديدة، وأن عودة تنظيمي القاعدة وداعش وطالبان من أفغانستان مصدر قلق حقيقي.

ماذا ينتظر العالم في حقبة ما بعد ميركل؟

في حقبة سياسية لا يطمئن معها المحلل السياسي إلى حصافة القيادات وحكمتها وقناعتها الفكرية والأخلاقية، ناهيك من رؤيتها ومستوى احترامها لذواتها والمؤسسات الديمقراطية التي أهدتها للحكم.

أدرك أن هذا كلام خطر، ثم أين أنا - المراقب العادي - من الحق في إلقاء «المحاضرات» على قادة وزعماء عالميين انتخبهم ملايين. غير أن كوني ناخباً في بريطانيا، في ما يخص شخصي - لدى كل الحق في المسألة والحاسبة والمعاقبة عبر صندوق الاقتراع. نعم من حقّي، بل وواجبي، أن أحاسب الشخص والحزب الذي أوليته نقتي بناءً على

المجر وبولندا. النظام الفيدرالي الألماني، مصحوباً بالنظام التمثيلي النسبي الانتخابي مع عتبة الحد الأدنى لدخول البرلمان، يشكلان وقاية كافية من جموح الشعبية العنصرية التي دفعت ألمانيا ثمنها باهظاً لهما خلال القرن الـ20، ثم إن القوى المسؤولة داخل الأحزاب الألمانية الرئيسية هذا «التفاهم» العريض في وجه الغلو اليميني المتزايد الخطورة في أوروبا وأميركا - والتكنولوجيا - حصن حتى الآن ألمانيا. ومن ثم أسهم بإنجاح نهج ميركل، ورعى تعزيز مكانة ألمانيا داخل القارة، وأمام التحدي الخارجي... بما في ذلك العلاقات مع أميركا التي تشنحت لبعض الوقت بفعل مشروع أنبوب الغاز الروسي. نقبض هذا حاصل اليوم في فرنسا، حيث لا يبدو أن ابتزاز الرئيس إيمانويل

الثانية، وقاد الحزبان إما حكومات حزبية يرأسها قادتهم المعتدلون أو حكومات ائتلافية عرضية التمثيل. اليميني المتزايد الخطورة في أوروبا وأميركا - والتكنولوجيا - حصن حتى الآن ألمانيا. ومن ثم أسهم بإنجاح نهج ميركل، ورعى تعزيز مكانة ألمانيا داخل القارة، وأمام التحدي الخارجي... بما في ذلك العلاقات مع أميركا التي تشنحت لبعض الوقت بفعل مشروع أنبوب الغاز الروسي. نقبض هذا حاصل اليوم في فرنسا، حيث لا يبدو أن ابتزاز الرئيس إيمانويل

فزاعة «التطرف» أفادت ماكرون حتى الآن إذ صبت لصارحه الأصوات الخائفة من جموح التطرف لكن هذا الرجال لا يدوم ولا يصلح كاستراتيجية ثابتة مستقبلاً

ذلك مع كل من واشنطن وكانبرا ولندن. «فزاعة» التطرف أفادت ماكرون حتى الآن، إذ صبت لصالحه الأصوات الخائفة من جموح التطرف، لكن هذا الحال لا يدوم ولا يصلح كاستراتيجية ثابتة مستقبلاً. وفي هذه الأثناء، في المشهد الأوروبي الأوسع، ثمة مشاكل يتوقع أن تظهر بصورة أجلى في غياب الثقل الألماني العاقل، منها: 1- «التقاعد» الأميركي عن لعب دور مسؤول متزن، وهذا «التقاعد» نتاج التجاذب غير الصحي بين إدارة ديمقراطية استنسابية تترشح إلى التسويات والانتقاء والترضية - ليس

**أياد أبو شقرا**

فقط على حساب الحلفاء والأصدقاء بل أيضاً على حساب المبادئ التي قامت عليها أميركا - ... ومعارضة جمهورية متشددة وقاصرة ومغامرة باتت تشكل خطراً على النسيج الأميركي ومؤسسات الدولة.

2- التهديد الذي يواجه الاتحاد الأوروبي نفسه، من نمو قوى التطرف فيه، ومنها قوى باتت حاكمة في دول كالمجر وبولندا، بالإضافة إلى التيارات العنصرية والشعبوية والهامشية التي تتلقى دعماً مستقراً من قوى كبرى.

3- الدور الروسي المتزايد في ظل عودة موسكو إلى لعب دور الاتحاد السوفياتي السابق، مستفيدة من الانتفاء الأميركي عن القارة ومنطقة الشرق الأوسط، بينما توجه واشنطن المنقسمة «أيديولوجياً»

على ذاتها... اهتماماً متزايداً إلى التحدي الصيني في آسيا وحوض المحيط الهادي.

4- الارتباك الظاهر على الأقل، في تعامل واشنطن مع «حلفائها» التقليديين، بمن فيهم القوى الأوروبية الاستعمارية

والانتدابية، في عدد من النقاط الإقليمية الساخنة كإفريقيا والشرق الأوسط. ولا شكها بوجود حسابات معدقة في مناطق قدم ونفوذ اقتصادي وجيوسياسي، بجانب التلموحات الاقتصادية. ولأن كان النفط والأسواق عتصرين مهمين في حسابات «التطبيع» الغربي مع إيران، ففي مخطط «الحزام والطريق» الصيني

1- «التقاعد» الأميركي عن لعب دور مسؤول متزن، وهذا «التقاعد» نتاج التجاذب غير الصحي بين إدارة ديمقراطية استنسابية تترشح إلى التسويات والانتقاء والترضية - ليس

البلد	العملة	د. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. أردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي	\$	3,75	3,64	3,67	0,37	0,30	0,70	15,71	8,94	1512	2,77
ج. استرليني	£	5,19	5,04	5,08	0,52	0,41	0,97	21,76	12,38	2087	3,83
يورو	€	4,43	4,30	4,34	0,44	0,35	0,83	18,58	10,57	1782	3,27



علي الزيد

هذا لا يكفي

تحدثت الأحد الماضي عن بعض عوائق العمل العربي التجاري المشترك، وذكرت أن جميع مؤتمرات القمة العربية لم تنجز سوى القليل من العمل الاقتصادي العربي المشترك، رغم إدراك الجميع أقصد الشعوب والقيادات لفائدة التكامل الاقتصادي العربي المشترك.

مع ياسي من نجاح العمل العربي المشترك وظهور مجلس التعاون لدول الخليج العربية بدأ الأمل براودي بتحقيق منجز اقتصادي على الأرض، وذلك لعدة أسباب أخصها فيما يلي: أولاً أن دول المجلس ست دول لها يسهل التنسيق فيما بينها، وثانياً، تشابه اقتصاديات هذه الدول، وثالثاً تشابه مجتمعات هذه الدول بمعنى أن المشتركات بين شعوب هذه الدول كثيرة جداً مثل اللغة والعادات وغيرها. ورغم هذا التشابه فإن المنجز الاقتصادي على الأرض لهذه الدول دون الطموح يبراحل فمند قمة الكويت 2010 التي أعلن من خلالها عن قسط الخليج لم ينز شيئاً حتى الآن رغم مرور 12 عاماً على الإعلان عن هذا القطر.

وكنت أظن حتى الأشهر الماضية أن حياتي كسعودي ستكون سهلة في أي بلد خليجي، ولكني اكتشفت أن ذلك غير صحيح، فحينما أردت أن أفتح حساباً بنكيًا في بنك إماراتي تطلب ذلك أن أخرج هوية وطنية إماراتية «إقامة» وكنت أظن أن هويتي السعودية ستكفي، بينما في بريطانيا فتحت حساباً بنكيًا بجوازٍ سفري سعودي وبغنواني البريطاني، وللعلم فإن الهوية لا تخرج بسهولة ولها شروط وتمنح الهوية إذا ملكت عقاراً في دبي وتمنح الهوية لأسباب أخرى مثل العمل إلى غير ذلك.

سيقول البعض إن مثل هذه الأمور تافهة ويمكن حلها ببساطة، وأنا أتفق مع هذا الطرح ولكن إذا لم نحل هذه الأمور البسيطة والتافهة رغم أكثر من أربعين عاماً على نشأة المجلس فمأذا سنحل؟

شعوب دول مجلس التعاون العربية تتطلع أن يقوم المجلس بدور أكبر لخلق مناخ اقتصادي يخدم شعوب المنطقة، ويبدو أن لدى الزعامات من خلال أحاديثها مروح مماثل ولكن المركبة تسير ببطء شديد في زمن سمته السرعة.

والشعوب والقيادات تعرف أن الفرصة الاقتصادية إذا ضاعت من بلد اقتنتها بلد آخر، لذلك فالشعوب الخليجية ترى أن ما أنجز على الأرض الخليجية لا يكفي وتطالب بمزيد من الإنجازات الاقتصادية التي ستجعل الرخاء يعم المنطقة، ويجب على الدول الخليجية التخفيف من مبادئها ورفع الاحتفظ عن كثير من القرارات الخليجية حتى يتمكن من خلق تكامل اقتصادي سيخدم الدول ويستخدم الشعوب. ودمتم.



الذهب

أمس 72,69
السابق 72,71



النفط (برنت)

أمس 72,69
السابق 72,71

مجلس الشورى يدعو لتنسيق الدعم المباشر في تسعير المواد الخام الأولية

مشروع لتشجيع صناعات سبك وقوالب المعادن في السعودية



مجلس الشورى السعودي يدعو للتنسيق في ملف دعم المواد الأولية للمصانع والمعامل التحويلية (الشرق الأوسط)

وتقديم محفزات إضافية جاذبة تستهدف تصدير المنتجات الوطنية إلى الأسواق العالمية بكفاءة وفعالية، وذلك باستثمار أفضل الممارسات العالمية لتحقيق تميز قطاع الصناعة في المملكة. وترى اللجنة أهمية إيجاد مناطق تخزين ومناولة صخرية إضافية في داخل المناطق والمدن الصناعية، والتنسيق لربط هذه المدن والمناطق التي تقع في نطاق شبكة الخطوط الحديدية بالشبكة وإيصال خدمات النقل والشحن لها بما يعزز ويدعم جهود الصناعة في المملكة.

يذكر أن لجنة الاقتصاد والطاقة بمجلس الشورى تدرس حسب اختصاصها الموضوعات والأنظمة واللوائح ذات العلاقة بجوانب الاقتصاد والطاقة بشكل عام، كما يأتي ضمن اختصاص اللجنة قرابة العشرين جهة حكومية، تدرس تقرير أدائها في كل عام.

من جانب آخر، يعقد مجلس الشورى الأسبوع الجاري أعمال جلساته من السنة الأولى للدورة الثامنة لمناقشة الموضوعات المدرجة على جدول أعماله والمحال إليه من هيئته العامة بعد أن أنهت لجانته المتخصصة دراسة الموضوعات المدرجة وقدمت عليها توصياتها تمهيداً لعرضها على المجلس لاتخاذ قراره بشأنها.

ودعا الأعضاء إلى دراسة إمكانية تبني الوزارة لآليات من شأنها تشجيع قيام الصناعات المساندة مثل سبك وقوالب المعادن والصناعات المرتبطة بها، علاوة على تكثيف الجهود لتعمية قطاع الصادرات من الصناعات الوطنية

إلى دراسة القيمة المضافة الناتجة عن سلسلة الإمدادات، نظراً لأهمية الدراسات والأبحاث في المنظومة. وفيما يتعلق بالتقرير السنوي لوزارة الصناعة والثروة المعدنية، شددت اللجنة على أهمية إيجاد تنسيق بين الوزارة والأطراف ذات

إلى دراسة القيمة المضافة الناتجة عن سلسلة الإمدادات، نظراً لأهمية الدراسات والأبحاث في المنظومة. وفيما يتعلق بالتقرير السنوي لوزارة الصناعة والثروة المعدنية، شددت اللجنة على أهمية إيجاد تنسيق بين الوزارة والأطراف ذات

إلى دراسة القيمة المضافة الناتجة عن سلسلة الإمدادات، نظراً لأهمية الدراسات والأبحاث في المنظومة. وفيما يتعلق بالتقرير السنوي لوزارة الصناعة والثروة المعدنية، شددت اللجنة على أهمية إيجاد تنسيق بين الوزارة والأطراف ذات

الرياض، «الشرق الأوسط»

كشفت أمس لجنة الاقتصاد والطاقة بمجلس الشورى السعودي أمس عن مشروع دراسة يدعم تشجيع قيام صناعات تتغلغل بسبك وقوالب المعادن، مؤكداً في الوقت ذاته على أهمية إيجاد تنسيق بين وزارة الصناعة والثروة المعدنية والأطراف ذات العلاقة لتقديم الدعم المباشر في تسعير المواد الخام المستعملة في المصانع والمعامل من طاقة ومواد أولية للصناعات التحويلية.

وعقدت اللجنة أمس، اجتماعاً عبر الاتصال المرئي، برئاسة عضو المجلس رئيس اللجنة فيصل ال فاضل، بحثت فيه مناقشة تقريرين سنويين لوزارة الطاقة ووزارة الصناعة والثروة المعدنية للعام الماضي، ومناقشة مشروع مذكرة تفاهم في مجال تشجيع الاستثمار المباشر.

وبحثت لجنة شأن الطاقة أهمية التنسيق لاستكمال متطلبات اعتماد الهيكل التنظيمي بما يتناسب مع المهام والمسؤوليات المنوطة بالوزارة في ضوء المتغيرات طموح المستجدة خلال الفترات الماضية، مشيرة إلى تطوير مؤشرات أداء المنظومة الطاقة وإدراجها في تقاريرها المستقبلية وقياس المنجز منها سنوياً، لضمان

واشنطن وباريس تتفان على «الضي قدماً» في إصلاح ضرائب الشركات العالمية

فرنسا والولايات المتحدة في مجموعة العشرين خصوصاً لدعم البلدان الفقيرة»، ومن المقرر أن يقوم الوزير الفرنسي بزيارة لواشنطن في أكتوبر من أجل حضور الاجتماعات السنوية للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي. وستعقد مجموعة العشرين خلال الاجتماعات التي تبدأ في 11 أكتوبر.

إلى حل وسط بشأن الغاء الضرائب على الخدمات الرقمية» الذي تبنته فرنسا في يوليو (تموز) 2019 بسبب عدم وجود اتفاق عالمي في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. كما ناقش لومير وبلين الوضع الاقتصادي العالمي وأفاق الانتعاش في الولايات المتحدة وأوروبا والعالم، واتفقا على مواصلة التعاون الوثيق بين

إلى دراسة القيمة المضافة الناتجة عن سلسلة الإمدادات، نظراً لأهمية الدراسات والأبحاث في المنظومة. وفيما يتعلق بالتقرير السنوي لوزارة الصناعة والثروة المعدنية، شددت اللجنة على أهمية إيجاد تنسيق بين الوزارة والأطراف ذات

إلى دراسة القيمة المضافة الناتجة عن سلسلة الإمدادات، نظراً لأهمية الدراسات والأبحاث في المنظومة. وفيما يتعلق بالتقرير السنوي لوزارة الصناعة والثروة المعدنية، شددت اللجنة على أهمية إيجاد تنسيق بين الوزارة والأطراف ذات

إلى دراسة القيمة المضافة الناتجة عن سلسلة الإمدادات، نظراً لأهمية الدراسات والأبحاث في المنظومة. وفيما يتعلق بالتقرير السنوي لوزارة الصناعة والثروة المعدنية، شددت اللجنة على أهمية إيجاد تنسيق بين الوزارة والأطراف ذات

واشنطن، «الشرق الأوسط»

اتفقت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين ووزير الاقتصاد الفرنسي برونو لومير، على «أهمية المضي قدماً نحو تطبيق» الحد الأدنى من الضرائب العالمية على الشركات المتعددة الجنسيات، كما أعلنت وزارات.

ومشروع الإصلاح هذا الذي

دعوات لرفع الحد الأدنى للأجور إلى 12 يورو في الساعة

خبراء اقتصاد يستبعدون حدوث تضخم جامح في ألمانيا



مؤثرات مؤقتة تسببت في جزء كبير من معدلات التضخم الشهرية المرتفعة (د.ب.أ)

يورو في الساعة ومن المنتظر أن يرتفع إلى 9,82 يورو في الساعة بحلول مطلع يناير (كانون الثاني) 2022 وإلى 10,45 يورو بحلول مطلع يوليو (تموز) المقبل.

وكان مجلس الوزراء الألماني أقر هذه المراحل للزيادات بناء على توصية لجنة مختصة بالحد الأدنى للأجور تتألف من ممثلين عن أرباب العمل والنقابات.

ورفض تروجر رأي منقذين قالوا إن رفع الحد الأدنى للأجور إلى 12 يورو في الساعة قد يؤدي إلى شطب وظائف، وقال إنه رغم أنه لا توجد «معرفة مؤكدة» في هذا الشأن فإن من المعن رفع الحد الأدنى للأجور إلى 60 في المائة من متوسط الأجر بالساعة «دون حدوث مشاكل تذكر»، وأوضح أن هذه النسبة تعادل وصول الحد الأدنى للأجر إلى «نحو 12 يورو في الساعة».

في المائة بسبب تأثيرات جائحة كورونا فضلاً عن أن التخفيض المؤقت لضريبة القيمة المضافة عمل على التقليل من ارتفاع الأسعار. ورات كاتارينا أوترمول أن الدخول في ارتفاع جامح للأسعار يتطلب وجود تأثيرات أخرى، منها على سبيل المثال حدوث دوامة بين السعر والأجر «وهذه غير منظورة في الأفق، ولا أرى في الوقت الراهن سبباً يجعل الذهاب إلى المتعم أعلى كلفة على المدى المتوسط».

في الأثناء، أعرب أخيم تروجر، العضو بمجلس «حكما الاقتصاد الألماني»، عن تأييده للزيادة التدريجية للحد الأدنى للأجور في ألمانيا إلى 12 يورو في الساعة بحلول مطلع 2023.

يذكر أن تروجر عضو مجلس خبراء الاقتصاد، المؤلف من خمسة أعضاء، والذي يقدم المشورة لمجلس

البنك المركزي الأوروبي بنحو 2 في المائة.

وتوقعت حكيمه الاقتصاد الألماني فيرونكا جريم عودة الوضع إلى طبيعته رغم أن التأثيرات الدافعة للأسعار مثل القدرة في توريدات الرقائق الإلكترونية على سبيل المثال أو ارتفاع أسعار المواد الخام، لن تتلاشى من وجهة نظرهما بالسرعة المنشودة.

وأضافت أنه «ما دامت اتفاقيات الأجور معدلة فليس هناك الكثير من المؤشرات التي توحي بأننا سندخل تضخماً طويل الأمد».

كان معدل التضخم في ألمانيا ارتفع على نحو ملحوظ في أغسطس (آب) الماضي ووصل إلى 3,9 في المائة ويرجع ذلك إلى عوامل أساسية وخاصة، وفي طبيعتها أن معدل التضخم في نفس الشهر من العام الماضي كان قد تنى إلى 0,5

البنك المركزي الأوروبي بنحو 2 في المائة.

وتوقعت حكيمه الاقتصاد الألماني فيرونكا جريم عودة الوضع إلى طبيعته رغم أن التأثيرات الدافعة للأسعار مثل القدرة في توريدات الرقائق الإلكترونية على سبيل المثال أو ارتفاع أسعار المواد الخام، لن تتلاشى من وجهة نظرهما بالسرعة المنشودة.

وأضافت أنه «ما دامت اتفاقيات الأجور معدلة فليس هناك الكثير من المؤشرات التي توحي بأننا سندخل تضخماً طويل الأمد».

كان معدل التضخم في ألمانيا ارتفع على نحو ملحوظ في أغسطس (آب) الماضي ووصل إلى 3,9 في المائة ويرجع ذلك إلى عوامل أساسية وخاصة، وفي طبيعتها أن معدل التضخم في نفس الشهر من العام الماضي كان قد تنى إلى 0,5

برلين، «الشرق الأوسط»

استبعد خبراء اقتصاد تابعون لمعهد مالبية وأندة في ألمانيا في الوقت الراهن وجود خطر من حدوث تضخم طويل الأمد أو خوار عن السيطرة. وقالت كاتارينا أوترمول، الخبيرة بمجموعة البائز للناخبين، وفق وكالة الأنباء الألمانية، إن التضخم انطلق في 2021 لكن من المتوقع أن يهدأ مرة أخرى في 2022.

في سياق متصل، قال مارك شاتنجر الخبير في قطاع الأبحاث التابع لمصرف دويتشه بنك (دويتشه بنك سيبريش)، إن مؤثرات مؤقتة هي التي تسببت في جزء كبير من معدلات التضخم الشهرية المرتفعة التي أمكن ملاحظتها في الوقت الراهن، وتوقع أن يستقر التضخم في منطقة اليورو خلال السنوات التالية حول السنق الذي يستهدفه

توقعات باستمرار ارتفاع أسعار زيت النخيل بسبب قلة الإمدادات

الشهر الماضي رسوم صادرات زيت النخيل لسبتمبر (أيلول) إلى 166 دولاراً للطن من 93 دولاراً قبل شهر عقب زيادة في إنتاج الزيت الاستوائي. يشار إلى أن أخطوة من جانب إندونيسيا لزيادة الصادرات على الصادرات تعزز بشكل عام الطلب على زيت النخيل المالميزي وتدعم العقود الآجلة في كوالالمبور.

الشهر المقبل. قد يزداد مخزون ماليزيا أكثر بعد ارتفاع بنسبة 25 في المائة في أغسطس (آب) عن شهر سابق عليه. وقال مستيري إن تفويض الوقود الحيوي الإندونيسي والضرائب الأعلى المفروضة على الصادرات سوف يدعمان أسعار زيت الوقود. رفعت إندونيسيا

في مارس. وأظهرت البيانات التي جمعتها وكالة بلومبرغ أن متوسط سعر العقود الآجلة بلغ 3908 رينجيت حتى الآن العام الجاري. ومن المحتمل أن تقلص الأسعار المعيارية الأعلى المشترية من جانب الهند وهي أهم مستورد في الشهر المقبل، فيما سوف يتوقف تقريبا شراء المتعلق بموسم الاحتفالات من جانبها بحلول

غير كافية خلال الشهرين الأولين من 2022.

وقال مستيري في مؤتمر غلوب أويل أمس السبت، إنه من المتوقع الاتجار في الزيوت النباتية الأكثر استخداماً بما بين أربعة آلاف رينجيت (955 دولاراً) إلى 4400 رينجيت للطن خلال فترة أكتوبر (تشرين الأول) - فبراير (تشرين الثاني)، قبل تراجع طفيف

نيودلهي، «الشرق الأوسط»

ذكر دوران مستيري، مدير شركة «جودريج إنترناشونال» الهندية، أن العقود الآجلة لزيت النخيل سوف تظل قوية على الأقل حتى مارس (آذار) بسبب زيادة رسوم الصادرات من إندونيسيا، وهي أكبر منتج له، فيما من المتوقع أن تكون الإمدادات

في المائة العام الماضي، بدأت الدولارات المخصصة لتمويل الواردات الأساسية خصوصاً المواد الغذائية والوقود، تنفذ من المصارف التجارية في سريلانكا، فيما الأزمة تتفاقم.

وأفادت تقارير إعلامية بأن سريلانكا قد تسعى أيضاً للحصول على قرض يبلغ 500 مليون دولار من الهند المجاورة من أجل تمويل واردات النفط الطارئة. وفي وقت سابق من الأسبوع الحالي، طلبت الحكومة قرضاً طارئاً يبلغ 100 مليون دولار من البنك الدولي لحملة التلقيح ضد فيروس كورونا.

وبلغت الاحتياطات الأجنبية لسريلانكا 3,55 مليار دولار نهاية أغسطس (آب) فيما يفترض أن تسد البلاد نحو ملياري دولار من الديون الخارجية قبل نهاية العام.

والأربعاء، رفعت الحكومة سقف ديونها بمقدار 400 روبية، ما يعادل 1,7 مليار يورو، لتتمكن من تغطية نفقاتها على مدى الأشهر الثلاثة المقبلة.

كولومبو، «الشرق الأوسط»

تسعى سريلانكا التي تواجه نقصاً حاداً في العملات الأجنبية، للحصول على نطق بسعر مخفض من الإمارات العربية المتحدة، كما أعلنت السلطات السبت.

وتواصل وزير خارجية سريلانكا غاميني لاشمان بيريس مع وزير الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة الإماراتي سلطان الجابر على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك للتوصل إلى اتفاق خاص، بحسب بيان للوزارة.

أوضح بيريس وفق الوزارة، «التحديات التي تواجهها سريلانكا حالياً من حيث ميزانيتها الخارجية بسبب جائحة كوفيد - 19»، وأضاف البيان (ركز) الوزير خصوصاً على حاجات البلاد النفطية وطلب الحصول على اتفاقات امتياز من الإمارات» التي قالت إنها «سعيدة بتقديم المساعدة». وبعد انكماش اقتصادها بنسبة 3,6

بوتين: اقتصاد روسيا تجاوز تداعيات الجائحة

وشدد بوتين على بعض الأولويات الحالية ومنها تقليص مستوى الفقر في البلاد إلى الحد الأدنى وتحسين ظروف المعيشة والتطور والتعليم ومنح المواطنين وصولاً أوسع إلى التعليم الحال ليس بإمكان جميع مواطنينا للأسف الشعور بهذه الديناميكية الإيجابية فوراً في حياتهم».

الاستراتيجية وضمان تعافي الاقتصاد على وجه السرعة. وأضاف الرئيس الروسي: «وفقاً للمؤشرات الاقتصادية الرئيسية، لقد عدنا حتى الآن إلى مستوى ما قبل الجائحة، لكن بطبيعة الحال ليس بإمكان جميع مواطنينا للأسف الشعور بهذه الديناميكية الإيجابية فوراً في حياتهم».

بالعربي الروسية. وأقر الرئيس الروسي بأن الجائحة أسفرت عن انخفاض دخل المواطنين وعدم الاستقرار في الأسواق العالمية، مشيراً إلى أن السلطات الروسية حاولت قدر المستطاع تقليل الأضرار من خلال تقديم مساعدات واسعة النطاق للذين فقدوا الوظائف والعوائل ذات الأطفال ودعم القطاعات

عقده مع قادة الأحزاب السياسية الفائزة في انتخابات مجلس الدوما أمس السبت: «إن تفادي أي تبعات سلبية للجائحة على اقتصاد البلاد كان مهمة مستحيلة، غير أن روسيا تتعامل مع المشاكل القائمة بطريقة أفضل من الكثير من الدول الأخرى»، حسبما أفاد الموقع الإخباري لقناة (آرتي)

موسكو، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الاقتصاد الروسي تمكن من تجاوز الصعوبات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا، لكن ليس بإمكان جميع مواطني البلاد الشعور بذلك فوراً.

وقال بوتين أثناء اجتماع

موسكو، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الاقتصاد الروسي تمكن من تجاوز الصعوبات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا، لكن ليس بإمكان جميع مواطني البلاد الشعور بذلك فوراً.

وقال بوتين أثناء اجتماع

موسكو، «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الاقتصاد الروسي تمكن من تجاوز الصعوبات الناجمة عن جائحة فيروس كورونا، لكن ليس بإمكان جميع مواطني البلاد الشعور بذلك فوراً.

وقال بوتين أثناء اجتماع

وُلد من رحم الإقبال في عز «كورونا» وفي قلب حي المال بلندن

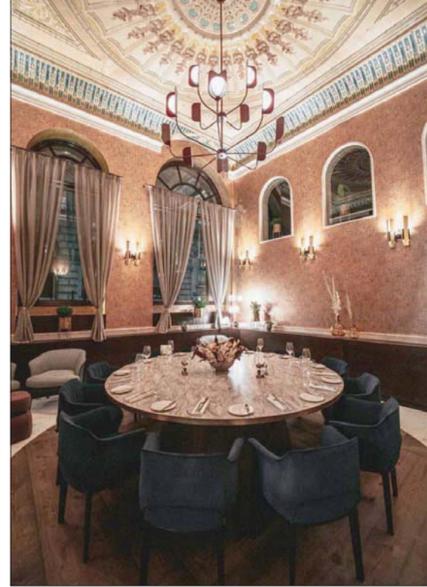
«بيتزا إيطاليانا» من بنك للأقمشة إلى مطعم يحاكي العصر بأطباقه التقليدية



بيتزا تقليدية بجن الموزاريلا



لحم ضأن مع الخضراوات



لندن، جوسلين إيليا

أقفلت مطاعم كثيرة أبوابها بسبب الجائحة، وفتحت مطاعم جديدة أبوابها، هذا هو المشهد العام للمطاعم في العاصمة البريطانية حالياً: مطاعم عريقة قديمة لم تستطع السوفوف في وجه الإقبال و«بريكست»، فمنها ما اضطر إلى تقليص عدد الموظفين، ومنها من تركه العاملون بسبب قوانين العمل الجديد بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي. ولكن في الوقت نفسه، تحدى بعض رجال الأعمال المحنة، واستمروا في مشاريعهم، واقتنحو مطاعمهم في أسوأ الأوقات.

«بيتزا إيطاليانا» (Piazza Italiana) تحدى الوضع لأكثر من سبب؛ الأول لأنه فتح أبوابه في فبراير (شباط) الماضي، في فترة صعبة جداً مرت على البلاد؛ والثاني هو موقع المطعم الإيطالي الراقي في قلب وسط لندن المالي، حيث تقع أهم البنوك العالمية، والمعروف عن هذا القسم من العاصمة أنه يتنفس خلال اليوم، ويغاط في نوم عميق في المساء، مع انتهاء دوام المصرفيين والعاملين في البنوك. ويقع المطعم في شارع (Threadneedle). وكما يدل الاسم،

غرفة خاصة لتناول الغداء أو العشاء في خصوصية تامة

فهذا الشارع كان عنواناً لأهم الأبنية التي كانت تستعمل في تخزين الكتان والأقمشة، في خازن الذي يضم المطعم المؤلف من طابقين كان في الإرت المعماري في المدينة. ويقدم المطعم المأكولات الإيطالية التقليدية في أجواء وديكور وفخافة مهيبة. فعند دخولك برهة من علو الأسقف والنوافذ

العملاقة والرخام الذي يغلف الجدران على شكل قناطر، وثمة غرف خاصة تناسب اجتماعات العمل والمناسبات العائلية الخاصة، وسلم يأخذك إلى الطابق العلوي الذي ترى من خلال الزجاج الذي يسوره ما يدور في الطابق السفلي، وجلسات كثيرة يطغى على كراسيها الجلد الطبيعي بلونين لا أكثر: البيج والبني، الكلاسيكية موجودة في المكان الذي لا يمكن التحكم بتغييره بسبب عراقته وكونه إرثاً تاريخياً. وقد بدأ المطعم عمله من موسكو، وتحديداً في مدينة ريغا العتيقة، وقام رجل الأعمال فكتور رافديف بعقد شراكة

وصفات إيطالية من شتى أنحاء البلاد



خلال النهار، فتوعبة الزبائن تختلف بين النهار والليل، ففترة النهار تعتمد على العاملين في القطاع المصرفي والمالي، أما فترة الليل فتجذب الذواقة الباحثين في الطعام الإيطالي التقليدي في أجواء من الرفاهية والتقليد المعماري الإنجليزي الأصلي الذي يتسم به الحي المالي (شرق لندن) بشكل عام، فأنصح بالذهاب إلى المطعم بعد المشي في المنطقة المحيطة به، والتركييز على روعة المباني الفريدة من ناحية التصميم والإبداع في التنفيذ.

وأقرب محطة هي «بنك» التي تقع على مسافة 3 دقائق مشياً على الأقدام، أو بواسطة التاكسي. كما أن ساعات العمل تبدأ يومي الثلاثاء والأربعاء من 12 ظهراً حتى العاشرة مساءً، ويومي الخميس والجمعة من 12 ظهراً حتى منتصف الليل، والسبت من الساعة السادسة مساءً حتى الحادية عشرة. والمطعم جميل، وهو يناسب الاجتماعات الخاصة بالعمل

مع العملاقة والرخام الذي يغلف الجدران على شكل قناطر، وثمة غرف خاصة تناسب اجتماعات العمل والمناسبات العائلية الخاصة، وسلم يأخذك إلى الطابق العلوي الذي ترى من خلال الزجاج الذي يسوره ما يدور في الطابق السفلي، وجلسات كثيرة يطغى على كراسيها الجلد الطبيعي بلونين لا أكثر: البيج والبني، الكلاسيكية موجودة في المكان الذي لا يمكن التحكم بتغييره بسبب عراقته وكونه إرثاً تاريخياً. وقد بدأ المطعم عمله من موسكو، وتحديداً في مدينة ريغا العتيقة، وقام رجل الأعمال فكتور رافديف بعقد شراكة

مع الإيطالي ريمو مازكاتو، المولود في صقلية صاحب المطعم الأصلي، لجلب الفكرة إلى لندن.

والأحة الطعام في «بيتزا إيطاليانا» تضم وصفات من شتى أنحاء إيطاليا، وفيها السمك واللحم والنباتات، وكثير من «كارباتشيو» اللحم والسمك، بالإضافة إلى وصفات تقليدية بسيطة للنباتات، مثل «كاتشيو إي بيبه»، والمعكرونة مع الكماة، وأخرى مع ثمار البحر. والأطباق تتبدل مع تبدل الفصول، وهذا ما يجعلها تعتمد على المنتجات الطازجة في مواسمها الحقيقية، ولكن تبقى هناك بعض الأطباق التي

اتجاه عصري يعيد ثقافة الأسلاف

مذاقات متعددة في وعاء واحد



من الأطباق التي يمكن طهيها في وعاء واحد



مدونة الطعام سارة نور الدين

القاهرة، إيمان مبروك

كل يوم، يقدم الطهاة حول العالم أطباقاً مبتكرة تنير الشهية، وتحرك الرغبة في التجربة، غير عابئين بالوقت والفوضى التي تتركها تجربة طهي ربما تكون مثيرة؛ وهذا ما دفعهم باتجاه ابتكار أطباق «الوعاء الواحد».

هذه الفكرة باتت اتجاهاً أو «تريند» لا يقاوم، فما أجمل من أن تمتاز مكونات طازجة وتتعانق روائحها في تجربة طهي على الأغلب يكتب لها النجاح، إذ يبدو الطهي في «وعاء واحد» مصمماً خصيصاً لهذا العصر، ولكن هذه النوعية من الأطباق تُعد منذ آلاف السنين في مطابخ، لتعكس ثقافات مختلفة في جميع أنحاء العالم.

فمصطلح «وعاء واحد» (one pot) يعني مزج جميع مكونات الطبق داخل وعاء، مثل «الصينية» أو «المقلاة»، واستخدام موقد واحد فقط، ما يعني توفيراً في الوقت والجهد والتزامات، ووفقاً لخبراء الطهي، ندرك أن الإنسان البدائي كان يفكر بهذا النمط. ويبدل على ذلك مؤرخ الطعام مايكل تويوتي، مؤلف كتاب «ذا كوكينج جين»، حيث يقول إن أسلافنا كانوا يطبقون هذه التقنية لأنها تلبى احتياجات البقاء الأساسية، وتوفر الوقت والماء والحطب، وهي ثلاثة من أهم العناصر في تحضير الطعام في الماضي. ففي العصور الوسطى في

صحيح أنني تعلمت الطهي في الأساس من والدي، لكني أحاول تقديم الوصفات التي تناسب عصر مواقع التواصل الاجتماعي ومقاطع الفيديو السريعة، لذا، بات نمط الطهي في وعاء واحد خياراً مطلوباً من قبل المتابعين». وعن الأطباق التي قدمتها الشيف سارة نور الدين، ونالت إعجاب متابعيها، تقول: «البرياني الهندي من أشهى الأطباق التي يمكن تحضيرها داخل وعاء واحد، ولكن يشترط اتباع الخطوات بدقة لضمان النتيجة. كذلك طبق المعكرونة بالنقانق (السجق)، وهو طبق إسباني، الذي شهد مشاركة واسعة من المتابعين».

من هدف الطهاة العصريين تقديم نمط يمزج بين البساطة والمذاق الشهوي، فالأكل سعادة، وكلما سحنت الفرصة لتسخير الأدوات فلا مانع». صحيح ثمة وصفات شرقية قُدمت على مر العصور في إناء واحد، لكن المطبخ العربي معروف بتفاصيله السخية، فهل يمكن الحفاظ على المذاق الأصلي، وتقديم حلول عصرية لتجهيز الأطباق؟ ترى الطاهية المصرية أنه «لا توجد أي صعوبة في إعادة تقديم الوصفات العربية بطرق أكثر مرونة، ما دام أنها لا تؤثر على المذاق، وهو ما أحاول تحقيقه من خلال مدونتي.

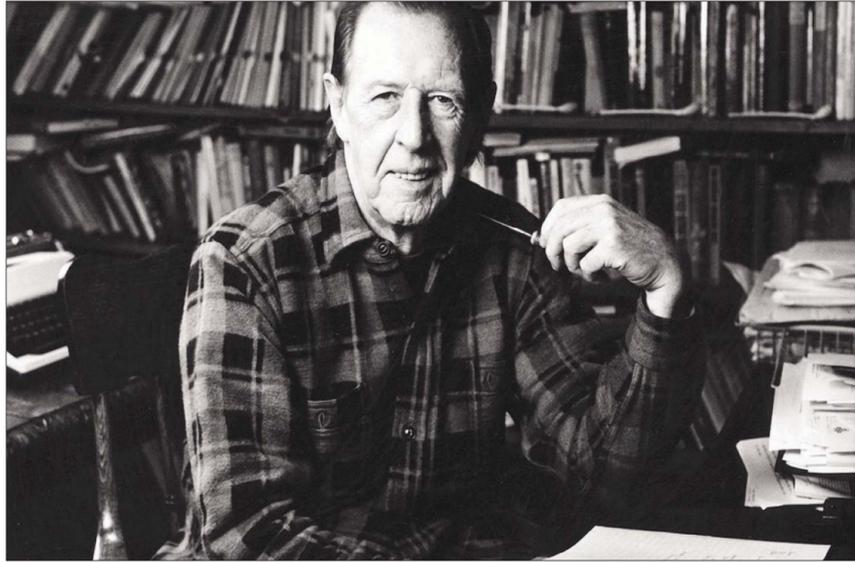
والجزر المشور مع الماء المغلي، وبعد نصف سواء يُضاف الأرز طويلاً الحبة مع المتبقي من توابل الكبسة الشهيرة. وعن سبب صعود اتجاه «الوعاء الواحد» إلى واجهة مدونات الطهي، ترى الطاهية المصرية أن «الاحتياج البشري هو المحرك الرئيسي لاتجاهات جميع مناحي الحياة، فإذا كان أسلافنا بحاجة إلى توفير الخامات لندرتها، فالآن نحن في أمس الحاجة لتوفير الوقت والجهد، فالمرأة باتت عنصراً أساسياً في سوق العمل، ولم يعد لديها رفاهية قضاء ساعات بين الأواني والمكونات لتجمع عائلتها على الطاولة في المساء، بينما جزء

من الوقت والجهد والتكاليف، لكن بالنسبة لي ثمة غرض آخر يدفعني لإعادة تقديم الأطباق التقليدية بهذه الطريقة السريعة، وهو عمق المذاق». وتضيف: «تحريك المكونات داخل قدر واحد تمنبعث منه روائح رائعة نتيجة امتزاج التوابل والدهون والخضراوات، وحين تتابع بعينك مراحل تطور الأكلة، وتشاهدها تتشكل ببطء، وتتحوّل من قطع واللوان مختلفة إلى شيء موحد؛ هذه الحالة تعكس دفة الأسرة التي تجتمع في المساء أمام طبق ديون ذكرى جديدة». وتذهب بنا الطاهية سارة إلى كثير من الأطباق الشرقية

المطبخ الياباني الذي استخدم أوعية «دونابي الطينية»، وكذلك المطبخ الهندي الذي يضم أكثر من وصفة تقليدية تحضر على هذه الشاكلة، مثل البرياني. أما المطبخ الشرقي الداخر بوصفات، فلم يخلو من اتجاه الطهي في وعاء واحد، وأبرز ما تبقى من هذا النمط هو طبق «المقلوبة» الشائع في المطبخ الشامي، المجهز من لحم الضأن والأرز والخضراوات ومكونات أخرى لذيذة. وتقول الطاهية المصرية مدونة الطعام سارة نور الدين «الشرق الأوسط» إن «الطهي في وعاء واحد يحضّر فكرة أن الطبق الشهوي يستلزم مسعاً

عكس في مجمل أعماله تفكير جيل بريطاني كبير في مناخ الحرب الباردة

مئوية ريموند ويليامز... رائد الدراسات الثقافية



المفكر والنقاد البريطاني ريموند ويليامز

تلك لغايات تعظيم الربح، ما يعنيه ذلك ضمناً من الانقسامات الطبقيّة وتفاوتات الدخل التي أفسدت ذائقة الجماهير. ورفض أي تعامل فوقي يجعل من الثقافة نشاطاً منعزلاً للترفيه عن النخب، موسعاً المفهوم ليشمل كل الجهود الضرورية التي نبذلها كل يوم لفهم بيئتنا - من خلال تفسيرها ووصفها - حتى نتمكن من العيش فيها بنجاح أكبر».

كان تركز ويليامز جلياً في جهة اليسار وإن ظل بعيداً عن السياسة الحزبية بعد خيبة أمله من رماية حزب العمال، لكنه لم يوفّر أحداً من نقده الثقافي بما في ذلك تلك النظرة الميكانيكية للماركسية التي جعلت من الثقافة مجرد تابع ذليل لبنية الاقتصاد، واعتبرها بدلاً من ذلك بمثابة مجال أساس للصراع الطبقي يتم فيه التعبير عن هيكل السلطة والنزاع معها، وأصر على أن فكرة النظام الاجتماعي المستقبلي يجب أن تكون محددة بدقة شديدة، وتبدأ في أي بلد معين أو منطقة معينة مما هو موجود مادياً أو متاحاً، ولا تستورد جاهزة ومكتملة من تجارب أمم أخرى، إذ لا توجد عنده فكرة مسجّرة من حاضر تسوده الفوضى الكاملة إلى بديل مثالي، بل عملية طويلة لا تنتهي أبداً من النضال - الديمقراطي - مع ذلك، وفي ذكرى مائة عام على مولده، لا مناص من منحها مكانته المستحقّة كمفكر ترك بصمة كبيرة على الجيل اللاحق من الدراسات الثقافية، وكصاحب تجربة شجاعة في تحدي المسلمات والأوضاع القائمة والانخراط الإيجابي في المحاولة النبيلة لبناء بديل عملي للعيش يتجاوز الرأسمالية خلال فترة السبعينات والثمانينات، وبشكل مجموعة أعماله - بما فيها رواياته الأدبية - عمراً لا يمكن تجاهزه لفهم ثقافة وأدب وتاريخ بريطانيا خلال مرحلة الحداثة.

طرن العمارة والأغنيات وغيرها، ولتأخذ مكانتها الاستثنائية في مواجهة مع السلطات سياسية وثقافية واجتماعية. شن ويليامز هجوماً ساعقاً على المفكرين الذين كانوا يوجهون سهام نقدهم إلى الحداثة بوصفها فتحت الباب أمام فوضى ثقافية من خلال التصنيع الرخيص والانتشار الشعبي، ويعتبرون نماذج الثقافة الرفيعة نوعاً من معقل أخير للقيم المتحضرة يتعرض للحصار. كانت تلك - نظرة قاصرة، فالحداثة جلبت منافع هائلة للبشرية كالكهرباء والطاقة البخارية والسيما، لكن تقاطعها مع النظام الرأسمالي هو ما تسبب في توظيف منجزاتها العبقريّة

سوار الأكاديمية طوال خمسينات القرن الماضي وكانت ذروتها كتيبة المصلية «الثقافة والمجتمع - 1958»، و«الثورة الطويلة - 1961»، وفي كتابه «البنية الثقافية» (1961)، واستمر بالتدريس هناك حتى تقاعده المبكر عام 1983. وخلال سلسلة قراءات نقدية لعدد من المفكرين الإنجليز - من إدموند بيرك إلى توماس كارليل، ومن ماتيو أرنولد إلى إس

إطار الاتجاهات اليسارية التي كانت قوية هناك، لكنه استدعي للخدمة العسكرية مع نهاية سنته الجامعية الثانية (1941) وشارك في إنزال نورماندي بمراحل الحرب الأخيرة (1944) ومعارك (تحرير) بروكسل. وقد هالته تلك التجربة وكثفت مقته للعنف، فكان أن رفض استدعاءه للخدمة في كوريا بداية الخمسينات، وعاد لدراسته حيث كتب أوراقاً عن جورج إليوت وهنريك إبسن. وبعد تخرجه عام 1946 عمل مدرساً للكبار في جمعية العمال التعليمية، حيث كان يدرس مساءً، ويكتب، بانتظام حديدي، في الفترة الصباحية. وباستثناء فترة وجيزة كأحد محرري مجلة «السياسة والأدب»، مارس ويليامز نقده الثقافي من خارج

إطار الاتجاهات اليسارية التي كانت قوية هناك، لكنه استدعي للخدمة العسكرية مع نهاية سنته الجامعية الثانية (1941) وشارك في إنزال نورماندي بمراحل الحرب الأخيرة (1944) ومعارك (تحرير) بروكسل. وقد هالته تلك التجربة وكثفت مقته للعنف، فكان أن رفض استدعاءه للخدمة في كوريا بداية الخمسينات، وعاد لدراسته حيث كتب أوراقاً عن جورج إليوت وهنريك إبسن. وبعد تخرجه عام 1946 عمل مدرساً للكبار في جمعية العمال التعليمية، حيث كان يدرس مساءً، ويكتب، بانتظام حديدي، في الفترة الصباحية. وباستثناء فترة وجيزة كأحد محرري مجلة «السياسة والأدب»، مارس ويليامز نقده الثقافي من خارج

إطار الاتجاهات اليسارية التي كانت قوية هناك، لكنه استدعي للخدمة العسكرية مع نهاية سنته الجامعية الثانية (1941) وشارك في إنزال نورماندي بمراحل الحرب الأخيرة (1944) ومعارك (تحرير) بروكسل. وقد هالته تلك التجربة وكثفت مقته للعنف، فكان أن رفض استدعاءه للخدمة في كوريا بداية الخمسينات، وعاد لدراسته حيث كتب أوراقاً عن جورج إليوت وهنريك إبسن. وبعد تخرجه عام 1946 عمل مدرساً للكبار في جمعية العمال التعليمية، حيث كان يدرس مساءً، ويكتب، بانتظام حديدي، في الفترة الصباحية. وباستثناء فترة وجيزة كأحد محرري مجلة «السياسة والأدب»، مارس ويليامز نقده الثقافي من خارج

لدراسات الثقافية والنقد الثقافي، وإيقونة فكر جلت فوق الخلافات الأيديولوجية المحض، فلا ينكر إشباعها أحد. وقد وصفه المنظر والنقاد الثقافي المعروف ستورث هول بأنه «بلا شك أهم ناقد ومؤرخ ومنظر ثقافي في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية».

ولد ويليامز قبل عام 1921 لعائلة مزارعين في قرية بجنوب ويلز، تدعى باندي تقع قرب حدود الأقليم مع إنجلترا. وهو الذي كان علماً على مرحلة بريطانية انقضت بين الحرب العالمية الثانية إلى ما قبل وصول ماغريث تاتشر للسلطة، في الوقت الذي ما زال بيرغر مقروماً وقيد التداول حتى اليوم. ولكن تلك مقارنة غير عادلة البتة، إذ إن ويليامز رحل عن عالمنا قبل أكثر من ثلاثة عقود (1988)، فيما توفي بيرغر قبل سنوات قليلة فقط (2017). والأهم أن ويليامز عكس في مجمل أعماله تفكير جيل بريطاني كبير في مناخ الحرب الباردة ولم يكن قد شهد مرحلة انهيار الاتحاد السوفياتي ولا سقوط جدار برلين بعد. ومع أنه - بشكل عام - مبال لنقد التجربة السوفياتية، إلا أن نصوصه لا تفهم سوى في إطارها التاريخي عندما كان وجود العسكر الاشتراكي معلماً أساسيا في تكوين العالم بغض النظر عن المنطق الأيديولوجي للمراقب تجاهه، بينما أمضى بيرغر ثلاثة عقود من العيش في ظل النظام النيوليبرالي الأحادي القطبية، وشوهدت كتب له تتداول بين المظاهرين في احتجاجات (احتلوا) التي اجتاحت مدناً عدة في الولايات المتحدة والغرب بداية من العام 2011 ولذلك فإن المقارنة لا تتفقد الأولة هو البعث عن تأثير هذا الرجل الفائق على جيل كامل من المثقفين البريطانيين الذين نظروا إليه كمعلم، ونموذج لمصادقية وندرة تلاقح فيها المعرفة العميقة، والالتزام السياسي بالممارسة العملية اليومية، ومكثرت مؤسس

لندن، ندى حطيص

يقارن البعض المفكر والنقاد البريطاني ريموند ويليامز الذي ولد قبل مائة عام بمعاصره جون بيرغر، ويتأسفون نتيجة تلاشي تأثيره على الأجيال الجديدة، وهو الذي كان علماً على مرحلة بريطانية انقضت بين الحرب العالمية الثانية إلى ما قبل وصول ماغريث تاتشر للسلطة، في الوقت الذي ما زال بيرغر مقروماً وقيد التداول حتى اليوم. ولكن تلك مقارنة غير عادلة البتة، إذ إن ويليامز رحل عن عالمنا قبل أكثر من ثلاثة عقود (1988)، فيما توفي بيرغر قبل سنوات قليلة فقط (2017). والأهم أن ويليامز عكس في مجمل أعماله تفكير جيل بريطاني كبير في مناخ الحرب الباردة ولم يكن قد شهد مرحلة انهيار الاتحاد السوفياتي ولا سقوط جدار برلين بعد. ومع أنه - بشكل عام - مبال لنقد التجربة السوفياتية، إلا أن نصوصه لا تفهم سوى في إطارها التاريخي عندما كان وجود العسكر الاشتراكي معلماً أساسيا في تكوين العالم بغض النظر عن المنطق الأيديولوجي للمراقب تجاهه، بينما أمضى بيرغر ثلاثة عقود من العيش في ظل النظام النيوليبرالي الأحادي القطبية، وشوهدت كتب له تتداول بين المظاهرين في احتجاجات (احتلوا) التي اجتاحت مدناً عدة في الولايات المتحدة والغرب بداية من العام 2011 ولذلك فإن المقارنة لا تتفقد الأولة هو البعث عن تأثير هذا الرجل الفائق على جيل كامل من المثقفين البريطانيين الذين نظروا إليه كمعلم، ونموذج لمصادقية وندرة تلاقح فيها المعرفة العميقة، والالتزام السياسي بالممارسة العملية اليومية، ومكثرت مؤسس

علاء بشير يفتتح معرضه الثالث عشر في العاصمة البريطانية «ذاكرة مشفرة»... لوحات «سريالية» تسائل مصير الإنسان ومحنة وجوده

بقدر كونه شاهداً على الجريمة والحرب وهو رمز للحكمة والعلم وربما يكون استلهاماً للفني لهذا الطائر بوجوده الفلسفي في أعماله فريداً من نوعه».

لوحات علاء بشير في هذا المعرض كما فيما سبقه من معارض بشخصيتها واللوانة لا تقدم أجوبة مطلقاً وما من تفسير محدد لها، فما أن تلمس بمعنى خفي داخل أجواء اللوحة حتى يبتدئ لك معنى مرعباً ومقلقا آخر. هناك غالباً بشيرة في المحاولة النبيلة لبناء بديل عملي للعيش يتجاوز الرأسمالية خلال فترة السبعينات والثمانينات، وبشكل مجموعة أعماله - بما فيها رواياته الأدبية - عمراً لا يمكن تجاهزه لفهم ثقافة وأدب وتاريخ بريطانيا خلال مرحلة الحداثة.



لوحة من المعرض

لندن، فيء ناصر

خمس عشرة عملاً فنيا ذات حجماً كبيراً نسبياً ومعنوية بعناوين يغلب عليها الطابع الشعري افتتح الدكتور الفنان علاء بشير معرضه الشخصي الثالث عشر في مسيرته الفنية التي بدأت برسم الأعمال الانطباعية في خمسينات القرن الماضي. ونظم أول معرض له في بغداد في مثل هذا الشهر من 1958. يقول عن تلك المشاركة: «كانت أول مشاركة لي مع فنانيين وأساتذة من عراقيين بارزين، بعد شهرين من الأحداث التي أطاحت بالنظام الملكي في العراق. ما شاهدته في ذلك اليوم وما تبعه من أحداث دموية أكثر عنفاً رفعت الغطاء عما يختبئ في النفوس البشرية من روح الانتقام والنشر المدمرة، جعلني أدرك مبكراً أن الفن لم ولن يكون للتمتعة، وإنما هو أهم وسائل التعبير الإنساني في التحريض على البحث في معنى وغاية الوجود».

لوحات علاء بشير في هذا المعرض كما فيما سبقه من معارض بشخصيتها واللوانة لا تقدم أجوبة مطلقاً وما من تفسير محدد لها، فما أن تلمس بمعنى خفي داخل أجواء اللوحة حتى يبتدئ لك معنى مرعباً ومقلقا آخر. هناك غالباً بشيرة في المحاولة النبيلة لبناء بديل عملي للعيش يتجاوز الرأسمالية خلال فترة السبعينات والثمانينات، وبشكل مجموعة أعماله - بما فيها رواياته الأدبية - عمراً لا يمكن تجاهزه لفهم ثقافة وأدب وتاريخ بريطانيا خلال مرحلة الحداثة.

لندن، فيء ناصر

خمس عشرة عملاً فنيا ذات حجماً كبيراً نسبياً ومعنوية بعناوين يغلب عليها الطابع الشعري افتتح الدكتور الفنان علاء بشير معرضه الشخصي الثالث عشر في مسيرته الفنية التي بدأت برسم الأعمال الانطباعية في خمسينات القرن الماضي. ونظم أول معرض له في بغداد في مثل هذا الشهر من 1958. يقول عن تلك المشاركة: «كانت أول مشاركة لي مع فنانيين وأساتذة من عراقيين بارزين، بعد شهرين من الأحداث التي أطاحت بالنظام الملكي في العراق. ما شاهدته في ذلك اليوم وما تبعه من أحداث دموية أكثر عنفاً رفعت الغطاء عما يختبئ في النفوس البشرية من روح الانتقام والنشر المدمرة، جعلني أدرك مبكراً أن الفن لم ولن يكون للتمتعة، وإنما هو أهم وسائل التعبير الإنساني في التحريض على البحث في معنى وغاية الوجود».

لندن، فيء ناصر

خمس عشرة عملاً فنيا ذات حجماً كبيراً نسبياً ومعنوية بعناوين يغلب عليها الطابع الشعري افتتح الدكتور الفنان علاء بشير معرضه الشخصي الثالث عشر في مسيرته الفنية التي بدأت برسم الأعمال الانطباعية في خمسينات القرن الماضي. ونظم أول معرض له في بغداد في مثل هذا الشهر من 1958. يقول عن تلك المشاركة: «كانت أول مشاركة لي مع فنانيين وأساتذة من عراقيين بارزين، بعد شهرين من الأحداث التي أطاحت بالنظام الملكي في العراق. ما شاهدته في ذلك اليوم وما تبعه من أحداث دموية أكثر عنفاً رفعت الغطاء عما يختبئ في النفوس البشرية من روح الانتقام والنشر المدمرة، جعلني أدرك مبكراً أن الفن لم ولن يكون للتمتعة، وإنما هو أهم وسائل التعبير الإنساني في التحريض على البحث في معنى وغاية الوجود».

لندن، فيء ناصر

خمس عشرة عملاً فنيا ذات حجماً كبيراً نسبياً ومعنوية بعناوين يغلب عليها الطابع الشعري افتتح الدكتور الفنان علاء بشير معرضه الشخصي الثالث عشر في مسيرته الفنية التي بدأت برسم الأعمال الانطباعية في خمسينات القرن الماضي. ونظم أول معرض له في بغداد في مثل هذا الشهر من 1958. يقول عن تلك المشاركة: «كانت أول مشاركة لي مع فنانيين وأساتذة من عراقيين بارزين، بعد شهرين من الأحداث التي أطاحت بالنظام الملكي في العراق. ما شاهدته في ذلك اليوم وما تبعه من أحداث دموية أكثر عنفاً رفعت الغطاء عما يختبئ في النفوس البشرية من روح الانتقام والنشر المدمرة، جعلني أدرك مبكراً أن الفن لم ولن يكون للتمتعة، وإنما هو أهم وسائل التعبير الإنساني في التحريض على البحث في معنى وغاية الوجود».

لندن، فيء ناصر

خمس عشرة عملاً فنيا ذات حجماً كبيراً نسبياً ومعنوية بعناوين يغلب عليها الطابع الشعري افتتح الدكتور الفنان علاء بشير معرضه الشخصي الثالث عشر في مسيرته الفنية التي بدأت برسم الأعمال الانطباعية في خمسينات القرن الماضي. ونظم أول معرض له في بغداد في مثل هذا الشهر من 1958. يقول عن تلك المشاركة: «كانت أول مشاركة لي مع فنانيين وأساتذة من عراقيين بارزين، بعد شهرين من الأحداث التي أطاحت بالنظام الملكي في العراق. ما شاهدته في ذلك اليوم وما تبعه من أحداث دموية أكثر عنفاً رفعت الغطاء عما يختبئ في النفوس البشرية من روح الانتقام والنشر المدمرة، جعلني أدرك مبكراً أن الفن لم ولن يكون للتمتعة، وإنما هو أهم وسائل التعبير الإنساني في التحريض على البحث في معنى وغاية الوجود».

تستعد لإطلاق برنامجها الجديد خمس سنوات من تجربة «دار الشعر» المغربية



جانب من اللقاء الذي نظّمته «دار الشعر» بمراكش

مراكش، «التشرق الأوسط»

نظمت دار الشعر بمراكش، مؤخرًا، لقاءً خاصًا، احتفاءً بالذكرى الخامسة لتأسيسها، بمشاركة مجموعة من الشعراء والنقاد والإعلاميين المغاربة، في «سعي لاستقصاء تجربة دار الشعر والشعراء، وتمثل استراتيجيتها برمجتها الشعرية ومطبات تخص الخمس سنوات الماضية، وتقديم رؤى وتصورات تستشرّف المستقبل».

ويمثل هذا اللقاء، الإضافة الفعلية للبرنامج الشعري الخاص للدار، بعدما أعلنت عن «دخولها الثقافي المبكر»، من خلال فترة «الأبواب المفتوحة».

واختارت الدار، منذ تأسيسها، بمراكش، في إطار التعاون بين وزارة الثقافة والاتصال المغربية ووزارة العربية المتحدة، أن ترسخ، بحسب إدارتها، استراتيجيتها الخاصة، من خلال التركيز على خطين أساسيين: وظيفة الشاعر ودوره في النسق الثقافي العام، وحضور الشعر ضمن المنظومة الاجتماعية والثقافية، خطان موازيان يرسمان، ومن خلال البرمجة الشعرية الفنية، جزءاً من هذا الرّخم الإبداعي والنقدي، في مغرب ثقافي مليء بالتحولات. كما يمثلان رافداً أساسياً للاقتراب من غنى التجربة الشعرية المغربية، بزخم متعدد (فصيح، زجل، أمازيغي، وحسانية)، وأيضاً بما تطرحه من أسئلة وقضايا تهم الخطاب الشعري.

واستعرضت إدارة الدار التراكم الذي حققته تجربتها على مدى السنوات الخمس الماضية، مشيرة إلى غنى برمجتها الشعرية، من خلال ما افتقته منذ تأسيسها، سواء على مستوى القراءات واللقاءات الشعرية ممثلة لمختلف التجارب والحساسيات، والندوات المحورية التي تسائل الخطاب الشعري ووظيفة الشاعر والمنجز الشعري على اختلاف بنياته وأنساقه، والجوانب التطويرية من خلال ورشتي الكتابة الشعرية الموجهة للأطفال والكبارين وأخرى للشباب والطلبة والمهتمين، انتهاءً بمسابقة «أحسن قصيدة والنقد الشعري» والموجهتين للشعراء والنقاد والباحثين الشباب.

كما أكدت حرص الدار على إيلاء الخطاب الشعري في المغرب مكانته الأساسية، ضمن برمجتها الثقافية، في محاولة لاستقصاء الخطاب

الشعري استكمالاً لسلسلة الندوات التي برمجتها، خلال مواسمها السابقة: «الشعر والترجمة»، «الشعر وأسئلة الهوية»، «مسرح القصيدة»، «الدرس الافتتاحي الشعر والمشارك الإنساني»، «الشعر وأسئلة التلقي»، «الشعر وأسئلة التحولات»، «الشعر وأسئلة التوثيق والرقمنة»، «النقد الشعري في المغرب»، «وظيفة الشاعر اليوم»، «الشعر والفلسفة: حوارية الأطفال في المغرب، الشعر وحوارية الفنون».

فيما انضافت فترة «مقيمون في الذاكرة»، التي تنظّمها الدار بتنسيق مع كلية اللغة العربية بمراكش وبيت الشعر في المغرب، إلى سلسلة الفقرات المحورية التي تستقصي قضايا الشعر المغربي، فكانت الندوة العلمية حول «أحمد المحاطي شاعراً وناقداً: حفرات في قضايا وأسئلة الشعر المغربي»، حلفتها الثانية، في حين، اختارت فترة ذاكرة العام الماضي 2020، الحفر في تجربة المعتد بن عباد شاعراً. كما خصصت فترة «تجارب شعرية»، للاحتفاء برواد القصيدة المغربية الحديثة، من خلال الإنصات والتوقف عند تجاربهم الشعرية والإبداعية والنقدية، عبر استبصار لما رسخوه من منجز.

كما اقترحت الدار لحظة شعرية وفنية استثنائية لتلقي خلالها الفنون بالشعر، وتلتزم أنماط القول الشعري والفني ضمن قالب أدائية فنية، حيث يصبح فضاء الدار ركحاً مفتوحاً ومسرحاً صغيراً، ينسج جماليات

ليفربول يفلت بنقطة من كمين برينتفورد وينفرد بصدارة الدوري الإنجليزي سيتي يثار من تشيلسي في عقر داره... ويونايتد يسقط على أرضه أمام أستون فيلا

لندن، «الشرق الأوسط»

كشور مانشستر سيتي أنيابه وأفسد انطلاق تشيلسي الناجحة في الدوري الإنجليزي هذا الموسم بالتغلب عليه 1 - صفر أمس في المرحلة السادسة من المسابقة، التي شهدت أمس أيضاً خسارة مانشستر يونايتد أمام ضيفه أستون فيلا صفر - 1. وتعادل ليفربول مع برينتفورد 3 - 3، كما شهدت المرحلة نفسها أمس أيضاً فوز إيفرتون على نورويتش سيتي صفر - 2، ووستهام على مضيعة ليدز يونايتد 2 - 1، وبيربلي على مضيعة ليدز سيتي 3 - 2، وتعادل واتفورد مع نيوكاسل 1 - 1.

أقلت ليفربول من كمين مضيعة برينتفورد بتعادل 3 - 3، لكنه انفرد بصدارة جدول المسابقة. وقدم الفريقان فاصلاً من الأداء الممتع على مدار الشوطين وسجل كل منهما ثلاثة أهداف رائعة وأهر كلاهما عدداً آخر من الأهداف في مباراة شهدت أداءً مفتوحاً. ولم يبد برينتفورد أي رهبة في مواجهة ليفربول صاحب التاريخ الكبير بل كان نداً قوياً للضيوف على مدار الشوطين وكان بإمكانه تحقيق الفوز في بعض الفترات بنهاية المباراة.

وكان برينتفورد هو البادئ بالتسجيل عن طريق إيثان بينوك في الدقيقة 27، ولكن ليفربول رد بهدفين احزنهما ديجو جوتا ومحمد صلاح في الدقيقتين 31 و54، وانزع فينالي جانليت لتعادل لبرينتفورد في الدقيقة 63، ولكن كوريس جونز تقدم مسجداً للليفربول في الدقيقة 67 قبل



كورتنى هوس (الثالث من اليسار) بعد هزه شبك مانشستر يونايتد (أ.ب)

بالنسبة لي لكن بشكل خاص من أجل النادي. كان اللاعبون راضين اليوم، في هذا الملعب وأمام هذا المنافس، القيام بما فعلناه يجعلني أشعر بالفخر الشديد. عندما نقفز يصبح المدرب عبقرياً وعند الخسارة لا يصبح كذلك. أقدم كل شيء».

في المباراة الثانية التي أقيمت في الوقت عينه، لم يجر المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير أي تغيير على التشكيلة الفائزة على وستهام 2 - 1. دانت الأفضلية في شوط أول حماسي للضيوف، فأهدروا فرصة ذهبية على قم المرمرى لمات تارغت في الدقيقة 16، في ظل انعدام خطورة النجم البرتغالي ليونايبت كريستيانو رونالدو العائد إلى فريقه القديم. جاء الرد سريعاً بانطلاق من مايسون غرينود أهدرها منفرداً فيما كان المرمرى مكشوفاً أمام زميله البرتغالي برونو فرنانديز في الدقيقة 17. وبعد خطأ دفاعي على فرصة جديدة، لكن الحارس الإسباني ديفيد دي خيا تدخل لحرمان أولي وانكز من افتتاح التسجيل في الدقيقة 22.

في الشوط الثاني، أبقى فيلا على فرصه فيما طالب ماغواير بكرة كورتنى هوز كان له رأي آخر بعد ركنية من البرازيل دوغلاس لويس لعبها قوية لا ترد إلى يمين دي خيا في الدقيقة 88. وفي الدقيقة الأولى من الوقت البديل عن ضائع، حصل يونايتد على ركلة جزاء إثر لكمة يد على هوز أهدرها فرنانديز قوية فوق العارضة، ليحصده فيلا فوزاً الأول على يونايتد منذ ديسمبر 2009. ويخوض (كاشون الأول) 2009. ويخوض (كاشون الحصر) مواجهة قوية أمام ضيفهم فياريال الإسباني الأسبوع المقبل بعد خسارتهم الصادمة افتتاحاً على أرض يونغ بوين السويسري.

ولحق إيفرتون برباعي الصدارة لليفربول ومانشستر سيتي ومانشستر يونايتد وتشيلسي بفوزه على ضيفه نورويتش سيتي بهدفين نظيفين. سجلهما أندروس تاوسند. وانذ جامي فاردي فريقه ليدز سيتي من الخسارة الثالثة توالياً عندما أدرك له التعادل أمام ضيفه بيرنلي 2 - 2. وعمق وستهام جراح مضيعة ليدز عندما تغلب عليه بهدفين مقابل هدف. وفي المباراة الثالثة للبيير مقابل ثلاثة تعادلات. واستمر جابت نيوكاسل عن فوزه الأول في الدوري الإنجليزي هذا الموسم بعدما تعادل 1 - 1 مع واتفورد.

ماتيو كوفاتشيتش تجاوز قائمه الأيسر في الدقيقة 71. رد قلب الدفاع الإسباني إيمريك لابورت بكرة خطيرة من مسافة قريبة إثر ضربة حرة في الدقيقة 79 ليحافظ سيتي على تقدمه. أصبح غوارديولا أنجح مدرب لمانشستر سيتي في عدد الانتصارات بعد فوز فريقه المستحق 1 على ملعب تشيلسي. وبدأ المدرب الإسباني المباراة متعادلاً مع ليس ماكدول برصيد 220 انتصاراً، لكنه تفوق عليه بفضل هدف ليجيسوس في ستامفورد بريدج. وقاد ماكدول سيتي في 592 مباراة، بينما قاد غوارديولا، الذي فاز بلقب الدوري الممتاز ثلاث مرات منذ توليه المسؤولية قبل خمس سنوات، الفريق في 303 مباريات. وقاد ماكدول، الذي تولى تدريب سيتي بين عامي 1950 و1963، للفوز بكأس الاتحاد الإنجليزي في 1956، بينما فاز غوارديولا بثمانية القاب مع الفريق. وقال غوارديولا للصحافيين: «أنا فخور للغاية. لقد فعلنا ذلك في ستامفورد بريدج وأمام آخر بطل لدوري أبطال أوروبا. لقد كنا راضين معاً، أشعر بالفخر قليلاً

الوسط مايسون ماونت والأميركي كريستيان بوليسيك للإصابة، وجلس قلب الدفاع المخضرم البرازيلي تياغو سيلفا على مقاعد البدلاء قبل أن يضطر إلى الدخول باكراً بعد إصابة ريس جيمس في الدقيقة 29. وقضت توخييل مواطنه المهاجم تيمو فيرنر على الألماني الأخر كاي هافيرتس. في المقابل، غاب عن تشكيلة سيتي لاعب الوسط الألماني إيلكاي غوندوغان لإصابته، فيما دفع المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا بالنجم البلجيكي كيفن دي بروين والشاب قبل فودن هجومياً، مع جاك غريليش والبرازيلي غابريال جيسوس، كما عوّل على الإسباني رودري في الوسط الدفاعي بعد خيبة دوري الأبطال.

ولم يشهد الشوط الأول فرصاً كثيرة على ملعب ستامفورد بريدج، مع سيطرة نسبية لسيتي. كانت أخطر الفرص ليجيسوس مهدراً كرة سانحة فوق العارضة بعد تمريرة من فودن في الدقيقة 41. في الثاني، تلاعب جيسوس بالدفاع وسدّ كرة ارتدت إلى شبك الحارس

المحلي الموسم الماضي، متغلباً عليه بهدف في نهائي البطولة القارية العربية. حارماً إياه من لقب يتطلع للفوز به للمرة الأولى. وفيما كان تشيلسي يحصد 13 نقطة في الصدارة على غرار ليفربول ومانشستر يونايتد، سقط للمرة الأولى هذا الموسم مثل يونايتد الذي صدمه ضيفه أستون فيلا بالنتيجة عينها في مباراة درامية في دقائقها الأخيرة. وعاد الإسباني جوسيب غوارديولا إلى نتائجه الإيجابية أمام الألماني توماس توخييل وايفرتون.

أن يخطف البديل يوان ويسا هدف التعادل لأصحاب الأرض في الدقيقة 82 مستفيداً من ارتباك دفاع ليفربول. ورغم سقوطه في فخ التعادل، انفرد ليفربول بصدارة الدوري الإنجليزي رافعا رصيده إلى 14 نقطة بفارق نقطة واحدة أمام مانشستر سيتي وتشيلسي ومانشستر يونايتد وايفرتون.

وكان مانشستر سيتي لخسارته أمام تشيلسي في نهائي دوري أبطال أوروبا في 2018 و2019 و2021، سلسة من المباريات الحساسة في فترة قصيرة، إذ يحل على 1 - صفر بهدف البرازيلي غابريال جيسوس. وكان تشيلسي صدم سيتي الذي هيمن على السدوري

أكد أن لديه كوكبة من اللاعبين الشباب القادرين على إعادة الروح للفريق

أرتيتا: الفوز على توتنهام اليوم بداية الصحوة الحقيقية لأرسنال

لندن، «الشرق الأوسط»

قال ميكيل أرتيتا مدرب أرسنال إنه سيتأكد من إدراك لاعبيه لأهمية قمة شمال لندن قبل مواجهة الغريم توتنهام هوتسبير في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، اليوم (الأحد)، ووصفها بأنها «أكثر مباراة مميزة في الموسم». وفاز توتنهام مرة واحدة في آخر 28 زيارة إلى أرسنال في بطولة الدوري، ويخوض القمة عقب الخسارة 3 - صفر من منافسيه في لندن أيضاً كريستال بالاس وتشيلسي في المسابقة. ويبحث توتنهام عن وقف نزف النقاط؛ فبعد 3 انتصارات افتتاحية فني بخسارتين، وهو يلاقي جاره أرسنال صاحب السبق في مختلف. فبعد ثلاث خسارات لتشكلية المدرب الإسباني أرتيتا، حقق فوزين ضروريين ليرتقي إلى المركز الثالث عشر. لكن أرتيتا قال إن حالة الفريقين لن تشكل عاملاً مؤثراً عند انطلاق المباراة، خاصة مع عودة الجماهير.

وأضاف المدرب الإسباني: «اعتقد أن هناك مستويات معينة من الثقة بعد سلسلة الانتصارات قبل مباراة كبيرة، وسنحظى بدعم جمهورنا، وستكون الأجواء رائعة. الفوز على توتنهام اليوم بداية الصحوة الحقيقية لأرسنال». وتعد هاري كين مهاجم توتنهام للهدف التاريخي للقمة برصيد 11 هدفاً، لكن أهداف الدوري في الموسم الماضي، الذي أخفق في مغادرة النادي في فترة الانتقالات الماضية، لم يفتتح أهدافه في الدوري حتى الآن. لكن أرتيتا طالب بالهدر من مهاجم إنجلترا خاصة مع تحركه للتعلم للمساعدة في الهجوم. وتابع: «اعتقد أنه يؤدي هذا الدور منذ فترة وبالنظر إلى الأرقام وتمريراته الحاسمة وأهدافه يظل في القمة دائماً. واعتقد أن هذا لم يتغير كثيراً».

ويدعم أرتيتا بيير إيمريك أوباميانغ للتألق في المباراة أمام توتنهام استيعاده من مباراة دربي لندن التي أقيمت الموسم الماضي، وذكر وكالة الأنباء البريطانية (بي إي ميديا) أنه يتوقع أن يفوز أوباميانغ الفريق عندما يلتقي مع ضيفه توتنهام على ملعب الإمارات. وتمت إراحة أوباميانغ (32 عاماً) من



أرتيتا بعد الفوز على ويمبلدون في كأس الرابطة (أ.ب)

لكن يفعل ذلك أيضاً بأسلوب رائع، ويضع المنافس تحت ضغط». وأكد أرتيتا أن لدى أرسنال كوكبة من اللاعبين الشباب قادرة على إعادة الروح للفريق. وكان أرتيتا قال في وقت سابق إنه يتألم لمتابعة البطولات الأوروبية في غياب أرسنال، لكن هذا الشعور الصعب سيمحنه الحافز لعدم تكرار هذا الأمر العام المقبل. واحتل أرسنال المركز الثامن في الدوري الممتاز الموسم الماضي، وأخفق في التأهل لمسابقة أوروبية لأول مرة منذ 1995. وقال أرتيتا: «كان من المؤلم جداً متابعة أندية أخرى تلعب في أوروبا دون أرسنال. لا أرغب في الجلوس مع أرسنال خارج هذه المسابقات. نملك التركيز والحماس لعدم تكرار ذلك».

ورغم البداية السيئة للموسم والخسارة في أول ثلاث مباريات، يقول أرتيتا إنه يرى النور في نهاية النفق. وأضاف: «أحاول دائماً التحلي بالإيجابية. قد تواجه عثرات في الطريق لكنني أرى كثيراً من الضوء في نهاية النفق. الآن يتعين علينا تغيير الأمور معاً. نعلم مدى حاجة الفريق قائد منتخب بلاده. يمتلك الجيد سيقد لذلك. نقرب من تحقيق هذا الأمر في المواجهات المقبلة».

بطولة الدوري. وقال أرتيتا عن استيعاد أوباميانغ: «كانت هذه واقعة. وكان علي اتخاذ القرار». وأضاف: «فعلت هذا يوم المباراة والآن أعتقد أن أوباميانغ في موقف مختلف. لا يعني هذا أنه كان في موقف سيئ في ذلك الوقت».

وأضاف: «الآن هو يقدم أداء جيداً. أعتقد أنه كان استثنائياً في الطريقة التي لعب بها في بيرنلي حتى لو لم يسجل هدفاً، لذلك نتوقع منه الاستمرار في فعل الأمر نفسه». وقال أرتيتا إن لاعب الوسط مارتن أوديجارد استقر جيداً في أرسنال، وإنه بادائه أثبت قدرته في الهجوم والدفاع. ومنح هدف أوديجارد من ركلة حرة الفوز الثاني لأرسنال في الدوري هذا الموسم خلال الانتصار 1 - صفر على بيرنلي. وأبدى أرتيتا إعجابته بالطريقة التي يتسلم بها اللاعب النرويجي البالغ عمره 22 عاماً الكرة، وكذلك ضغطه لاستعادتها من المنافس. وقال المدرب الإسباني: «أعتقد أننا نبنينا بعض القادة في المجموعة. إنها مجموعة شابة حقاً، يوجد كثير من اللاعبين أقل من 23 عاماً. مارتن قائد منتخب بلاده. يمتلك مارتن هذه القدرة على القيام بذلك بمهومة. يطلب الكرة في لحظات ربما يرفضها الآخرون،

جلسة الإجماع على أرضية الملعب مع بقية اللاعبين البدلاء الذين لم يتم الاستعانة بهم. ولكن أرتيتا معاقداً البدلاء، وقال المدرب عقب المباراة إنه استبعد أوباميانغ للحفاظ على «أساس» النادي على المدى الطويل. بعدها ترك أوباميانغ الملعب دون أن يجعل

وكان أوباميانغ سوف يردي إشارة قيادة أرسنال في دربي شمال لندن الماضي الذي أقيم في مارس (آذار) الماضي، ولكنه استبعد من الفريق بعدما خرق بروتوكول ما قبل المباراة الخاص بالنادي. وأتى قرار

المباراة التي فاز بها أرسنال بثلاثية نظيفة على ويمبلدون في بطولة كأس رابطة الأندية المحترفة يوم الأربعاء الماضي، ولكنه سيكون ضمن الأسماء الكبيرة التي ستعود للفريق في مباراته أمام توتنهام.

كان قادراً على تسجيل أهداف تبدو مستحيلة جيمي غريفز... أفضل قناص عرفته إنجلترا

قد تعاقد مع غريفز، بعد تعرضه لازمة قلبية في بداية الموسم. لكن كما كان الحال مع لو وجو بيكر في تورينو، لم يتأقلم غريفز مع الحياة في إيطاليا، وقال عن ذلك: «لقد كنت شاباً يفعل الأشياء الخاطئة في الوقت الخطأ».

وبعد عودته إلى لندن بعد بضعة أشهر فقط عندما دفع توتنهام لميلان نحو 100 ألف جنيه إسترليني، استعاد غريفز تألقه مع السبيرز ومنتخب إنجلترا. وعلى ملعب ويمبلي في عام 1960، سجل غريفز هدفاً رائعاً في مرمى منتخب إسبانيا الذي كان يلعب بقيادة نجمه العظيم ألفريدو دي ستيفانو، كما سجل ثلاثة أهداف (هاتريك) في المباراة التي سحقت فيها إنجلترا اسكوتلندا بتسعة أهداف مقابل ثلاثة في عام 1961، مع فريق كان يرى أنه أفضل من الفريق الذي فاز بكأس العالم عام 1966 بقيادة ألف رامسي.

لكن أكبر ضربة تلقاها غريفز هي عدم استعداده بعد تعافيه من الإصابة للقائمة المنتخب الإنجليزي في نهائيات كأس العالم 1966، على الرغم من أنه كان المهاجم الأفضل في البلاد وسجل 44 هدفاً في 57 مباراة دولية. وقد كانت هذه الضربة الموجهة هي بداية انزلاقه إلى إدمان الكحول. لكن قبل ذلك، لعب غريفز تسع سنوات مع توتنهام هوتسبير حصل خلالها على كأس الاتحاد الإنجليزي وكأس الكؤوس، وسجل 220 هدفاً في 321 مباراة بالدوري، بالاشتراك أولاً مع المهاجم القوي بوبي سميت، ثم مع النجم الراحل آلان غيلزبان. وبعد ذلك، لعب بقميص وستهمام لموسم واحد سجل خلاله 13 هدفاً. لقد لعب غريفز ذلك الموسم إلى جانب جيف هيرست، ذلك المهاجم الذي حل محله في خط هجوم المنتخب الإنجليزي في 30 يوليو (تموز) 1966، وهو اليوم الذي بدأت فيه مشاكلك.

غريفز سجل 44 هدفاً في 57 مباراة دولية (غيتي)



جيمي غريفز في إحدى مواجهات توتنهام في الدوري الإنجليزي في موسم 67 - 68 (الغارديان)

في عام 1961 مقابل 7,000 جنيه إسترليني سنوياً، بالإضافة إلى 15 ألف جنيه إسترليني كمكافأة عند التوقيع. وفي آخر مباراة له مع تشيلسي، حصل على شارة القيادة وسجل جميع الأهداف الأربعة في المباراة التي فاز فيها البلوز بأربعة أهداف مقابل ثلاثة. لكن مسيرته في إيطاليا لم تكن جيدة وانتهت بشكل مأساوي. لقد استقر غريفز بشكل جيد داخل الملعب، وسجل تسعة

أهداف في 14 مباراة (وهو ما كان يكفي للحصول على لقب الدوري الإيطالي) على الرغم من العلاقة غير الجيدة مع المدير الفني، نيريو روكو، الذي تولى قيادة الفريق خلفاً لجوزيبي فياني، الذي كان

العيش بعد أن واجه أوقاتاً صعبة في نهاية مسيرته الكروية. وعندما كان غريفز نجماً لامعاً في تشيلسي، كان يحصل على 17 جنيهًا إسترلينيًا في الأسبوع، بالإضافة إلى جنيتين

متابع غريفز النفسية بدأت عندما استبعده المدرب ألف رامسي من المنتخب الإنجليزي الفائز بأمونديال 1966

في حالة الفوز، وجنيه إسترليني واحد في حالة التعادل. وكان ذلك المبلغ ينخفض إلى سبعة جنيهات إسترلينية في الأسبوع خلال الصيف، وانتقل غريفز من غرب لندن إلى ميلان الإيطالي

مقابلة تلفزيونية في وقت لاحق من حياته: «هذه هي الحياة التي ولدت من أجلها. لم أكن أعرف أي شيء سوى لعب كرة القدم». لكن غريفز عمل أيضاً كمحلل للمباريات على بعض القنوات التلفزيونية، وحقق نجاحه الأكبر خلال الشراكة طويلة الأمد مع إيان سانت جون، خصمه القديم في ليفربول. لقد شعر غريفز بالرضا وهو يقوم بهذا العمل، الذي أتاح له ببساطة الفرصة لكسب لقمة

يستخدمون وسائل النقل العام للذهاب إلى ملعب المباراة. وخلال السنوات الأربع التي قضاها في «ستامفورد بريدج»، سجل غريفز 124 هدفاً في 157 مباراة. وفي بداية موسم 1958 - 1959، عندما كان يبلغ من العمر 18 عامًا، سجل خمسة أهداف في مرمى وولفرهامبتون واندرارز، الذي فاز بلقب الدوري في نهاية المطاف. وبالطريقة التي وصفها موينيهان بـ«اللامبالاة المدمرة»، ولد غريفز في شرق العاصمة البريطانية لندن، وبدأ مسيرته الكروية في سن المراهقة مع تشيلسي في عصر كان لا يزال فيه لاعبو دوري الدرجة الأولى (المسمى القديم لدوري الإنجليزي الممتاز)

بعد مشاهدة توتنهام هوتسبير وهو يلعب أمام سلوفان براتيسلافا في ربيع نهائي كأس الكؤوس الأوروبية تحت الأضواء الكاشفة بملعب «وايت هارت لين» في ليلة من ليالي فصل الربيع لعام 1963. لقد فاز توتنهام في مبارتي الذهاب والعودة بنتيجة 2-1 في الذهاب مقابل لا شيء وستة أهداف مقابل هدفين، وسجل غريفز بالطريقة التي وصفها موينيهان بـ«اللامبالاة المدمرة». ولد غريفز في شرق العاصمة البريطانية لندن، وبدأ مسيرته الكروية في سن المراهقة مع تشيلسي في عصر كان لا يزال فيه لاعبو دوري الدرجة الأولى (المسمى القديم لدوري الإنجليزي الممتاز)

لندن، ريتشارد ويليامز

عندما كان جيمي غريفز يلعب ضد الفريق الذي تشجعه، فإن ذلك كان يجعلك على الفور تشعر بوجود خطر كبير ومستمر على مرمى فريقك. فقد كان غريفز أحد أعظم لاعبي كرة القدم في عصره، وكان لاعباً نحيلاً وأنيقاً وسريعاً للغاية. وكما هو الحال مع معاصره العظيم دينيس لو، كان غريفز من نوعية اللاعبين الذين يمكن أن يظهروا قليلاً خلال اللقاء، ثم يأتي في اللحظات الحاسمة، وربما قبل صافرة النهاية بلحظات، لكي يقلب الأمور رأساً على عقب ويحسم نتيجة اللقاء بلعبة واحدة عبقرية. وكان غريفز في أفضل حالاته عندما كان يلعب بقميص توتنهام، حيث أحرز عدداً كبيراً من الأهداف للسبيرز ولا يزال الأهداف التاريخي للنادي حتى الآن.

ويمكن القول إن غريفز هو أخطر مهاجم في تاريخ إنجلترا على الإطلاق، حيث كان قادراً على اقتناص أنصاف الفرص وتسجيل الأهداف التي تبدو مستحيلة. لقد كانت طريقة لعبه تذكرك بالحيوانات المفترسة في الطبيعة والتي لا تفكر في أي شيء سوى الفتك بفريستها. وفي العقود اللاحقة، جاء لاعبون عظماء، مثل جيرد مولر وروساريو، أحدثوا التأثير نفسه وكانوا يمتلكون القدرات والإمكانات الهائلة نفسها، لكن الفرق أن هذين اللاعبين قد نالا الشرف الذي حرم منه النجم الإنجليزي، وهو الحصول على ميدالية الفوز بكأس العالم بعد القيام بدور حاسم في المباراة النهائية.

لقد كان غريفز مهاجماً خطيراً وكان يعرف أقصر الطرق إلى المرمى وكان يسجل الأهداف بطريقة استثنائية، كما كان يجيد اللعب بخلتقا قديميه بدقة فائقة وسهولة كبيرة، بالشكل الذي جعل غياب هذه المهارة لدى اللاعبين البارزين الآخرين يبدو أمراً سخيفاً. ورغم أن غريفز لم يكن طويل القامة، حيث كان يصل طوله إلى 1,73 متر، فقد سجل عدداً مذهلاً من الأهداف بضربات الرأس. ورغم أنه كان يقفز عالياً، فإن تلك الأهداف جاءت في الأساس بسبب قدرته الخارقة على التوقيع والتحرك بشكل رائع في المساحات الخالية بين المدافعين.

ولم يات أحد على الإطلاق بمباراة أفضل من تلك التي استخدمها كاتب كرة القدم الراحل جون موينيهان لوصف

مدافع توتنهام الإسباني يطالب زملاءه بأن يكونوا أكثر تنظيمًا وتركيزًا قبل فوات الأوان سيرخيو ريغيلون: تراجع مستوى توتنهام بسبب اللاعبين وليس المدرب

وتناججه بسبب اللاعبين وليس المدرب». ويمتلك ريغيلون شخصية مرحة للغاية، وهو الأمر الذي أراه لاعبو توتنهام لأول مرة عندما وقف اللاعب الإسباني على كرسي ليغني، ويتذكر ريغيلون كيف لعب مع بعض زملائه الكريكت في ملعب التدريب الموسم الماضي، وهو مقطع الفيديو الذي تنتشر أهدلاً على مواقع التواصل الاجتماعي. يقول اللاعب الإسباني «أنا أسف، لكنني لا أفهم هذه الرياضة. أنا أعرف البيسبول، وهي لعبة مختلفة لكنني بدأت أفهم الكريكت بعد مرور أشهر من قدومي إلى إنجلترا». وهناك أيضاً لحظة مسلية عندما قيل له أن شريكته، مارغا ديان، المؤثرة على وسائل التواصل الاجتماعي، لديها 2,8 مليون متابع على إنستغرام، مقارنة بـ1,9 مليون متابع له. وعندما سئل عما إذا كان هذا الأمر يسبب له مشكلة، رد قائلاً: «لا، أنا سعيد من أجلها»، قبل أن يشير إلى أن الكثير من اللاعبين يسخرون منه بسبب ذلك. لكن الأمر الأكثر جدية بالنسبة له يتمثل في أن تشيلسي العام، بينما اضطر توتنهام إلى الاعتماد على المجموعة نفسها من اللاعبين، وبالتالي اتسع الفارق بين الفريقين؛ وهو الأمر الذي ظهر واضحا خلال المباراة الأخيرة التي سحقت فيها تشيلسي توتنهام بثلاثة أهداف مقابل هدفين، وهو الأمر الذي أفضى إلى انتقال الاثنان

إلى توتنهام على سبيل الإعارة من ريال مدريد. وشارك ريغيلون في أول مباراة له مع توتنهام أمام تشيلسي في كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة وعانى بشكل واضح خلال الشوط الأول، وكان أحد أسباب استقبال فريقه للهدف الأول. يقول الظهير الأيسر الإسباني: «أتذكر أنني كنت أعب بحماس كبير في تلك المباراة». لكن اللاعب البالغ من العمر 24 عاماً صحح خطاه وأرسل كرة عرضية متقنة إلى إريك لاميليا لكي يحرز هدف التعادل، قبل أن يفوز توتنهام في نهاية المطاف بركلات الترجيح. وعندما تغلب توتنهام على أرسنال في أوائل ديسمبر (كانون الأول)، كان ذلك يعني تصدر الفريق لجدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز. لكن كل شيء أنهى فجأة وبسرعة هائلة، فما أسباب ذلك؟ يقول ريغيلون «كان العام الماضي صعباً بالنسبة لي، فقد كان هذا هو أول موسم لي في إنجلترا، وكنت أقيم بمفردتي هنا من دون عائلتي بسبب الإجراءات المتبعة نتيجة تفشي فيروس كورونا. بدأتنا الموسم بشكل جيد للغاية، لكن مستوى الفريق تراجع بشكل ملحوظ في نهاية المطاف. لم تكن النتائج جيدة، كما كانت العقلية سلبية. كان الأمر مؤلماً حقاً؛ لأننا عندما كنا نحقق نتائج جيدة حتى شهر ديسمبر (كانون الأول)، فإننا كنا نريد للتوقيع لتوتنهام مقابل 27,5 مليون جنيه إسترليني. وكان على متن الطائرة نفسها النجم اليزبي غاريت بيل، الذي عاد في أن تراجع مستوى توتنهام



سيرخيو ريغيلون (يسار) في مواجهة كريستال بالاس (رويترز)

علينا أن نصل إلى منطقة جزء الفريق المنافس بشكل أكبر، لكن هذا ليس بالأمر السهل، وإلا كان بالشئ نفسه. نحن نعمل على تطوير ذلك، يجب أن نكون أكثر تنظيماً وتركيزاً».

لقد مر عام تقريباً على وصول الظهير الأيسر عبر طائرة خاصة من إسبانيا مليون جنيه إسترليني. وكان على متن الطائرة نفسها النجم اليزبي غاريت بيل، الذي عاد في أن تراجع مستوى توتنهام

فيه و«لم تكن خطوطنا قريبة من بعضها بعضاً بما يكفي، حيث لم تكن المسافات بيننا قصيرة». وكانت النتيجة هي أن توتنهام لم يخلق الكثير من الفرص في تلك المباراة، وهي أكبر مشكلة تواجه توتنهام في الوقت الحالي. وفقاً لشركة «أوبتا» للإحصائيات، بلغ معدل تسديدات توتنهام على المرمى 9,5 تسديدة في كل مباراة، وهو رقم أقل من معدل تسديدات توتنهام على المرمى في الدوري الإنجليزي الممتاز تحت قيادة نونو - وهو أدنى معدل لتوتنهام منذ أن بدأت

بطريقة نونو نفسها، حيث قال لاعب خط وسط الفريق، بيير إميل هوبيرغ، يوم الخميس بعد التعادل في مباراة المؤتمر الأوروبي أمام رين الفرنسي بهدفين لكل فريق «نحن نتحلى بالصلابة في جميع الخطوط. ومن الصعب التغلب علينا، ومن الصعب اللعب ضدنا، ونريد الاستمرار في ذلك».

أما بالنسبة لنقاط ضعف توتنهام في تلك المباراة، فقال هوبيرغ، إن الفريق الإنجليزي كان مترجعاً بشكل مبالغ

إلى توتنهام في ذلك الصيف. يقول ريغيلون «لقد تحدثت معه مازحاً حول تلك المباراة»، وأن، يتدرب ريغيلون تحت قيادة نونو بشكل يومي، ويحاول أن يستوعب فلسفته، بعد تعيين المدير الفني البرتغالي على رأس القيادة الفنية للسبيرز في نهاية يونيو (حزيران) الماضي.

يقول ريغيلون «يتدرب الفريق على اللعب الجماعي ككتلة واحدة والدفاع الجيد، والتحول من الدفاع للهجوم في أسرع وقت ممكن. نحن نعمل على هذا الأمر بمنتهى الجدية، لكننا لن نتقن ذلك في يوم أو أسبوع أو شهر. بل يتعين علينا أن نبني شيئاً كبيراً». وعندما سُئل ريغيلون عما يريده نونو منه، كانت كلماته الأولى معبرة تماماً، حيث قال «يريدني أن أكون ظهيراً أيسر قوياً، وأن أظهر قدراتي داخل الملعب وأرض وأرسل كرات عرضية متقنة، وأقوم بكل شيء يتطلبه اللعب في هذا المركز».

إن أكثر كلمة يريدها نونو في حديثه هي «الصلابة»، وقد شرح مفهومه لهذه الكلمة قبل الجولة الافتتاحية للموسم أمام مانشستر سيتي عندما قال «من المعروف أنه في كل لحظة من لحظات المباراة يتعين علينا أن نقوم بكل المهام اللازمة التي تجعلنا نتحلى بالصلابة، وهو ما يعني أنه يتعين علينا أن نكون منظمين، وأن يقوم كل لاعب من لاعبينا بالمهام الموكلة إليه بوضوح. وبعد ذلك، يتعين علينا أن نحاول استكشاف كل المواهب التي لدينا». وسرعان ما أصبح لاعبو توتنهام يتحدثون

لندن، ديفيد هايتنر

ما زال الظهير الأيسر الإسباني سيرخيو ريغيلون يتذكر جيداً ما حدث في مباراة الدور ربع النهائي بين تشيلسي وولفرهامبتون واندررز في الدوري الأوروبي، الذي كان يتولى قيادته المدير الفني البرتغالي نونو إسبيرتو سانتو آنذاك. كانت المباراة في أغسطس (آب) العام الماضي وانتهت بفوز تشيلسي بهدف دون رد، قبل أن يواصل الفريق الإسباني - بمساعدة ريغيلون - مسيرته بنجاح ويحصل على لقب البطولة في نهاية المطاف. يقول ريغيلون «ما زلت أتذكر كل شيء وكأنه حدث بالأمس».

لكن ما يتذكره ريغيلون أيضاً هو أن تشيلسي عانى كثيراً في تلك المباراة، كما هو الحال بالنسبة لأي فريق يلعب أمام فريق يدربه نونو. يقول ريغيلون «لقد كان وولفرهامبتون قوياً للغاية من الناحية الدفاعية، تكن هناك مساحات داخل الملعب يمكنك أن تلعب خلالها. عندما تكون الكرة بحوزتك، يلعب فريق وولفرهامبتون بجماعة كبيرة وتماسك هائل وشراسة لا نظير لها. وبمجرد استخلاصهم الكرة فإنهم ينتقلون من الشق الدفاعي للهجوم المرتدة السريعة».

وكان ريغيلون يلعب أمام مات دوهرتي في تلك الليلة، لكنهما أصبحا زميلين في الفريق نفسه الآن بعدما انتقل الاثنان

قال لـ التنريف الأوسط إنه يحاول التكيّف مع الطرف الصناعي

شريف دسوقي: المسرح هوّن علي أزمتي الصحية



دسوقي يتحدث للجمهور



القاهرة، انتصار دردير

قال الفنان شريف دسوقي إن مشاركته في العرض المسرحي «ياما في الجراب يا حاي»، هوّنت عليه الامّ الأزمة الصحية التي تعرّض لها خلال الاونة الأخيرة، كاول عمل يشارك به بعد عملية بتر قدمه خلال الشهور الأخيرة، مشيراً إلى أن مساندة الفنان يحيى الفخراني وأسرة المسرحية له، وتمسكهم به جعله يتحمس كثيراً للمشاركة بها، بالمكان، وقال في حوار مع «الشرق الأوسط» إنه يستعد لتركيبة قدم صناعي خلال الأيام المقبلة، مشيداً بمساندة الدولة له، وإصدار قرار بعلاجه على نفقة الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية.

واستقبل الجمهور دسوقي بالتصفيق والتشجيع بمجرد ظهوره على خشبة المسرح، في أول ليالي عرض المسرحية التي يقوم ببطولتها الفنان الكبير يحيى الفخراني، ومن إخراج مجدي الهوارى، كما شارك في الموسم السينمائي الصيفي بفيلمين كان قد صورهما قبل فترة مرضه وهما «الإنس والنمس»، و«30 مارس».

وعن مشاركته في مسرحية «ياما في الجراب يا حاي» قال شريف: «شخصي المخرج مجدي الهوارى، ويحيى الفخراني لدور (جويل) الذي يعد الشخصية الشريرة في المسرحية الماخوذة عن رائعة الفنان بيرم التونسي، والموسيقار أحمد صدقي، والحوار بها عبارة عن زجل، ويعتمد الأداء فيها على قدرات الممثل بشكل أساسي، وقد قرأت النص وأعجبني الدور وبدأت بروفاة قبل أن

استكمل علاجي، لم يكن الأمر مرهقاً بالنسبة لي، بل على العكس هوّن هذه الفترة الصحية في حياتي، لأنني لو كنت قضيتها بالبيت لباتت ثقيلة جداً علي، فقد استغرقتني العمل تماماً خلال التحضير للمسرحية، وكان استقبال الجمهور غير عادي، سواء في بداية عرضها بمخيمته الإسكندرية قبل القاهرة، مما أعطاني مناعة قوية في مواجهة أزمتي الصحية، معبراً عن سعادته بالعمل مع الفنان يحيى الفخراني: «هو إنسان فوق الوصف، وشديد التواضع والانضباط، يواظب على حضور البروفات كلها، كانه لا يزال في البداية، وهذا ما يجعلني أشعر بمتعة كبيرة بالعمل معه، فهو قيمة وقامة عظيمة».

وقدم دسوقي منذ بدايته كممثل تجارب مسرحية عدة من خلال فرق الهواة والثقافة الجماهيرية بمدنيته الإسكندرية وكذلك بالقاهرة، مجسداً شخصيات تاريخية وعصرية لنصوص مصرية وعالمية، من بينها قصة حياة «الأمير طاز» التي قدمها في 120 ليلة عرض، وقصة حياة «قنصوة الغوري». وحسبما وُكِّد: «قدمت عروضاً مسرحية عديدة، ومنذ تشرين عاماً أمثل عروض المونودراما التي تعتمد على أداء ممثل واحد، فانا في الأصل كحذاء، والمسرح حياة بالنسبة لي، لا أستطيع الابتعاد عنه، فهو الذي يعطيني الطاقة».

وفاز الفنان شريف دسوقي بجائزة أفضل ممثل مسرحي على مستوى الجمهورية، كما حصل على لقب «طائر المسرح» من النمسا، وكتب وأخرج بعض عروضه إلى جانب التمثيل: «أخرجت عروضاً عديدة خلال مرحلة الهواية، ولم يفارقني حبّي للإخراج المسرحي برغم انشغالي بالتمثيل، فكلمنا استهوتني فكرة أو تحمست لقضية قلت سأقدمها في عرض من إخراجي، ولدي أعمال عديدة أتمنى إخراجها للمسرح».

وعن مرحلة علاجه الحالية يقول: «أمس بأصعب مرحلة، وهي تركيب قدم صناعية، وأتمنى أن أتمكن من المشي بها، فوجه الصعوبة في هذه المرحلة يكمن في التأقلم مع الجهاز الذي سيكون جزءاً من جسدي وبدلاً لقدمي، لذا أخضع لتدريبات الحركة بالأقدام التعويضية، الأمر يتطلب وقتاً لا اعتبار السير به لمدة لا تقل عن شهرين، والحمد لله أنا راض بقضاء الله».

وكان شريف قد خضع لفترة علاج قبل بتر قدمه مطلقاً بوضوح: «لم أكن أعلم أنني أصبت بمرض السكري، فلم أعان من أي شيء، ولا ظهرت عذري أعراض السكر، بل تعرّضت للإصابة بجرح بسيط في ساقتي، سرعان ما بدأ بكي، وخضعت للعلاج على مدى 6 أشهر، كنت أعالج منه باعتباره جرحاً عادياً، حتى تفاقم الأمر، كانت صدمة كبيرة لي، والأطباء يخبروني بأنه لا بد من بتر قدمي، لكن الله برحمته هوّن علي الأمر كثيراً، عمري الآن 54 عاماً، وأؤمن بأن كل محنة وراءها منحة، لقد منحني الله الصبر على الألم، وكوميدياً».

100 عمل تؤرّخ لسبعة عقود يحتضنها «معهد العالم العربي»

«أنوار من لبنان»... ثلاثة أجيال فنية في قلب باريس

بيروت، سوسن الأطبّح

يشهد «معهد العالم العربي» في باريس معرضاً كبيراً وجامعاً، يبرز الوجه الفني التشكيلي للبنان، بمختلف تياراته ومدارسه وأجياله منذ عام 1950 إلى اليوم. «أنوار من لبنان» يأتي مواكبة للضمان الثقافي الفرنسي مع لبنان الذي تلا انفجار مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس (آب) 2020، وتجلّى في أنشطة مختلفة، ودعم متاحف وإعادة تاهيل مبان أثرية، وتمويل أنشطة.

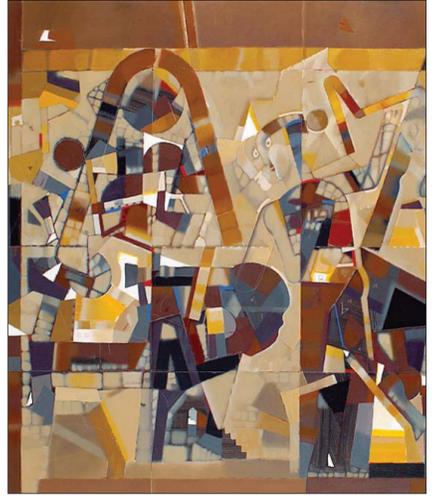
يضم المعرض أكثر من 100 عمل لـ 55 فناناً، موزعة على ثلاث قاعات كبيرة، جزء منها اختيرت من أصل 600 عمل من مجموعة الفن العربي الحديث والمعاصر التي يمتلكها متحف المعهد، أما العالمية التي يراها الزائر فقد تم اختيارها من مجموعة «كلود



حلم أنس البريحي



شفيق عبود 1981



لوحة للفنان أسادور



من عمل الفنان شوقي شوكيني

يقول كلود ليان إن لبنان هو بوتقة اجتذبت وأنصهر فيها الكثير من المهاجرين من الأرمن إلى الفلسطينيين والعراقيين والسوريين وجنسيات أخرى، وإن اللوحات المعروضة ليست بالضرورة للبناني الأصل، بل هم من عاشوا في لبنان وعملوا بالضرورة اللبنانيين، بل هم من عاشوا في لبنان وعملوا من حبه.

وفرانس ليان» التي انضمت إلى المجموعة بعد عام 2018 بعد أن منحها المجمع اللبناني كلود وزوجته فرانس، وصارت في عهدة المعهد، وانضمت إلى المجموعة الرئيسية. وهي تضم 1300 عمل.

يقول كلود ليان لـ «الشرق الأوسط»: «إن لبنان هو بوتقة اجتذبت، وأنصهر فيها الكثير من المهاجرين من الأرمن إلى الفلسطينيين والعراقيين والسوريين وجنسيات أخرى، وإن اللوحات المعروضة ليست بالضرورة للبناني الأصل، بل هم من عاشوا في لبنان وعملوا بالضرورة اللبنانيين، بل هم من عاشوا في لبنان وعملوا من حبه».

هناك فرنسيون مثل هنري سيرينغ وماكس أرنست، وعراقيون مثل ضياء العزاوي وشاكر حسن وإسماعيل فتاح، ومن مصر آدم حنين وحامد عبد الله، ومن سوريا عديون بينهم فاتح المدرس. العدد لا يحّد، لكن هؤالء استفادوا من العصر الذهبي اللبناني، وأفادوا وانتحوا.

والفنانون الذين تم اختيارهم في معرض «أنوار من لبنان» ينتمون إلى ثلاثة أجيال. تم تقسيمهم من باب تسهيل التعامل مع الأعمال الفنية، بحيث يمكن للزائر أن يقارن بين أعمال الجيل الواحد وربما يقارن الفروقات في المزاج بين مرحلة وأخرى. يشرح ليان: «لو تأملنا أعمال فاطمة الحاج التي عانت الحرب الأهلية وويلاتها، نراها ترسم الحدايق والزهور، وتعتبر

عن المها بدهوء، ولا تلحظ خراباً في لوحاتها بل سكونا وتاملاً. أما الجيل الجديد فهو أكثر صخباً، فلو أخذنا أعمال تغريد دارغوث وإيمن بعلبكي، على سبيل المثال، لوجدنا التعبير عن الحرب أكثر وضوحاً، وليس من محاولة للتواري عن مواضيع تبعد عنها. فكل يعبر على طريقته وهذا ما أردنا إظهاره من خلال تقسيم المجموعات في الصالات، وإبراز الأجيال».

ليمان أن المسار الفني التشكيلي في بلد ما يصبح أكثر وضوحاً حين

نتابعه بتسلسله الزمني وهذا ما تم اللجوء إليه في هذا المعرض. هناك جيل أرمجة الناس ورؤيتهم للحياة. ولد بين 1950 و1975، هي فترة صاخبة وفيها تحولات لكنها ذهبية من حيث النهضة الفنية، ثم جيل آخر ولد بين 1975 و2000 أي

جبل الحرب الأهلية اللبنانية، التي كانت قاسمة وعبرت في أرمجة الناس ورؤيتهم للحياة. ولد بين 1950 و1975، هي فترة صاخبة وفيها تحولات لكنها ذهبية من حيث النهضة الفنية، ثم جيل آخر ولد بين 1975 و2000 أي



إيتيل عدنان و«السياب»

عمل للفنان معزز روضة

احتفالاً بالخروج من الإغلاق

آلة كمان عملاقة تبهر في قناة «البندقية» الكبرى

فينيسيا، إيزابيتا بوفوليدو*



قارب على شكل آلة كمان يحمل فرقة رباعية تعزف موسيقى «الفصول الأربعة» للموسيقار الإيطالي الشهير أنطونيو فيفالدي (نيويورك تايمز)



القارب صنع كنسخة طبق الأصل من آلة الكمان الحقيقية ولكنها كبيرة الحجم ومصنوعة من حوالي عشرة أنواع مختلفة من الخشب (نيويورك تايمز)

خلال عمرها البالغ 1600 عام، طاف عدد كبير من السفن المصممة بشكل خيالي في القناة الكبرى في مدينة فينيسيا (البندقية) الإيطالية، وذلك غالباً خلال سباقات القوارب أو في الاحتفالات البحرية رائعة التنظيم، ولكن في صباح يوم السبت الماضي، ظهر قارب مبهر بشكل غير معتاد في مياه القناة، إذ إنه كان على شكل آلة كمان عملاقة، تحمل فرقة رباعية تعزف موسيقى «الفصول الأربعة» للموسيقار الإيطالي الشهير أنطونيو فيفالدي. وأبحر القارب الذي أطلق عليه مصمموه «كمان نوح» برفقة مجموعة من قوارب الجندول، إذ إنه في خلال وقت قصير انضم أسطول صغير من الزوارق البخارية وسيارات الأجرة المائية وزوارق البندقية التقليدية ذات القاعدة المسطحة إلى الكمان أثناء تحركه من قاعة المدينة بالقرب من جسر ريلانتو، إلى دار الجمارك القديم على الجانب الآخر من ساحة سان ماركو، وهي المسافة التي تستغرق نحو ساعة بالسيارة.

وظهر القارب كنسخة طبق الأصل من آلة الكمان الحقيقية ولكنها كبيرة الحجم، وهو مصنوع من نحو عشرة أنواع مختلفة من الخشب، مع وضع العديد من صواميل ومسامير بداخله، بالإضافة إلى تخصيص مساحة لوضع محرك، ويقول صانعو القارب إنه بجانب البراعة الفنية التي تطلبها عملية بناء الكمان الضخم، فقد تطلب الأمر أيضاً الكثير من الخبرة في مجال الإصلاح والملاحة لجعله صالحاً للإبحار في مياه البندقية.

وتقول ميشيل بيتيري، عضوة مجموعة Consorzio Venezia Sviuppو، التي مولت عملية تصنيع القارب وشاكرت في تصنيعه مع الفنان الإيطالي ليفيو دي ماركي، الذي توصل للفكرة خلال عمليات الإغلاق الناتجة عن وباء كورونا في العام الماضي: «لقد كانت الفكرة جديدة بالنسبة لنا أيضاً».

وأضافت بيتيري، في مقابلة أجرتها يوم الجمعة في ريفنتها الملية بالأعمال الفنية قبالة أحد أزقة البندقية الضيقة في منطقة سان ماركو: «هذا الكمان العملاق هو علامة على استئناف العمل في البندقية بعد عمليات الإغلاق».

وأطلق دي ماركي على القارب اسم «كمان نوح»، لأنه مثل سفينة نوح، من المفترض أن يحمل رسالة أمل بعد العاصفة، وفي هذه الحالة هو بمثابة رسالة للترويج للفن والثقافة والموسيقى، على حد قوله.

وليس من قبيل المصادفة أن يتم التخطيط لأن تنتهي رحلة القارب في القناة الكبرى للبندقية



إنهام كجه جي

كارثة اسمها زُمور

حتى لحظة كتابة هذه السطور، لم يعلن الصحافي الفرنسي إريك زُمور ترشيح نفسه لانتخابات الرئاسة. وهو ما زال يلعب مع جمهوره العريض لعبة السيده فيروز: «تعا ولا تعجي». وليس المقصود بالجمهور العريض أنصاره المقدره نسبتهم بـ 11 في المائة من الناخبين، بل يشمل خصومه، وهم أكثر بكثير من مؤيديه.

لزم 3,8 مليون فرنسي بيوتهم، مساء الخميس الماضي، لمتابعة المناظرة التلفزيونية بين زُمور والمرشح اليساري جان لوك ميلونشون، زعيم حزب فرنسا الأبية. رقم يقرب من متابعي نهائيات كأس أوروبا لكرة القدم، إنها المرة الأولى التي تجري فيها مناظرة «رئاسية» بين مرشح يعلن ومواطن بدون صفة سياسية، لم يرشح نفسه وقد لا يرشحها. وكما كان ميلونشون ساذجاً حين طلب من خصمه أن يتحاشى تحويل المناظرة إلى صراع ديكة. ذلك أن المشاهدين كانوا يرددون أصواتاً تلعلع وسباباً وفصائح. فللمناظران بارعان في الكلام، سريعاً والديبة، وطويلا اللسان، شعارهما: لا حياة في السياسة. لزُمور سبع صنائع صحافي وروائي وناقد وباحث ومقدم برامج إذاعية وتلفزيونية وصاحب وكالة لتوزيع التحقيقات والأفلام. لكن صفته الأولى في الموسوعة الإلكترونية هي «مجادل». أما مادة الجدل المفضلة لديه فهي المهاجرون العرب والأفارقة. إنه لا يخفي ضيقه بهم، ولا يوراري رعيه من الإسلام، ومن تزايد المسلمين في فرنسا، بشكل عام، وليس المنظر منهم فحسب. وبسبب تصريحاته سبق أمام القضاء بتهمة من الكراهية. وقد طردته يومية «الفيغارو» من طاقم محرريها بعد إدانته في واحدة من تلك القضايا. لكنه خرج من باب الصحيفة اليمينية وعاد من الشباك.

ظهرت على جدران المدن الفرنسية ملصقات تحمل صورة «الرئيس زُمور» رغم أنه ليس مرشحاً رسمياً بعد. ولو فقدت فرنسا شردها وانتخبته، فإن برنامجها سيحعل منها دولة مذمورة متعزلة بعد أن كانت بلد الحرية والأخوة والمساواة. سيغلق زُمور باب الهجرة بالقلل الغليظ، ويطرد مئات الآلاف من اللاجئين، ويلغي مبدأ لم شمل العائلات، ويوقف مساعدات الدولة لغير المتجنسين. ويلغ من نسخة أنه يبني منع إطلاق اسم «محمد» أو غيره من الأسماء العربية على المواليد في فرنسا. إن الفرنسي، في عرف زُمور، هو من يحمل اسماً فرنسياً ويتماهى مع ثقافة الأمة المسيحية.

يسخر خصومه منه لأن ما يكرهه ينطق عليه. إنه يحمل اللقب العربي زُمور. وليس مسيحياً بل ينتمي لأسرة يهودية مهاجرة من الجزائر. عدا عن أنه لا يمتلك كانت العنصرية سبة وهي لديه وسام. وهو يبشر بأن المهاجرين يعملون وفق مخطط لأسلمة فرنسا. يجاهر بأن معظم نزلاء السجون هم من المسلمين وأن انحرافاتهم ليست خروجاً على القانون بل هي جهاد. قال في مناظرته الأخيرة إن فرنسا مقبلة على حرب أهلية، مثل لبنان، حيث يجري بالتدريج استبدال شعب آخر بشعبها. ومع حلول 2050 سيجد الفرنسيون أنفسهم غرباء في بلدهم. وهي نظرية يكذبها علماء الاجتماع، لأن الأجيال الطالعة من أبناء المهاجرين تندمج في محيطها وفي الفضاء المعولم. كما أن فرنسا هي خلاصة تاريخها الاستعماري. لا بد من الإقرار بأن بين الفرنسيين من يفكر على شاكلته. وقد بيع من كتابه الأخير 700 ألف نسخة في أقل من شهر. فما الذي يخدمه وأمثاله؟ حوادث الإرهاب والتحريريش الخارجي والقنوتات التي تبث الجهل والتطرف، وسواء ترشح للرئاسة أو لم يترشح فإن إريك زُمور كارثة.

الأنشطة الأخرى، ولذا فإن دعم الحرفيين وإبرازهم هو السبيل الوحيد للحفاظ على إحياء مدينة البندقية.

وأثناء تحرك القارب تجمع الناس فوق جسر يونتي ديل أكاديميا وعلى طول الضفاف المرصوفة للقناة الكبرى لمشاهدة الحفلة الموسيقية العائمة التي تضمنت عزف أعمال الموسيقار الألماني يوهان سباستيان باخ والموسيقار النمساوي فرانز شوبرت، كما التقط السياح صوراً من قوارب النقل العام الكبيرة المسماة بـ«فابوريتوس»، ويقول دي ماركي إنه عندما أقرب الكمان أخيراً من كنيسة La Salute كان يشعر بالتوتر بعض الشيء من وكما هو الحال غالباً في إيطاليا، فقد كانت العقيبات الرئيسية التي واجهت تنفيذ الفكرة عقبات بيروقراطية، إذ يقول ماريو بولو، وهو أحد النجارين المشاركين في المشروع: «لقد قتل لنا إبتنا بحاجة إلى لوحة تسجيل للقارب، لكن المسؤولين لم يعرفوا كيفية تصنيف هذه اللوحة، ففي البداية، تم إعطاؤنا نفس اللوحات الممنوحة للقوارب، ولكن شرطة المرور اعترضت قائلة إنها ليست قارباً، ولكنها كمان، ولكن في نهاية المطاف، عمل مسؤولو المدينة على حل المشكلة».

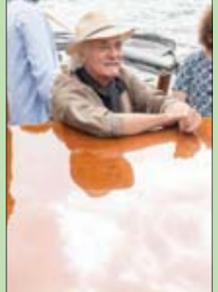
ويقول روبرتو بالديني، مدير فرع البندقية التابع للاتحاد الوطني للحرفيين، الذي يمثل مصالح فناني الأعمال الصغيرة، إن الفرع قد ساعد في إجراء الاتصالات والحصول على التصاريح اللازمة.

وأضاف بالديني أن تمويل مبادرات مثل «كمان نوح» قد ساعد في تسليط الضوء على الحرفيين في مدينة تجاوزت فيها السياحة

المدينة في عام 1630.

ولكن لماذا تم اختيار شكل آلة الكمان؟ يقول دي ماركي إنه من أشد المعجبين بفيفالدي، الذي كان من مواليد البندقية ويحتل مكانة مرموقة هناك، ويضيف: «أشعر دائماً بالندم لأنني لم أتمكن من تعلم العزف على آلة موسيقية، ولذا فإن بناء قارب عملاق على شكل آلة الكمان كان الاختيار الأفضل بالنسبة لي».

وكان يقود القارب العملاق قائد دفة يرتدي عباءة سوداء وقبعة سوداء مثل تلك القبعات الشعبية التي كان يتم ارتداؤها في البلاد في القرن الثامن عشر، ويقول دي ماركي: «أردت أن يعكس روح فيفالدي».



الفنان الإيطالي ليفيو دي ماركي صاحب فكرة القارب - الكمان (نيويورك تايمز)

بجانب كنيسة La Salute الإيطالية في حي دورسودورو، والتي تم بناؤها كهدية للسيدة العذراء مريم للخلاص من وباء دمر

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مدينة مصرية ساحلية
- 2- من الأهرام - موت
- 3- شعب «مكوسة» - أمر عظيم
- 4- رقم - علم مؤنث
- 5- علم مؤنث لعجمي - راتحة طيبة
- 6- من الأطراف - غلة «مكوسة»
- 7- مطرية عالية راتحة - ولاية أمريكية
- 8- يشاهد «مكوسة» - يضيء
- 9- عاصمة موريتانيا - متشابهان
- 10- ضد حلو - عاصمة أوروبية

الشرق السري

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- مثل سوري
- 2- حيوان جبلي - صاحب نظرية للتطور
- 3- لغز - حيوان جبلي «مكوسة»
- 4- مادة قاتلة - آلة طرب - مقدار لثني
- 5- مثل سوري
- 6- من الأطراف - غلة «مكوسة»
- 7- مطرية عالية راتحة - ولاية أمريكية
- 8- يشاهد «مكوسة» - يضيء
- 9- عاصمة موريتانيا - متشابهان
- 10- ضد حلو - عاصمة أوروبية

سودوكو

			5		1	3			
	7	3	1		6				
				4					
		2		5		8	7		
3									
6	4							5	
1			2		9				
					4	5	9		

الحل السابق

4	2	6	8	3	7	1	5	9	
1	7	8	9	4	5	2	3	6	
3	9	5	6	1	2	4	7	8	
6	8	4	5	9	3	7	1	2	
5	1	9	2	7	8	6	4	3	
2	3	7	1	6	4	8	9	5	
7	4	2	3	8	9	5	6	1	
8	6	3	4	5	1	9	2	7	
9	5	1	7	2	6	3	8	4	

عن كسر

● إيلينا بانوفا، الممثلة المقيمة للامم المتحدة في مصر، استقبلها أول من أمس، الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني المصري، للتباحث حول ملفات التعاون المشترك في قطاع التعليم، ومناقشة سبل تعزيز مجالات التعاون المحتملة.

وقالت بانوفا: «نحن نقدر التقدم الذي تم إحرازه في قطاع التعليم في مصر، لأن نجاح تنفيذ أهداف التنمية المستدامة يعتمد على الإصلاح الجاري في مجال التعليم»، مؤكدة أن خطط الإصلاح في مصر في التعليم تعد قصة رائدة في المنطقة.

تشو جيان، سفير الصين لدى دولة قطر، أكد أول من أمس، بمناسبة الاحتفال بالذكرى 72 لتأسيس جمهورية الصين الشعبية، أن عام 2021 ذو أهمية خاصة في تاريخ البلدين، حيث يصادف الذكرى الثالثة والثلاثين للعلاقات الدبلوماسية التي تكللت بصداقة وتعاون مريح للجانبين، مضيفاً: «يجمع بين الدوحة ويكمن عدد من القضايا ذات الاهتمامات الجوهرية واستكشاف مسارات التنمية والتفاهم المتبادل»، مشدداً على أهمية العمل سوياً لتقديم مساهمة أكبر في السلام والتنمية على الصعيدين الإقليمي والعالمي.

● هيثم صلاح، سفير مصر غير المقيم لدى إستونيا، التقى أول من أمس، خلال زيارته إلى العاصمة الإستونية تالين، بالسفيرة إنجريد عامر مدير عام إدارة أفريقيا والشرق الأوسط وأميركا اللاتينية وبوزارة الخارجية الإستونية، حيث تم بحث سبل تنشيط وتعزيز أوجه التعاون الثنائي بين البلدين في العديد من المجالات ذات الأولوية، ومن بينها الاتصالات والتعليم والإعلام والسياحة، فضلاً عن التشاور والتنسيق بين البلدين بشأن الموضوعات الدبلوماسية ذات الاهتمام المشترك، وذلك في ضوء العضوية الحالية لإستونيا في مجلس الأمن.

● روبير موليبي، سفير فرنسا المعتمد لدى موريتانيا، استقبله أول من أمس، وزير التحول الرقمي والابتكار وعصرنة الإدارة الموريتاني عبد العزيز ولد داوي، بمكتبه في نواكشوط، وتناول اللقاء بحث مختلف أوجه التعاون القائم بين البلدين وسبل تعزيزه وتطويره خاصة في مجالات تدخل القطاع. جرى اللقاء بحضور الأمين العام للوزارة سيدي ولد مولاي الزين.

● سعيد بن عثمان سويعد، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى تركمانستان، أقيم أول من أمس، احتفالاً بمناسبة اليوم الوطني الـ 91، بحضور نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون التجارية تشاري كلجوف بيراموفيتش، وتضمن الحفل معرضاً بيّن ثقافات المملكة العربية السعودية المتنوعة ومعالم النهضة والتراث. وأعرب السفير عن تطلعه لتعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين، من جانبه، أشاد نائب رئيس مجلس الوزراء التركي بالتطور والتقدم الكبير في العلاقات بين البلدين.

● أحمد الذويح، سفير دولة فلسطين لدى بلغاريا، قدم التهاني أول من أمس، باسم الرئيس محمود عباس رئيس دولة فلسطين إلى الرئيس رومن راديف، رئيس جمهورية بلغاريا، بمناسبة يوم الاستقلال، متمنياً له وللشعب البلغاري مزيداً من الصحة والأزدهار، وذلك خلال الحفل الرسمي الذي أقيم في قلعة تساريفتس الواقعة وسط مدينة فليكو ترنوفو، العاصمة التاريخية لبلغاريا، وبدوره شكر الرئيس راديف رئيس دولة فلسطين على التهاني متمنياً للشعب الفلسطيني التقدم والأزدهار.

● جاريث بايلي، سفير المملكة المتحدة الجديد بالقاهرة، التقى أول من أمس، ووزيرة التعاون الدولي المصرية رانيا المشاط، حيث تمتن الوزيرة التوفيق للسفير في مهامه الجديدة، مؤكدة على العلاقات التاريخية المشتركة بين جمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة في دعم الجهود التنموية الوطنية، وأهمية دفع العلاقات خلال الفترة المقبلة لتعزيز الجهود التنموية المبذولة على مستوى الدولتين، مشيرة على الطاقة المتجددة، ودفع مزيد من الشركات البريطانية لنضج استثماراتها في مصر.



الغارديان الرياضي
جيمي غريفز...
أفضل قناص عرقته إنجلترا



مستعل السديري

المحافظة على نظافة جباه الساجدين

كشف مدير إدارة النظافة والفرش بالمسجد الحرام المهندس محمد الودعاني، أن تطوير السجاد بالمسجد الحرام كان على عدة مراحل من حيث التصنيع والجودة.

ولفت إلى أن عدد السجاد المستخدم في فرش المسجد الحرام وساحاته يصل إلى 25 ألف سجادة، مبيداً أن إدارة النظافة والفرش تتولى مسؤولية كسها وتعطيرها، إلى جانب تغييرها في المسجد الحرام 5 مرات في السنة.

وقال الودعاني إن المرحلة الأولى لفرش السجاد بالمسجد كانت في عام 1402هـ وتم استيرادها من بلجيكا، والمرحلة الثانية بدأت من عام 1409هـ وتم استيرادها من ألمانيا، والمرحلة الثالثة بدأت من عام 1416هـ، وتم استيرادها من لبنان، والمرحلة الرابعة بدأت من عام 1420هـ من إنتاج السعودية، وما زالت مستمرة حتى الآن، وتميزت بالسجاد الأخضر وليس الأحمر كما كان في السابق -انتهى.

ومع احترامي لكلامه ورأيه ومجهوداته ومعلوماته، فإن لي رأياً مغايراً لرأيه، وقد سبق لي وطرحته في أحد مقالاتي، وأختصره بالتالي، وأقول بالغ المليون:

إن المساجد في مختلف أنحاء العالم قد ابتليت بهذه السجاجيد المفروشة، التي هي حاضنة لجميع أنواع الجراثيم، ومهما نظفوها بالمكاشن اليدوية أو الآلية، ومهما غسلوها ونشفوها وعطروها، فالحال يعود كما كان خلال أيام قليلة، خصوصاً أن بعض من يطاونها بأقدامهم المشكوك بنظافتها، فهي أيضاً ترشح بمياه الوضوء، فكيف يكون الحال بجهاء الساجدين؟!

ولا أنسى قبل سنوات قليلة عندما ذهبت إلى المدينة المنورة، وعندما حانت صلاة الظهر دخلت إلى مسجد رسول الله، وراعتي منظر مئات الأشخاص المنطرحين على السجاجيد كالجثث، وهم يغطون في نوم عميق، بل إن بعضهم لفوا السجاجيد لتكون وسائد تحت رؤوسهم، وأخذت ألف وأدور حولهم مخافة أن أتعثر بواحد منهم، بل إنني كنت لولا ستر الله علي، وهالتي أنه ما إن أقام الإمام للصلاة حتى هب النيام ليؤدوا الصلاة.

يا ليت كل مساجد العالم تترك نهائياً حكاية السجاجيد سواء كانت رخيصة أو غالية، جميلة كانت أم قبيحة، وتكتفي بالرخام والسيراميك، الذي من الممكن تنظيفه وغسله وتعقيمه كل يوم خلال دقائق بالمكاشن الحديثة، بل إن بعضها لا تحتاج حتى إلى عامل يرحكها، فهناك (روبوتات) تقوم هي بهذه المهمة على أكمل وجه.

وإذا كان البعض يخشون على ركبهم (الكريستالية)، فلا بأس أن يأتي كل واحد منهم بسجاده الخاصة، وليس هناك أرخص من السجاجيد، خصوصاً إذا كانت من صناعة شرق آسيا.



الممثلة الإسبانية بيغونا فارغاس خلال الدورة الـ 69 ل مهرجان «سان سيباستيان» السينمائي في مدينة سان سيباستيان بإقليم الباسك شمال إسبانيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

مع الجميع لا فوقهم

من اليوم، أو بعد اليوم، سوف تكون ألمانيا، وربما أوروبا، وربما العالم، من دون أنجيلا ميركل. عندما أصبحت مستشارة قبل 16 عاماً، كان قلائد يعرفونها. وهؤلاء أيضاً لم يكونوا يعرفون، أنها سوف تعبر من ألمانيا الشرقية إلى ألمانيا الغربية، ومن برلين الشرقية إلى برلين الأخرى، ومن برلين إلى سدة التاريخ السياسي، إلى تاريخ الإنسانية. أنست ميركل الألمان أنهم جعلوا مهتر مستشاراً لهم. وأنست العالم أن مستشار ألمانيا كان مهتر. وفتحت أبواب الاتحاد من الشمال إلى الجنوب مليون سوري، يطلق البعض على مولدهن اسم أنجيلا، أو أنجي. أو الأم ميركل.

الفراو ميركل أقل شهرة من ديانا سبنسر. والآن من السيدة ويغان. ومن جاكلين كينيدي. لكن هناك جمال للتاريخ والحياة، وهناك جمال للمساحيق والمصووين وزوايا السطوحيات في الصحف. ومارغريت تاتشر كانت سيدة سياسية عظيمة من اللاتي عُثرن في التاريخ، لكن ظل ينقصها مليون لاجئ مسلم لكي تكون أنجيلا ميركل، المثل النسوي الأعلى. غداً عندما يقولون جسيندا أوردن في نيوزيلندا يقولون كانها ميركل. وعندما يقولون، سانا مرنيليا مارين في فنلندا، يقولون كانت تكون ميركل. وعندما يقولون هيلاري كلنتون، يقولون لم تعرف أن تكون ميركل.

أهمية ميركل أنها لم تطالب بحقوق المرأة. ولا بحقوق الرجل. عملت من أجل حقوق الإنسان. ساوت الألماني الشرقي بالغربي، وساوت بهما اللاجئ السوري. وساعدت اليونان المفلسة. وقبّلها روسيا المنهارة. وبكل ادب لم تردّ على أخلاقيات دونالد ترمب وأسلوبه في مخاطبة زعماء العالم.

سوف يمضي وقت طويل قبل أن نعرف اسم خلفها. حتى ألمانيا لا تلد أنجيلا أخرى كل يوم. ولم تستطع تيريزا ماي أن تكون تاتشر أخرى بمجرد دخولها داونغ ستريت. وبعد أندريا في الهند، وبنازير في باكستان، سوف يمر زمن النساء طويلاً وطيباً على شبه القارة.

لا يزال العالم غامضاً حيال النساء. والرجل يغار ولا يقتر بانته منذ كونراد أديناور، وفيلي برانت، لم تعرف المستشارية عهداً في أهمية عهد السيدة الآتية من ألمانيا الشرقية. 16 عاماً من النجاح النموذجي، الغت المقاييس السابقة. لم يعد ألماني يتساءل: من الأكثر طاقة وكفاءة، الرجل أو المرأة؟ ولا عاد الألماني يسأل: من من الشرق ومن من الغرب؟ السؤال الوحيد من سيخلف الفراو أنجيلا، الزرقاء العينين، المائلة إلى السمرة، التي لا تحمل حقبة ولا تتبعض من عند «شانيل» وتقوم بأعمال الجلي والطبخ وسلق الملفوف، وجبة الألمان الشعبية؟

كاد مهتر يحرق العالم من أجل أن يضع «ألمانيا فوق الجميع». وضعتها ميركل مع الجميع من دون أن ترفع صوتها، لا فوق ولا تحت. لا تريد أن تجعل من روسيا مزرة للألمان ولا من بريطانيا موظفة عندهم. ومن اللاجئين جيلاً ألمانيا بلا حروب.

العلاج الإشعاعي يُعيد خلايا القلب «أصغر سناً»

من عدم انتظام ضربات القلب. ووجد الباحثون أيضاً أن الآثار المفيدة للإشعاع استمرت لمدة عامين على الأقل في المرضى، والأهم من ذلك أنهم كانوا قادرين على إثبات أن جرعة أقل من الإشعاع أنتجت نفس التأثير، وهو ما يفتح الباب أمام اعتماد هذا النوع من العلاج.

في مسار إشارات يسمى (Notch)، معروف بدوره الحيوي في تشكيل نظام التوصيل الكهربائي للقلب، ووجدوا أن جرعة واحدة من الإشعاع تنشط مؤقتاً هذا المسار، ما يؤدي إلى زيادة طويلة الأمد في قنوات أيونات الصوديوم في عضلة القلب، وهو تغيير فسيولوجي رئيسي يمكن أن يقلل أيام إلى أسابيع من العلاج الأشهر التي يستغرقها العلاج التقليدي. وعزا الباحثون نجاح العلاج الإشعاعي إلى أنه حفز خلايا عضلة القلب على البدء في التعبير عن جينات مختلفة، وقاموا بقياس النشاط المتزايد

عادة من خلال الاستئصال بالكسفرة، ولكن مع إجراء أقصر بكثير وغير موسع تماماً، ما يجعل العلاج متاحاً للمرضى في الحالات الأكثر خطورة. والمثير للدهشة أن الأطباء وجدوا أن حالة عدم انتظام ضربات القلب عند المرضى تحسنت بشكل كبير بعد بضعة

الاستئصال بالكسفرة. وفي الإشعاعي غير الجراحي الذي يستخدم عادة لعلاج السرطان يمكن أن يعيد برمجة خلايا عضلة القلب إلى حالة أصغر، وربما أكثر صحة، وإصلاح المشكلة الكهربائية في الخلايا نفسها. وتقتصر الدراسة أيضاً أنه يمكن تحقيق نفس تأثير إعادة البرمجة الخلوية بجرعات أقل من الإشعاع، ما يفتح الباب أمام إمكانية استخدامات أوسع للعلاج الإشعاعي في أنواع مختلفة من عدم انتظام ضربات القلب. ووجد الباحثون أن العلاج الإشعاعي يؤدي إلى إعادة إنتاج النسيج الندبي الذي يتم إنشاؤه

كولومبيا تضبط شحنة مهربة من زعانف أسماك قرش

إدورادو، أكثر مطارات بوغوتا ازدحاماً. وقالت أورتيا إن الزعانف التي أزيلت من «أكثر من ثلاثة أنواع» من أسماك القرش، قد يكون استحصل عليها من خلال «الصيد غير القانوني» مدينة بوغوتا كارولينا أورتيا إن السلطات الكولومبية «ضبطت 3493 زعنفة قرش و117 كيلوغراماً من مخانات أسماك كانت في طريقها إلى هونغ كونغ». وفق وكالة الصحافة الفرنسية. وتضيء هذه الشحنة على الطلب المستمر على زعانف أسماك القرش التي تقدم في حفلات الزفاف في بعض المجتمعات الصينية ويزعم أنها تملك خصائص طبية. واكتشفت الزعانف التي استحصل عليها من قرابة 900 إلى ألف سمكة قرش منذ ثلاثة أيام، في خمسة صناديق في مطار بوغوتا، «الشرق الأوسط».



عارفة بوق تقدم عرضاً أثناء افتتاح «معروض عالم الصيد والطبيعة» في مركز «هونغكيسبو» للمؤتمرات والمعارض في بودابست أمام تمثال كبير مصنوع من 10 أطنان من قرون الغزلان الجيرية للفنان غابور زوك ميكولوس (أ.ف.ب)

الأميرة ماكو تتنازل عن مليون دولار لتتزوج شاباً من عامة الشعب في اليابان



الأميرة ماكو وخطيبها كي كومورو (أ.ف.ب)

طوكيو، «الشرق الأوسط» ذكرت وسائل إعلام، أمس السبت، أن الأميرة اليابانية ماكو ستتنازل عن مليون دولار مخصصة لها نظير فقدان لقبها الملكي عند عقد زواجها المقرر من زميل دراسة، مما يهدد الطريق أمام الزيجة التي تأخرت سنوات بسبب جدل حول خطاب الأميرة، وفق وكالة «رويترز».

وأعلنت ماكو البالغة من العمر 29 عاماً وحفيدة الإمبراطور أكيهيتو الذي تخلى عن العرش خطبتها من كي كومورو في عام 2017، لكن الزواج تأجل بعد تقارير عن خلاف مالي بين والدة كومورو وخطيبها السابق. وقالت هيئة الإذاعة اليابانية إن الحكومة ستوافق على تنازل الأميرة عن المبلغ الذي يصل إلى 150 مليون ين (1,35 مليون دولار)، نظير تخلي أفراد عائلة

فوز تونسي في مسابقة لتزويد قصر الإليزيه بالخبز سنة كاملة

وبعد ما تولت لجنة مؤلفة من 12 متخصصاً في القطاع ومن سكان باريس تدوّن قطع الخبز المختلفة ووضع علامات لها تبعاً لمعايير خمسة: المظهر والرائحة ودرجة الطهو والتجفيف في داخل الجزء الطري من الخبز، والمذاق بطبيعة الحال. ويتعين أن تكون كل قطعة خبز مصنوعة بالطريقة التقليدية، بزينة تراوح بين 264 و314 غراماً وطول يتراوح بين 55 و70 سنتيمتراً.

وبالإضافة إلى الجائزة، نال العكروت الحق في تزويد قصر الإليزيه بخبز الباغيت على مدى سنة. وهو قال «سأتحضر لهذه المهمة». وفي مكاتب نقابة الخبازين وصانعي الحلويات في منطقة باريس الكبرى، في وسط العاصمة الفرنسية، جرى تلقي في قطع خبز الباغيت الجمعة ووضعت أرقام لها من دون كشف أسماء الخبازين الذين حضروها.

مغادرته تونس، أن هذا اللقب يشكل «حصان سنوات من الخبرة». وقال العكروت لوكالة الصحافة الفرنسية، «أنا فخور جداً»، مضيفاً «يجب أن أكون على المستوى المطلوب، مع كل هؤلاء الأشخاص الذين سيأتون إلى هنا لتذوق أفضل خبز باغيت في باريس». وكان العكروت قد حل عاشراً في هذه المسابقة سنة 2017، ثم جاء سادساً في 2018.

خبازاً باريسياً لنيل جائزة أفضل خبز باغيت في المدينة، من أصل 1107 خبازين حرفيين في العاصمة الفرنسية مهد الباغيت. ويعمل الخباز الفائز، وهو مكرم العكروت، في مخبز «لي بولانجيه دو رويي» في الدائرة الثانية عشرة في باريس. واعتبر الخباز البالغ 42 عاماً الذي يعمل منذ 19 عاماً في فرنسا بعد